

صحيفة يومية سياسية

٣ شيكل

٨ صفحات

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 26 FEB. 1982 VOL. XIV NO. 4072 | אל־אנבא, עתון יומי | מחיר 3 שקל | ...س — الجمعة ٢٦ شباط ١٩٨٢ الموافق ٢ جمادى الاولى ١٤٠٢ — العدد ٤٠٧٢ السنة الرابعة عشرة

...عيم الكتلة الديموقراطية بمجلس الشيوخ لاميركى يؤيد ضم الجولان لاسرائيل

واشنطن — قدم زعيم الكتلةالديمقراطية في مجلس الشيوخ الاميركي السناتور روبرت بيردمشروع قرار الى الكونغرس يدعو الولايات المتحدة للامتناع عن اعتماد مبالغ للامم المتحدة اذا ما منعت اسرائيل من الاشتراك فيمناقشات الجمعية العامة . وقال السناتور بيرد ان خطوة كهذه تتخذ ضد اسرائيل بسبب ضمها هضبة الجولان هي بمثابة « رياء مطلق » لانه لم تتخذ خطوةمماثلة ضد الاتحاد السوفياتي في اعقاب غزوه لافغانستان .وقال السناتور بيرد انه يؤيد قرار اسرائيل تطبيق القانون الاسرائيلي على هضبة الجولان ، واضاف يقول :« انه كان من الطبيعي ان تتخذ اسرائيل الخطوات

البقية على ص ٨ ع ٧

شارون : اسرائيل لن تسمح بتزويد الاردن باسلحة اميركية مطورة

باريس — صرح السيد ارئيل شارون وزير الدفاع بان اسرائيل لن تسمح بتزويد الاردن باسلحة اميركية مطورة واضاف في مقابلة نشرتها امس المجلة الفرنسية « باري ماتش » أن اسرائيل لن تسمح بأن تتحول شبه جزيرة سيناء الى قاعدة عسكرية مصرية كما انها لن تسمح باحتلال لبنان على ايدي السوريين او بدخول قوات عراقية الى الاردن . واكد السيد شارون ان اسرائيل ترغب في احلال السلام غير انه يترتب عليها ان تضمن الظروف اللازمة لقيامها . واكد السيد شارون مجددا ان اسرائيل لن تسمح لاي دولة عربية بتطوير قنبلةنووية لانه لا يمكن الاعتماد على التصرف المعقول لهذه

البقية على ص ٨ ع ٧

...سرائيل ومصر تتفقان على توثيق علاقاتهما في شتى المجالات

...قامة مركز اكاديمى اسرائيلى فى القاهرة - تطوير السياحة بين البلدين

القاهرة — توصلت مصر واسرائيل الى اتفاق يقضي بتوثيق وتعميق عملية تطبيع العلاقات فيما بينهما في مختلف المجالات التجارية والثقافية والسياحية وذلك في ختام المحادثات التي اجراها السيد اسحق شمير وزير الخارجية فيمصر والتياستغرقت ثلاثة أيام مع كبار المسؤولين وفي مقدمتهم الرئيس المصري حسني مبارك . وعلم أن الجانبيناتفقا علىاقامة مركزاكاديمياسرائيلي في القاهرة ، وكذلك توثيق العلاقات السياحية واقامة مشاريع مشتركة فيهذا المجال اضافة الى منح تسهيلات دخول لرجال الاعمال الاسرائيليين الى مصر .

وذكرت مصادر مطلعة فيالقاهرة انه لم يتم التوصل الىاتفاق حول موعد زيارة الرئيس مبارك لاسرائيل نتيجة لوجودخلاف بصدد وصف هذه الزيارة حيث تطالب اسرائيل أن تكون الزيارة رسمية وان يقوم الرئيسالمصري بزيارة القدس ، بينما يعتبرها المسؤولون المصريون بأنها زيارة عمل فقط ، واشار موظفون مصريون الى أن عدم تحديد موعد الزيارة يعود ايضا لخشية مصر من قيام اسرائيل باستخدام عامل المفاجأة على غرار ما فعلته بعد قمة اوفيرا في عام ١٩٨٠ بين رئيس الوزراء والرئيس المصري الراحل انور السادات حيث نسفت المفاعل النووي العراقي. وذكرت مصادر في الوفد الاسرائيلي المرافق للسيد شمير انالخلافات في وجهاتالنظر حول الحكم الذاتي ما زالت قائمة وأنه لم يطرأ أي تقدم يذكر خلال هذه المحادثاتبهذا الشأن وان كلا من البلدين مصر على موقفه .

وصرح السيد شمير بانه يعود الى البلاد وهو مطمئن البال اكثر مما كان عليه قبل ان يبدأ مباحثاته مع المسؤولين المصريين في مطلع الاسبوع الحالي وقال ان زعماء مصر وعلى رأسهم الرئيس مبارك اقنعوه بان اتفاقية السلام مع اسرائيل ستحترم في المستقبل ايضا لان هذا يشكل المبدأ الاساسي الذي تقوم عليه السياسة المصرية في المنطقة . وكان السيد شمير يتحدث مع الصحفيين الاسرائيليين الذين يرافقونه في زيارته الحالية لمصر وقال ان الرئيس مبارك ابلغه عندما اجتمع به امس ان هناك تطورا في البلاد العربية بشان المبادرة المصرية وانه ليس بعيدا اليوم الذي تنضم فيه دول عربية اخرى لمسيرة السلام واضاف الرئيس مبارك في حديثه مع السيد شمير انه لا يمكن ان تنشب حرب في المنطقة بدون مصر .

البقية على ص ٨ ع ٥

الرئيس المصري محمد حسني مبارك اثناء استقباله وزير الخارجية السيد اسحق شمير

صورة للانباء من يونايتدبرس

حزب العمل يرفض الانضمام الى حكومة تكتل وطني برئاسة بيغن

القدس — اعلن السيد شمعونبيرس رئيس حزب العمل المعارض عن رفض حزبه للانضمام الىحكومة تكتل وطني برئاسة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء الذيكان قد قدم اقتراحا بهذا الصدد امس الاول الى السيد بيرس . وقد صادق مركز حزب العمل في جلسة خاصة عقدها امس بالاجماع على قرار السيد بيرس عدم الانضمام لمثل هذه الحكومة بامتناع عضو واحد فقط .

وأكد رئيس حزب العمل في رسالة الرفض لاقتراح السيد بيغن أن الخلافات القائمة في وجهات النظر حول السياسة الاقتصادية والاجتماعية وميزان القوى بين التجمع « همعراخ » والتكتل « هليكود » لا تستوجب قيام حزب العمل بالانحراف عن طريقه العمالي والانضمام الى حكومة التكتل واوضح السيد بيرس في سياق رسالته تباين مواقف الحزبين بالنسبة لموضوع الحكم الذاتي وقضية

البقية على ص ٨ ع ٦

● ذكر مصدر رفيع في ديوان رئيس الوزراء الليلة الماضية لمراسل التلفزيون الاسرائيلي ان السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء لا يستبعد امكانية تقديم موعد الانتخابات للكنيست الحادية عشرة الى شهر تشرين ثاني المقبل ، وذلك في اعقاب قرار حزب العمل امس عدم الانضمام الى حكومة تكتل وطني الامر الذي اثار خيبة امل لدى رئيس الوزراء .

مكابى تل ابيب الى المباراة النهائية بعد تغلبه على برتيزان يوغسلافيا

من نعيم زلخه — على ملعب يد الياهو في تل ابيب وبحضور ١٠ الاف شخص التقى فريق مكابي تل ابيب مع فريق برتيزان بلغراد اليوغسلافي في مباراة حاسمة وذلك ضمن المباريات النهائية للفوز بكاس بطولة اوروبا للفرق الحائزة على بطولة الدوري في بلادها بكرة السلة .

وقد حاول فريق برتيزان الفوز في هذه المباراة من اجل الانتقال الى المباراة النهائية والا يفقد كل أمل في الانتقال اليها ولكن عمالقة تل ابيب الحائز على كاس بطولة اوروبا في السنة الماضية : هذا الفريق لم يخسر على ارض معلبه خلال السنوات الخمس الماضية حيث فاز على الفريق اليوغسلافي وبصعوبة بـ ٨٨ نقطة مقابل ٨٦ نقطة . وهذا الفوز هو الثامن على التوالي لمكابي تل ابيب في مباريات اوروبا ونتيجة لهذه المباراة انتقل مكابي تل ابيب الى المباراة النهائية والتي ستجري في المانيا الغربية في ٢٥ من الشهر القادم .

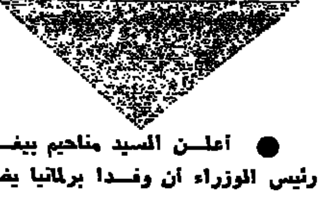
وسيلتقي فريق مكابي تل ابيب مساء الخميس المقبل مع فريق برشلونه الاسباني في نطاق المباريات النهائية للفوز بكاس اوروبا .

اخر خبر

بيروت — ذكرت مصادر مطلعة هنا امس ان الاشتباكات بين افراد جماعة الاخوان المسلمين المعارضة لنظام الرئيس السوري حافظ الاسد وبين القوات السورية في مدينة حماه قد تجددت الليلة الماضية وذلك بعد ان كانت المدينة قد شهدت هدوءا نسبيا خلال الايام القليلة الماضية .

واضافت هذه المصادر انّ طائرات هليكوبتر تابعة لسلاح الجو السوري قامت بقصف مدينة حماة مما اسفر عن وقوع العديد من الضحايا .

وذكر ان مدينة حلب السورية شهدت امس الاول اعمال عنف ايضا حيث انفجرت عبوتان ناسفتان في مركز المدينة مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين المدنيين فيها بجروح والحاق اضرار مادية جسيمة .



● أعلن السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء أن وفدا برلمانيا يضم ٤ أو ٦ أعضاء كنيست من لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست من كتلتي التكتل والتجمع سيتوجه قريبا الى الولايات المتحدة للاعراب عن معارضة اسرائيل التامة لتزويد الاردن باسلحة اميركية مطورة .

غالي يؤكد تمسك مصر بالدفاع عن الوحدة الافريقية

اديس ابابا — اكد الدكتور بطرسغالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية تمسك مصر بالدفاع عن الوحدة الافريقية وضرورة العمل على سيادتها نتيجة للمواجهة الخطيرة التي تهددها بين الذين يؤيدون عضوية الجمهورية الصحراوية في المنظمة وبين الذين يرون عدم قبول هذه الجمهورية في المنظمة .

وقال الدكتور بطرس للسكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية لدى اجتماعه به بعد ظهر أمس في اديس ابابا أن مصر تعمل من أجل تسوية هذا الخلاف بطريقة سلمية وفي اطار جماعي افريقي .

المانيا وفرنسا تقرران تنسيق سياستهما الخارجية بالنسبة لقضايا أمنية

باريس — اتهمت المانيا الغربيةوفرنسا أمس الاتحادالسوفياتي وبولندا بالمسؤولية عن ترديالعلاقات بين الشرق والغرب ، واعلنتا انهما ستنسقان سياستهماالخارجية بالنسبة لقضايا امنية .

وقد جاء ذلك في بيان مشترك أصدره الرئيس فرانسوا متيران والمستشار هيلموت شميدت في ختام اجتماع قمةاستغرق يومين . وقال الزعيمان الفرنسي والالماني في بيانهما المشترك « انالسلوك السياسي للاتحاد السوفياتي وبولندا سيكون له تاثير على العلاقات مع بون وباريس . وأضاف البيان ان الزعيمين سيجريان محادثات اكثر عمقا حول قضايا أمنية .

وقال الرئيس متيران للمراسلين انه سيزور بون في ٩ حزيران القادم لاجراء محادثات أخرى مع المستشار شميدت .

وقال الزعيمان انهما سيقومان بمبادرات للنضال ضد نسب الفائدة .العالية في الولايات المتحدة ، والتي أدت الى نتائج خطيرة جدا بالنسبة لاقتصاديات اوروبا الغربية . واضافا انهما قلقان لنسب

البقية على ص ٨ ع ٦

مسؤولون أردنيون يؤكدون ابعاد الملحق العسكري في السفارة السورية بعمان

عمان — أكد مسؤولون أردنيون فيعمان أمس ما نشرته صحيفة اردنية اول أمس من أن الاردن ابعدت الملحق العسكري في سفارة سوريا بعمان ، ولم يفصح المسؤولون الاردنيون عن أسباب ابعاد الدبلوماسي السوري الا أنهم كذبوا الانباء التي تحدثت عن ابعاد جميع اعضاءالسلك الدبلوماسي السوري في الاردن ، وأن السفارة السورية في عمان تعمل كالمعتاد.

كلمة الأنباء

ديماغوجية

...ليس شك في ان رئيس ليبيامعمر القذافي يشكل ظاهرة ...ريدة » من نوعها في العالم العربي ، وقد يكون في العالم ...ة . واذا لم يكن من اليسير تحليل هذه « الظاهرة » القذافية ...بلا عميقا في مثل هذه العجالة ،فان في الامكان على الاقل التوقف ...بعض معالمها البارزة .

...ولعل من ابرز هذه المعالمتصور الرجل بان ما لديه من ...لارات البترولية يبيح له كافةالمحظورات ، ويتيح له كافة ...ول والاعراف ، ويبوئه مكانةسامية ومرموقة يستطيع منها ...ار احكام ارتجالية تتسم اكثر مما تتسم بالديماغوجية ، ولا ...ث لدى سامعيها غير الإسفالعميق في احسن الحالات .

...في كلمة القاها الرئيسالقذافي اثناء زيارته الاخيرة ...س حمل بشدة متناهية علىزعماء الدول العربية متهما اياهم ...يانة العظمى ، قائلا بان هؤلاءالقادة ليسوا في الواقع غير ...س اسرائيل ! ان مسؤولا كبيرا كالرئيس القذافي لا يلقي الكلام ...ى عواهنه بطبيعة الحال ، ولايتهم القادة العرب بالخيانة ...عظمى الا اذا توفر لديه الدليلالقاطع على هذه الخيانة . وهذا ...دليل يجده الرئيس القذافي فيحقيقة ان هؤلاء القادة يحظرون ...ى الفلسطينيين العودة الى اسرائيل ، على حد قوله .

واذا كانت هذه « الحقيقة »الناصعة تبرر في نظر الرئيس ...ليبي اتهام هؤلاء القادة بالخيانة العظمى ، فانها لا تحمله في ...واقت ذاته على الياس . انه ،وقد شخص الداء مثل هذا ...تشخيص الدقيق ، لم يبخل علىمستمعيه بوصف العلاج الناجع ...لك . وهو يجد هذا العلاج فيما يسميه « بالتمرد الشعبي » — ...ي تمرد الشعوب على هؤلاءالقادة الذين يصمهم بالخيانة ...عظمى ، وبذلك تحل في نظرههذه العقدة التي تستعصي ...لى الحل .

...الواقع هو اننا لا نستغربابدا صدور مثل التصريح عن ...رجل يهدد الولايات المتحدة صباحمساء بالويل والثبور وعظائم ...امور ، ويتوعدها حتى بالطردمن المنظمة الدولية ، وعن رجل ...يعود الى تونس ليعرض علىرئيسها الوحدة بين بلديهما ، بعد ...شل مثل هذا العرض قبل ثمانيسنوات ، وبرغم كل ما حبك من ...مؤامرات ضد تونس في غضونهذه السنوات الثماني .

...نحن لا نستغرب هذا ابدا ،وانما نستغرب الا يزال ثمة ...لبعض ممن يحملون تصريحاتالرئيس الليبي على محمل الجد ، ...يبهرهم رنينها وما تنطوي عليهمن تبجحات خالية خاوية من كل ...جوهر واقعي ملموس .



وفاة وجيه فاضل

آل عثامنة في باقة الغربية ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة عميدهم الوجيه المعروف

الحاج عبدالله منصور

« ابو منصور »

وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم بعد صلاة الجمعة من جامع باقة الغربية

اصدقاء الفقيد ومعارفه مدعوون للمشاركة في التشييع

انا لله وانا اليه راجعون

أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية

جيسكار ديستان يزور اسرائيل في نيسان

تل ابيب ـ علم من مصدر دبلوماسي فرنسي في تل ابيب انه من المقرر ان يقوم الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان بزيارة خاصة لاسرائيل تستغرق اسبوعين في نيسان القادم . ومن المقرر ان يخصص السيد ديستان الاسبوع الاول من زيارته للاماكن المقدسة حيث ستستضيف احدى الهيئات المسيحية في القدس الرئيس الفرنسي السابق وقرينته اللذين سيحضران الاحتفال بعيد الفصح المسيحي وكذلك بعيد الفصح اليهودي بين افراد اسرة يهودية .

اما في الاسبوع الثاني من الزيارة فسيقوم باجراء محادثات سياسية مع بعض المسؤولين الاسرائيليين من الائتلاف والمعارضة .

وهذه اول زيارة يقوم بها الرئيس الفرنسي السابق لاسرائيل وثاني في اعقاب الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس الفرنسي الحالي فرانسوا ميتران لاسرائيل في الثالث من الشهر المقبل .

رئيس رابطة قرى منطقة بيت لحم يطالب باطلاق سراح معتقلين

بيت لحم ـ محمد ناصريه ـ رفع السيد بشاره قمصيه رئيس رابطة قرى منطقة بيت لحم مذكرة الى البروفيسور مناحيم ميلسون رئيس الادارة المدنية في الضفة الغربية يطالبه فيها بالعمل على اطلاق سراح المعتقلين وتخفيض الاحكام عن سجناء المنطقة .

وقال السيد قمصيه ان البروفيسور ميلسون وعده بدراسة هذه المطالب في القريب العاجل .

اقامة احتفال ديني في كنيسة القيامة بمناسبة مرور عام واحد على انتخاب البطريرك تيودوروس بطريرك الكرسي الارثوذكسي

القدس ـ تقيم البطريركية الارثوذكسية في شرقي القدس احتفالا خاصا صباح الاحد القادم بمناسبة مرور العام الاول على انتخاب غبطة البطريرك ثيودوروس بطريرك الكرسي الارثوذكسي الاورشليمي للديار المقدسة والاردن .. وعلم مندوبنا ان كهنة البطريركية الارثوذكسية من مختلف انحاء البلاد وكذلك ابناء الرعية الارثوذكسية سيشاركون في الاحتفال الديني الكبير الذي سيقام في حوالي الساعة التاسعة والنصف من صباح بعد غد في كنيسة القيامة في شرقي القدس .

وقد دعيت شخصيات بارزة لحضور هذا الاحتفال منها السيد تيدي كوليك رئيس بلدية اورشليم القدس والسيد رفائيل ليفي متصرف لواء القدس والسيد دانئيل روشنع ممثل وزارة الاديان للشؤون المسيحية والسيد نسيم يعيشي مدير الشؤون المسيحية في وزارة الخارجية وغيرهم فضلا عن حضور ممثلي رؤساء الطوائف المسيحية والمؤسسات والرهبانيات .

ويفيد مندوبنا ان نتائج عملية انتخاب غبطة البطريرك التي اشترك فيها في حينه اصحاب حق الانتخاب من كبار كهنة البطريركية الارثوذكسية حظيت بمصادقة حكومة اسرائيل في الاجتماع الذي جرى لغبطة البطريرك الجديد ثيودوروس مع الدكتور بورغ وزير الداخلية والاديان في مكتبه كما صادقت عليه ايضا الحكومة الاردنية بوثيقة البراءة الملكية التقليدية ، ويأتي هذا الترتيب في ضوء امتداد صلاحيات منصب غبطة البطريرك شؤون الرعايا الارثوذكس في الديار المقدسة والاردن .

وصرح غبطة البطريرك بشأن تطلعات المستقبل فقال ان هذا العام سيشهد بناء مدرستين ابتدائية وثانوية ، الاولى منهما في بيت حنينا ، والاخرى على طريق القدس ـ بيت لحم ، واضاف غبطته ان العمل قد انتهى مؤخرا في بناء المقر البطريركي الارثوذكسي في عمان وان النية تتجه لتصميم جديد لبناء مقر البطريركية الارثوذكسية في شرقي أورشليم القدس ، وقال غبطة البطريرك انه سيعمل على دعم المشاريع والنشاطات التي عرضها عليه ابناء الرعية الارثوذكس في اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة وانه سيواصل المساعي لدى السلطات المسؤولة من اجل اعادة زيارة المسيحيين لمغطس نهر الاردن المقدس كما كان الحال قبل عام ١٩٦٧ .

وزير المواصلات يشجع المبادرة الخاصة في رحلات منظمة ونقل سياح

القدس ـ اعلن وزير المواصلات السيد حاييم كورفو امس « اننا نريد تشجيع المبادرة الخاصة في مجال الرحلات الخاصة ونقل سياح في سيارات باص ، وأن وزارة المواصلات ستفحص امكانية سن تشريع يمنع شركات المواصلات العامة من «بلع» الشركات الخاصة المستقلة لنقل الركاب ولضمان استمرار عملها كشركات مستقلة» .

وكان السيد كورفو يتحدث في يوم دراسي لاصحاب باصات خاصة لرحلات خاصة ولنقل سياح ، عقد في كفارهمكبيا . وقال وزير المواصلات انه يعلق أهمية كبيرة على هذا اللقاء ، الذي هو الاول من نوعه في تاريخ وزارة المواصلات ، وعلى هذه المجموعة التي تشغل ١١٥٠ باصا وسيارات نزهة منتظمة في نحو ٥٠ شركة .

وأشار الوزير الى انه مما لا شك فيه أن الهيئات الاساسية في المواصلات العامة ستبقى الشركات التعاونية القائمة للمواصلات العامة ، وتعمل الى جانبها ٥٠ شركة خاصة لرحلات خاصة ولنقل السياح الامر الذي من شأنه أن يضمن منافسة نزيهة وخدمة ناجعة ومريحة للجمهور .

مركز السلطة المحلية يعرب عن تقديره لوزير المعارف

القدس ـ اعرب رؤساء مركز السلطة المحلية عن تقديرهم لوزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر ، على انجازاته في قرارات الحكومة المتعلقة بميزانية وزارة المعارف والثقافة .

وفي اجتماع عقد في مكتب وزير المعارف بالقدس ، اشار ممثلو ادارة مركز السلطة المحلية برئاسة السيد بنحاس ايلون الى أنه بفضل الموقف الحازم الذي اتخذه السيد هامر اثناء مناقشة ميزانية وزارة المعارف فقد ثبت أن الحكومة ومعها اكثرية الجمهور معنيان بأن يكون جهاز التعليم في مقدمة سلم الافضلية الوطني .

واعلن السيد هامر في الاجتماع بأن ميزانية الدولة الجديدة تضمن عدم وجود وردية ثانية في مؤسسات التعليم وذلك بفضل بناء نحو ١٢٠٠ صف مدرسي جديد .

تشكيل لجنة هستدروتية لدراسة الاوضاع السكنية في المحيط العربي ومعالجتها

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ اعلن يوم امس عن تشكيل لجنة مشتركة تمثل شركة الاسكان الهستدروتية في ((شيكون عوفديم)) ودائرة الدمج في الهستدروت وقسم تطوير وتصنيع القرية العربية في شركة العمال الهستدروتية ((حبرات عوبديم)) لدراسة الاوضاع السكنية السائدة في الوسط العربي والعمل على ايجاد الحلول المناسبة للازمة السكنية التي يعاني منها المواطنون العرب

وقد جاء ذلك اثناء الاجتماع الذي عقد قبل ظهر امس في مقر شركة الاسكان بحضور المدير العام للشركة عضو الكنيست السيد رافي ادري ورئيس دائرة الدمج في الهستدروت السيد يعقوب كوهين وعضو اللجنة المركزة السيد يوسف خميس ومدير قسم تطوير وتصنيع القرى العربية في حبرات عوبديم السيد محمود يونس .

وصرح السيد يونس للانباء بأن الاجتماع عقد بناء على طلب السكرتير العام للهستدروت عضو الكنيست السيد يروحام ميشل الذي قام مؤخرا بجولة استطلاعية شملت عدة قرى ومدن عربية اطلع اثناءها على الضائقة السكنية الصعبة التي يعاني منها المواطنون العرب وقال ، أن ثلاثة اقتراحات عملية وضعت على بساط البحث في الاجتماع وحولت الى اللجنة المشار اليها لدراستها وهي :

● التعاون مع دائرة اراضي اسرائيل لايجاد الاراضي الملائمة لاقامة وحدات سكنية عليها للمواطنين العرب في المدن المختلطة كحيفا ويافا واللد وعكا وغيرها .

● تقديم القروض والمساعدات اللازمة للحصول على الاراضي المخصصة للعمار من دائرة اراضي اسرائيل في القرى الكبيرة كالطيبة والطيرة وسخنين وطمرة وغيرها ليقيم المواطنون عليها مساكنهم حسب برنامج « شيد بيتك بنفسك » .

● ان تبادر شركة شيكون عوبديم لاقامة وحدات سكنية للمواطنين العرب حسبما تقوم به في الوسط اليهودي في مدينة الناصرة وشفاعمرو وأم الفحم ، واعرب السيد يونس عن أمله في أن تتوصل اللجنة الى نتائج علمية تمكن الهستدروت ومؤسساتها المختلفة من معالجة هذا الموضوع وايجاد الحل المناسب له .

في البورصة

تل أبيب ـ طرأت أمس ارتفاعات على أسعار معظم الاسهم في بورصة تل ابيب وقد ارتفعت اسعار اسهم شركات النفط والخدمات الى ١٠ بالمائة واسهم الشركات الصناعية بنسب تتراوح بين ٢ و ١٠ بالمائة وشركات التمويل الى ٧ بالمائة وشركات الاراضي الى ٥ بالمائة وبنوك الرهنيات الى ٤ بالمائة . اما اسهم البنوك التجارية فقد ارتفعت بنسب بسيطة .

وطرأت ارتفاعات بسيطة على اسعار سندات القرض الحكومية .

أخبار طولكرم

طولكرم ـ لمراسلنا الخاص ـ سليم الجلاد ـ علم ان مدير التربية والتعليم في لواء طولكرم اصدر تعميما لمدراء ومديرات المدارس في اللواء للعمل على ارسال وحدات الاطفائية الموجودة في مدارسهم لقسم اللوازم العامة في مكتب التربية والتعليم للقيام باعمال الصيانة الضرورية لها ، كما عمم مدير التربية بكتاب اخر على مدراء ومديرات المدارس في اللواء بما يختص بموضوع القيام برحلات مدرسية التي تنوي مدارس اللواء القيام بها قريبا ، وتضمن هذا التعميم ملاحظات وارشادات خاصة بالرحلات المدرسية .

● استقبل الحاج امين النصر رئيس بلدية قلقيليه في مكتبه امس الاول القنصل البريطاني في البلاد ودارت بينهما محادثات حول شؤون المدينة والوضع العام في الضفة الغربية والقضية الفلسطينية .

● عقد المجلس البلدي في طولكرم جلسة له صباح امس برئاسة السيد حلمي حنون رئيس البلدية واتخذ المجلس في هذا الاجتماع عدة قرارات من اهمها ، تعديل رسوم كراج التاكسيات في المدينة وعدم تلزيمه واعفاء دار الحضانة التابعة لجمعية دار اليتيم العربي وكذلك الهلال الاحمر من رسوم الكهرباء ومعاملة بيوت العبادة بالنسبة لرسوم الكهرباء المستحقة والمستهلكة على ضوء ما تتعامل به بلدية نابلس بالنسبة لهذا الموضوع .

● الصيدليات المناوبة ليوم الجمعة ٢٦ ـ ٢ ـ ٨٢ .

طولكرم ـ صيدلية الشعب ـ الصيدلانية المناوبة حنان دروزة تلفون ٥٥ ـ فرع خاص للمنزل .

صيدلية الشفاء : الصيدلي المسؤول بسام يوسف ابراهيم ـ تلفون ١٩٣ يوجد فرع للمنزل .

صيدلية السخن ـ الصيدلي المسؤول ماهر السخن ، تلفون ٧٤١ ـ المنزل ٢٠٢

صيدلية الرازي ـ الصيدلي المسؤول محمد السلمان ، تلفون ٢١٧ ـ المنزل ١٥٩

صيدلية القدس ـ الصيدلانية المسؤولة نعمت الخياط ، تلفون ٨٤٠ .

قلقيليه ـ صيدلية الشفاء ـ الصيدلي المسؤول عبد الله ابو درنه ، تلفون ١١٩

يوم السبت ٢٧ ـ ٢ ـ ٨٢

طولكرم ـ صيدلية الهلال ـ الصيدلي المسؤول عبد الله خضر ، تلفون ٣٥١ ـ المنزل ٦٦٨ .

قلقيليه ـ صيدلية الشفاء ـ الصيدلي المسؤول عبد الله ابو درنه ، تلفون ١١٩

نجمة داود الحمراء تشغل سيارة متجولة للعلاج المكثف في الشمال

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ علم امس من ادارة نجمة داود الحمراء في الشمال بانه سيباشر قريبا بتشغيل سيارة متجولة خاصة للعلاج المكثف لسكان مدينة نهاريا ، عكا ، شلومي ، معلوت ، والقرى المجاورة لها ، وبهذا تنضم مدينة نهاريا الى مدن اخرى في البلاد تقدم خدمات مماثلة ، وتعتبر هذه الخدمة اخر تجديد في طب الطوارىء الذي يتخذ قبل دخول المريض للعلاج في المستشفى ، وهدفها تقديم العون الفوري للمرضى وهذه السيارة مزودة ومجهزة بجميع الوسائل الطبية المتوفرة في غرفة العلاج المكثف في المستشفيات وبتشغيل هذه السيارة تحل عدة مشاكل يعاني منها المواطنون في حياتهم اليومية .

حفلتان تأبينيتان في حيفا

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ جرت يوم امس في حيفا حفلتان تأبينيتان دعت الى الاولى شركة الملاحة الوطنية « تسيم » لاحياء ذكرى الملاحين الذين فقدوا في حادث غرق سفينة الشحن متسادا قبل عام على مقربة من سواحل برمودا الاميركية وعددهم ٢٥ ضابطا وملاحا والثانية دعت اليها شركة الباصات «ايجد» لاحياء ذكرى ضحايا الباص الذين لاقوا حتفهم في حادث الاعتداء الذي تعرض له باص للشركة على ايدي مجموعة من المسلحين قبل ٣ اعوام على الطريق الساحلي حيفا ـ تل ابيب والذي اصيب فيه ٤٠ شخصا بين قتيل وجريح .

وقد شهد الحفلتين رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل والحاخامان الاكبران للطائفتين السفاردية والاشكنازية في حيفا ولفيف من المسؤولين وعدد كبير من المدعوين .

فرض قيود على تنقلات السكان الدروز بين قراهم في هضبة الجولان

القدس ـ اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي انه في اعقاب الحوادث الاخيرة التي وقعت في القرى الدرزية في هضبة الجولان ، فرض صباح امس قائد المنطقة الشمالية الميجور جنرال امير دروري قيودا على تنقلات السكان الدروز بين هذه القرى لضمان الامن في المنطقة ، وذلك بموجب انظمة حالة الطوارىء . وتسري هذه القيود على التنقلات بين القرى غير انها لا تسري على تنقل السكان داخل القرى نفسها

وبالرغم من هذه القيود فقد فتحت منطقة جبل الشيخ امام الزوار غير ان الوصول اليها الان لا يتم عن طريق القرى الدرزية وانما عن طريق كريات شمونا عبر البانياس وموشاب نفيه اتيب .

ونفى الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي الانباء التي نشرت والقائلة ان قائد المنطقة الشمالية اصدر تعليمات بمنع دخول اشخاص يمثلون وسائل اعلام اجنبية واسرائيلية الى هضبة الجولان وان التعليمات تقضي باستخدام القوة اذا اقتضى الامر ذلك . واوضح الناطق بانه لم تصدر ابدا تعليمات باستخدام القوة والعنف ضد اشخاص يمثلون وسائل الاعلام ومع هذا فان المناطق التي فرضت عليها قيود حركة تكون مغلقة امام وسائل اعلام اسرائيلية وأجنبية على حد سواء . اما سائر مناطق هضبة الجولان فهي مفتوحة حسب العادة كما لجميع سائر السكان .

هذا وقد اعتقل يوم أمس الاول بموجب اوامر ادارية اثنان آخران من رؤساء المتطرفين الدروز في الجولان وهما : سلمان فخر الدين ـ ٢٦ سنة ـ من مجدل شمس ، وجمال محسن بقحيش ـ ٢٧ سنة ـ من مسعدة .

الحكم بالسجن وبغرامات على طلبة من نابلس وجنين

نابلس ـ حكمت المحكمتان العسكريتان في نابلس وجنين أمس بالسجن مددا مختلفة اقصاها اربعة اشهر وفرض غرامة مالية بمبلغ أقصاها ١٥ الف شيكل على مجموعة من طلاب وطالبات المدارس الثانوية في هاتين المدينتين كانوا قد اعتقلوا اثر الاضطرابات التي وقعت مؤخرا فيهما . وقد أدين بعض الطلاب بالتحريض ، أما البعض الاخر فأدين بالمشاركة في مظاهرة غير قانونية .

وزارة المعارف تحذر ... من منحرفين ومجرمين

القدس ـ في اعقاب عدد من ... التي أصيب فيها اولاد نتيجة التعرض ... من قبل منحرفي جنس ومجرمين ... المدير العام لوزارة المعارف والثقافة اليعيزر شمونيلي ، الى المربين ان ... الاولاد من مصادقة غرباء .

وقال السيد شمونيلي انه يجب ... في كل مدرسة بنشاط اعلامي يوضح للاولاد ضرورة السلوك بحذر ورفض ... مغرية لاشخاص غرباء . واشار شمونيلي الى وجوب القيام بهذا ... بشكل مراقب تفاديا لاثارة الفزع ... المخاوف ، لذا فقد اقترح شمونيلي ... يواكب هذا النشاط استشارة اطباء ... ومستشاري المدارس .

اورا نمير تعلن عن تشكيل لجنة خاصة لبحث اوضاع التعليم في المحيط العربي

حيفا ـ لمراسلنا مصباح حلبي ـ قامت يوم امس عضو الكنيست السيدة اورا نمير بزيارة لقرى جسر الزرقاء ، الفريديس ، و... الغربية حيث اطلعت على اوضاع التعليم في هذه القرى واستمعت الى مشاكل التعليم فيها . ففي جسر الزرقاء استقبلت السيدة نمير رئيسة لجنة المعارف والثقافة في الكنيست من قبل رئيس المجلس المحلي السيد مراد عماش الذي بسط امامها مشاكل التعليم في قريته منها ، النقص في غرف التدريس ، وابتياع كتب مدرسية واقامة مدرسة حديثة ومدرسة ثانوية .

اما في قرية الفريديس فان الوضع يختلف بشكل جذري عن الوضع السيء في جسر الزرقاء حيث ان اوضاع المدارس في الفريديس تقدمت وتطورت وسيتم قريبا استلام البناية الجديدة لمدرسة أ ، وقد اعرب رئيس المجلس السيد نجاه مراعنه عن امله في ان تثمر زيارة السيدة نمير وتساهم في تحقيق المزيد من الانجازات في حقل التعليم وخاصة في بناء مدرسة ثانوية مشتركة للقريتين .

وبعد ان تجولت السيدة نمير في المدارس واجتمعت مع اعضاء الهيئات التدريسية اشتركت في اجتماع عام عقد في بيت الثقافة في باقة الغربية حضره رؤساء مجالس محلية ومدراء ومدرسون تحدثت فيه عن جولتها قائلة انها تعرفت من خلال هذه الجولة على وضع المدارس في جسر الزرقاء السيء وناشدت وزير المعارف والوزارة تصليح الوضع الراهن كما وقررت دعوة اعضاء لجنتها لعقد جلسة خاصة لبحث وضع برامج تعليمية للمدارس العربية للتلفزيون التعليمي واعلنت عن تشكيل لجنة خاصة مؤلفة من رجال تربية وتعليم لبحث اوضاع التعليم في المحيط العربي واكدت ان لجنة المعارف والثقافة تسعى لرفع مستوى التعليم في البلد .

أما السيد رعنان كوهين رئيس قسم الاقليات في حزب العمل والذي رافق السيدة نمير في جولتها فقد اكد ان عددا من رؤساء لجان الكنيست ومن اعضائها يقوم بين الحين والاخر بزيارة القرى العربية للوقوف على مشاكل المواطنين عن كثب وذلك بهدف مساعدتهم في حلها .

توزيع بطاقات الهوية الجديدة على اصحابها ... بواسطة مكاتب البريد

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ ... مصدر مسؤول أن مكاتب الهويات ... الغربية قد باشرت بتوزيع بطاقات ... الجديدة على أصحابها من سكان ... بواسطة مكاتب البريد في الضفة .

وقد جاء هذا الاجراء من اجل ... مهمة المواطنين الذين كانوا ينتظرون الساعات الطوال أمام مكاتب الهويات لاستلام هوياتهم .

مباريات كرة القدم على ملعب بلدية أريحا

اريحا ـ من محمد ناصريه ـ يلتقي على ملعب بلدية اريحا خمسة عشر ... رياضيا يمثلون مختلف الاندية الرياضية في الضفة الغربية في مباريات بكرة القدم ضمن سداسيات الشتاء الخامسة التي ينظمها نادي هلال اريحا الرياضي .

وستقام المباريات تحت رعاية ... جميل صبري خلف رئيس بلدية اريحا الذي سيقدم كأس البلدية للفريق الفائز وقد تقرر اقامة المباريات على النحو التالي : ـ

١ ـ نقابات نابلس مع شباب ...
٢ ـ حطين الرياضي مع الاتحاد ...
٣ ـ قلقيليه الاهلي مع اتحاد ...
٤ ـ مجموعة البيرة مع مركز ...
٥ ـ هلال القدس مع سلوان ...
٦ ـ شباب اريحا مع شباب ...
٧ ـ مركز عقبة جبر مع اهلي ...

أخبار غزة والقطاع

غزه ـ لمراسلنا ـ احمد ابو سردانه ـ قام الكولونيل ابراهام بنيامين نائب رئيس الادارة المدنية بجولة تفقدية امس الاول في منطقة قرى غزه الشمالية رافقه فيها رئيس الخدمات ورئيس الاقتصاد وضابط ركن الداخلية والزراعة والخبير الفني لتخطيط مشاريع المجاري حيث شاهدوا عن كثب الترتيبات والتخطيطات لمشروع المجاري الضخم الذي تعده هذه القرى تمهيدا لاستخدام مياهها للري بعد التكرير ، كما استمعوا الى برنامج توسيع الاحواض التي ستشمل في المستقبل مساحة ٢٠٠ دونم ، كما قاموا بزيارة لمعسكر جباليا واستمعوا الى مشروع تنفيذ ضخ المياه المتجمعة في بركة ابو راشد منعا للمكاره الصحية .

● صرح السيد اوري جيجك ضابط ركن الداخلية بأن اقامة احواض مجاري خانيونس في منطقة قرى خانيونس الشرقية تمت بناء على دراسة من قبل المختصين لمنع تلويث المياه الجوفية ، واضاف بأن المكان الاول لهذه الاحواض غرب خانيونس يسبب تلوثا للمياه الجوفية ، كما ان مياه المجاري المكررة ستعود بفائدة كبيرة على المزارعين في قرى خانيونس الشرقية الذين اصبحت مياههم الجوفية شديدة الملوحة وغير صالحة للشرب والري ويأخذون حاجتهم من مياه الشرب من الشركة القطرية مكوروت .

● صرح الحاج خالد حمودة رئيس مجلس قروي بيت لاهيه بانه قدم لمديرية الداخلية اقتراحا بالميزانية التطويرية لسنة ٨٢ ـ ٨٣ بمبلغ ٧ ملايين و ٣٤٥ الف شيكل لتنفيذ مشاريع مياه وانشاء سوق مركزي وشراء سيارتي نفايات ومشاريع اخرى .

صرح الناطق باسم رئاسة الشرطة في القطاع الكابتن اليعيزر مصليح بأن وحدة مكافحة المخدرات قامت امس الاول بثلاث حملات تفتيش الاولى في معسكر الشاطىء في غزه حيث تم ضبط ١٠٥ر٥٥ غم وكذلك ٣ر١ في دار حسن عبد الرحمن عبد القادر طومان ـ ٢٣ سنة ـ وأضاف بأن الشرطة عندما داهمت المنزل قامت امه البالغة من العمر ـ ٥٣ سنة ـ باخفاء الحشيش في صدرها ، فقامت احدى الشرطيات بتفتيشها وضبط الحشيش .

وفي معسكر جباليا ضبطت الشرطة في دار نبيل محمد عوض ريحان ـ ٢١ سنة ـ وجمال خليل محمد ريحان ـ ٢١ سنة ـ ١٧٣ر٦ غم حشيش اعترفا بحيازتها ، كما تم ضبط ١٣٢٠ دينارا اردنيا و ٢٥٠٠ دولار و ٤٤٠ جنيها مصريا ، كما ضبطت الشرطة في سيارة غيات يملكها جميل مهنا الموظف بدائرة الترخيص ٣ر١ غم من الحشيش ، وكانت السيارة غير مغلقة وشباكها مفتوح وهو من نوع قديم ، وتم الضبط بناء على اخبارية من مجهول تلفونيا اعطت اوصاف السيارة وصاحبها ومكان الحشيش ، وسبق ان وردت اخبارية لشرطة رفح بتاريخ ٢٠ ـ ٢ ـ ٨٢ عن وجود حشيش في سيارة قامت الشرطة بضبطه ، ونتيجة للتحقيق تبين ان المخبر هو الذي قام بشراء ٢ر١ غم حشيش وضعه في سيارة المتهم ، وقد اعتقلته الشرطة واعتقلت شخصين اشتركا معه ، وصرح مدير عام الترخيص بأنه تم توقيف احد المدربين القانونيين من معلمي قيادة السيارات في خانيونس بناء على معلومات وردت لدائرة الترخيص بأن المدرب المذكور يتقاضى رشاوي باسم دائرة المواصلات ولا يزال التحقيق جاريا .

تشكيل لجنة شعبية في مدينة مرسيليا لجمع تبرعات لبيت الكرمة

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ صرح رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل انه اتفق مع وزير داخلية فرنسا الذي يشغل أيضا منصب رئيس بلدية مرسيليا على تشكيل لجنة شعبية في مدينته تعمل على تنظيم حملة لجباية التبرعات من المواطنين هناك لصالح المركز العربي اليهودي « بيت الكرمة » في حيفا الذي اصبح بحاجة ماسة الى اجراء سلسلة من أعمال الترميم والتطوير .

واضاف السيد غورئيل الذي كان يتحدث للانباء امس بعد عودته الى البلاد من جولته الاوروبية التي استغرقت ٣ أسابيع أن اللجنة التنفيذية لمنظمة رؤساء السلطات المحلية « يولا » التي انعقدت في المانيا الغربية قد وافقت على دعوته لعقد المؤتمر القادم للجنة في حيفا في شهر شباط عام ٨٣ . واضاف ان اللجنة وافقت ايضا على اقتراحه عدم قبول العراق لعضوية المنظمة الا بعد تعهدها خطيا باحترام المبادىء والاسس التي اقيمت من اجلها المنظمة والمحافظة عليها .

وجدير بالذكر أن منظمة يولا تضم في عضويتها دولة عربية واحدة وهي تونس ودولة اسلامية وهي الباكستان .

تدشين ملعب رياضي جديد في قرية أبو سنان

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ يحتفل ظهر غد السبت في قرية ابو سنان بتدشين الملعب الرياضي الجديد في القرية بحضور ممثلين عن المجلس المحلي والهستدروت وادارة الفريق الرياضي وجمهور من المدعوين من عشاق الكرة والمواطنين .

وتجدر الاشارة الى ان المجلس المحلي في القرية انجز هذه الايام بناء الملعب الجديد بدلا من الملعب القديم الذي استغلت مساحات منه لمصلحة المدارس في القرية ، هذا وسيجري فريق هبوعيل ابو سنان مباراته الاولى بعد حفل التدشين على الملعب الجديد مع هبوعيل طمره .

أسعار الأسهم والعملة

كما استلمناها من البنك العربي الإسرائيلي م . ض.

جدول أسعار الأسهم في البورصة

أموال وتأمين	١١٢٢٫٥٦	+ ٠٫٤٥
بنوك تجارية	١١٢٫٨٢	+ ٠٫٤٥
شركات استثمار	١١٨٤٫٢٤	+ ١٫١
صناعة	١٢٦٥٫٨٦	+ ٢٫٨
تجارة وخدمات	١٢٥٠٫٦٥	+ ٠٫٨
عقارات بناء وتطوير	١٣٧٨٫٩٩	+ ٤٫٢

صناديق بإدارة "بيا" "PIA"

الصندوق	سعر الوحدة	سعر البيع	تغيير بالمئة
تسميد	٩٢٩٫١٥	٩١٠٫١٢	+ ٠٫٢٢
شمير	٥٥٦٫٣٦	٥٤٥٫٤٤	+ ٠٫٦٢
جبيش	١١١٦٫٢٣	١٠٩٢٫٩٨	+ ٠٫٥٠
تواليات	٦٤٥٫١٦	٦٣١٫٢٤	+ ٠٫٠٢
ترشيشن	١٩٨٢٫٠١	١٩٤٤٫٠٤	+ ٠٫٢٩
اوفير	٨٩٢٫٦١	٨٧٥٫٠٦	+ ٠٫٧١
بعد لاح	٥٧٢٫٢٩	٥٦١٫٠٨	+ ١٫٨٢
بيا	١٦٨٨٫٧٠	١٦٥٤٫٥٤	+ ٠٫٨٧
يا هالوم	٨٣٦٫٨٤	٨٢٠٫٤٦	+ ١٫٠٤

أسعار تبديل العملات

العملة	السعر للبيع	السعر للشراء
١ دولار أميركي		
١ جنيه استرليني (بريطانيا)		
١ مارك ألماني		
١ فرانك فرنسي		
١ فرانك سويسري		
١ دينار أردني		
١ دولار سابق		
١ يورو سابق		

لم تصل

ملاحظة : الأسعار المتداولة تتعلق بالتحويلات والحوالات .
السعر الذي يقرره بنك اسرائيل هو السعر المتوسط بين الشراء والبيع

أقوال الصحف

رئيس الوزراء تشكيل حكومة وحدة وطنية ، ومحادثات ...جية في القاهرة ، ودروز الجولان — كانت هذه ابــــرز ...التي علقت عليها الصحف في مقالاتها الافتتاحية :

معاريف — بيغن يقترح وحدة

...خلافات جوهرية في الراي بين الليكود وبين التيار الرئيسي في حـــزب ...الاحتمالات العملية المفتوحة اليوم أمام سياسة اسرائيل الخارجيـــة ، ومن المتوقع أن تضطر كل حكومة قد تشكل في اسرائيل الى بذل نفس الضغوط الذي تبذله الحكومة الحالية .

...ن ثمة منطقا اساسيا في اقتراح رئيس الوزراء البدء بمفاوضات حول تشكيل ...ة وطنية .

...فان الكثير مـــن المراقبين لايتوقعون الان استجابة حزب العمل لدعوة ...راء . ان ردا ايجابيا من شأنه أن يؤدي دون ريب الى انحلال التجمع ...ل — مبام) ويضـــع ازاء ٤٨ عضوا من الليكود في الكنيست ليس ٤٨ التجمع ، وانما اقل من ذلك ، وقد يكون اقل من ذلك بكثير . ان الحمائم ...مل لن يؤيدوا حكومة تكون فيها الغلبية واضحة لليكود .

...فان المتوقع أن يرفض حـــزب العمل الاقتراح في هذه المرحلة على الاقل، ...راح بمثابة مناورة حزبية لامعة ، وقد لا يكون هدفه منذ البداية غير تمهيـــد ...طوات من نوع اخر .

هآرتس — دعوة الى وحدة ضرورة

...نس الموضوع كتبت «هآرتس» تقول بان دعوة رئيس الوزراء تضع حزب ...م الضرورة في أن يوضح لنفسه بنفسه الوجهة التي يتوجه اليها . فاذا ...الدعوة فانه سيتنازل عن مكانته كحزب معارض يختلف دربه السياسي عن ...ود والفدال . وقد يتبين حقيقة ان تعلقه بأمل تحسين احتمالات فوزه في ...الكنيست الحاديـــة عشرة اذا شارك في حكومة وحدة وطنية الان ، لا ...ى اساس .

...سة التي اتبعها السيد بيغن منذ شهر مايو ١٩٧٩ — اي بعد التوقيع ...ة السلام مع مصر — قـــادت اسرائيل الى طريق مسدود . ونحـــن لا ...ن كل مسؤولية اذا ما قررنا بان السيد بيغن وجه محادثات الحكـــم ...ه لم يوافق في كامب ديفيد على أن يكون الحكم الذاتي لخمس سنـــوات ...سياسة السادة بيغن ، وشمير ، وشارون لا تتيح التوصل الى اتفاق مـــع ...كم ذاتي . يجدر أن تطلق عليه صفة حكم ذاتي «كامل» .

...السيد بيغن الى حزب العمـــل مثل مفلس يطلب من مدينه الرئيسي أن ...ل راس ماله في احتياطي مـــن البضائع لا يرغب احد في شرائها . ان حزب ...ذا اراد أن يكون بديلا يمكنـــه اخراج الدولة من الطريق المسدود الذي ...اليه السيد بيغن ورجاله ، أن يحافظ على نفسه كحزب معارض .

يديعوت أحرونوت — ما نمليــه القاهــرة

...ت وزير الخارجية شمير في مصر هي اقل من متواضعة . ذلك انه لم ينجح، ...يد ، في اقناع مبارك بجعل زيارته لاسرائيل أوسع نطاقا ، فقلصت الزيارة ...واحد فقط .

...ض المصريون اقتراح شمير اصدار بيان مبادىء مشترك حول الحكم الذاتـــي ...قال مصر لن نوقع على مثل هذا البيان قبل أن يقبل به الفلسطينيون» — ...ة التحرير — وهو تجديد تماما في تاريخ علاقاتنا السياسية .

...كذلك أن الجانب المصري رفض اقتراح الضيف الاسرائيلي بارجاء مناقشة ...الاستيطان وموضوع القدس الـــى بعد انتهاء المرحلة الانتقالية وأمدها خمس ...، كما نصت على ذلك اتفاقيات كامب ديفيد .

...أضفنا الى ذلك الموقف السلبي الذي اتخذه كمال حسن علي من اقتراح ...ل ليبرالي لموضوع تخطيط الحدود في عدة أماكن حساسة في سيناء ، [illegible]

جيروزالم بوست — شجار حول الجولان

...انباء متضاربة حول وضع دروز الجولان المضربين منذ اثني عشر يوما ضد ...ة الجولان الى اسرائيل . بعض الانباء تقول بان المعتدلين الذين عارضوا ...اخذوا يخضعون لضغـــط المتطرفين ، بينما تقول انباء اخرى بـــان ...نفسهم قد بدأوا يتراجعـــون نوعا ما عن مواقفهم ، وبان نهاية الاضراب ...وشيكة .

...ن هذا صحيحـــا . أن دروز الجولان يشكلون طائفة صغيرة قوامـــها ...نسمة ، وقدرتهم على التحدي لاجل طويل محدودة . أن المظهر الشجاع ...انه انما يغطي في الواقع على ضعفهم الداخلي .

...لت الاجتماعات التي عقدت يوم أمس بين ممثلي الحكومة وبين المتطرفين ...على حد سواء الى تسوية مـــن نوع ما .

...هذا الامر لا يمكن أن يكون صعبا لسبب بسيط : أن مخاوف دروز الجولان ...تها . فليس ثمة خطر حقيقي من أن يطلب اليهم حمل الجنسيـــة ...، كما أن اعفاءهم من الخدمة العسكرية ليس بالامر الصعب .

...مثل التسويات لا تحل المشاكل التي يواجهها دروز الجولان . قبل الضم ...ون للاحتلال الاسرائيلي ، وقد فعلوا ذلك بهدوء ، ما دام لم يثر موضوع ...ي لسوريا . أما بعد أن اثار ضم الجولان هذا الموضوع ، فانهـــم ...ان من واجبهم الاعلان عن كونهم اسرائيليين بحكم الاحتلال فقط ، وانهم لن ...القانون الاسرائيلي اجبارا .

...جه اسرائيل ولاول مرة طائفة غير يهودية تثور بشكل سافر عند مجرد ذكـــر ...سرائيل .



عل همشمار — نجاح جزئي

في واقع بلادنا انجازات كثيرة ـــليس في الحقل السياسي ولا في الحقـــل ...— الاقتصادي . من هنا فان كل حدث يحدث صدى واسعا في اوســـاط ... ونفس هذا يقال بالنسبة لنجاح شرطة اسرائيل في حل لغز عدد من القضايا الخطيرة التي وقعت مؤخرا . فاذا اثبتت ادانة المتهمين ، فسيكون ذلك دون ...احا كبيرا للشرطة .

...الى جانب الرضى عن هـــذا النجاح ، لا يمكن الا التطرق لعدد مـــن ...هي اقل من هذا الجانـــب تشجيعا . فاولا أن ثمة ما يثير القلق في ...ن اسرائيل قد تحولت الى بـــلاد ترتكب فيها مثل هذه الجرائم الخطيرة . ...الى خطورة الجرائم ، فـــان اسرائيل تسير في احد الاماكن الاولى في ...حيث عدد الجرائم التي ترتكب فيها في السنوات الاخيرة .

...طة اسرائيل ، فانها الى جانب ما تستحق من مديح لكشفها عن مثل هذه ...الكبيرة ـــ لا يمكن غض النظر عن حقيقة عجزها عن معالجة «جرائم عادية» : ...و على البيوت وقد اصبح ظاهرة يومية لا تعقبها حتى محاولة من قبـــل ...القبض عن المسؤولين .

...في العالم مجتمع محرر مـــن الاجرام والمجرمين ، ولكن ثمة مستـــوى ...خطى الجريمة ، كان في ذلـــك الدليل على أن المجتمع كله معرض للخطر. ...هو ... هـــل وصلت اسرائيل حقا مثل هذا المستـــوى

حـــديـــث الدكتـــور مصطفـــى خليـــل

نائب رئيس الحزب الوطني الديمقراطي في مصر ورئيس الوزراء السابق الى المراسلين الاسرائيليين للشؤون العــربية

— لمندوب خاص —

العلاقات المصرية — الاسرائيلية

في رايي ان اتفاقيات كامب ديفيد بدأت بعملية الســـلام بيـــن مصر واسرائيل ، خطوة نحو احـــلال السلام الدائم والشامل ، وهي ، كما نعلم ، تحتوي على شقين :شق خاص بالاتفاقية المصرية ـــ الاسرائيلية ، وشق آخر خاصـــ باتفاقية الحكم الذاتي الكامل في الضفة الغربية وقطاع غزة . أن مصر مصممة على الاحتفـــــاظ والتمسك بكامب ديفيد ، مصر كما تمثلها الحكومة وحزب الاغلبية . ولا اعتقد أن احزاب المعارضـــة تعارض على وجه الاطلاق ، كما قيل ، في اتفاقيات كامب ديفيد مايختص منـــها بالســـلام بين مصر واسرائيل وكذلك ما يختص باتفاقية الحكم الذاتي بالضفة الغربية . أن المعارضة التي كانت ترفض هـــذا هي مجلات او صحف جماعـــات الاخوان المسلمين . اما الاحزاب الممثلة في مجلس الشعب ، وهي حزب العمل والاشتراكي وحزب مصطفى كامل مراد ، وهو حزب الاحرار الاشتراكيين فان لها موقفا اخر . ان مصطفى كامل مراد مع الاتفاقية مائة بالمائة ، وابراهيم شكري كانت له بعض التحفظات ولكنه الان مع الاتفاقية ، وسبق ان وافق عليها في مجلس الشعب .

أن استمرار العلاقات بين مصـــــر واسرائيل وتدعيم هذه العلاقات ضروريان لاستقرار السلام في الشرق الاوســـط ، ولاعطاء مثل للدول والشعوب العربيـــة الاخرى لاقامة علاقات سلام مماثلة لما تم بين مصر واسرائيل . العلاقات بين مصر واسرائيل تستهدف مصلحة الشعبيـــن واستقرار المنطقة ، وفي نفس الوقت اقامة سلام دائم في المنطقة . اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل ليست اتفاقية مؤقتة ، ولكن من وجهة نظرنا نعتبرها اتفاقية دائمـــة واتفاقيـــة نسعى جميعـــا الى تقويتها في المستقبل . يتبقى علينا بعد ذلك أن نعمل على خلق الجو والمناخ المناسب لكي يتقارب الشعبان ولكي تحدث اتصالات سواء على المستوى الثقافي ، او على مستوى تبادل معلومات ، او على مستوى النشـــاط التجاري والاقتصادي ، او على المستوى السياسي كذلك .

اختلافات سياسيه

نحن نرى أن هناك مجالات واسعة جدا للتعاون بين الشعبين ، ونرى أن ما فات من خلافات يجب أن نعمل على طي صفحتها ويجب أن يسود جو من الثقة المتبادلة بين الجانبين لان استمرار التشكيك في نوايـــا الجانبين لا ينفع احدا ، بل يضر القضية كلها ، وفي اعتقادي ان مصر سواء مـــن الناحية الرسمية او الشعبية في غالبيتها العظمى — ما يزيد على ٩٠ بالمئة او ٩٩ بالمئة — مع اتفاقيات السلام ، ومع توطيد العلاقات مع اسرائيل . ولكن الجانـــب المصري يفاجأ بين وقت واخر بتصرفات مثل ضم الجولان ، او تطبيق القانــــون الاسرائيلي على الجولان المحتل . اقـــول الحق اننا فوجئنا بمثل هذا التصرف الذي نعتبر انه لا داعي له ، لانه لا يخدم عملية السلام الشامل ، ولانه يتعارض مع كامب ديفيد . أن في كامب ديفيد جزء خاصـــ بسوريا ، وكنا نامل بدلا من تطبيق القانون الاسرائيلي أن تدعو اسرائيل سوريا الـــى التفاوض واحلال السلام وتطبيق نفســـ المبادىء التي طبقت بين مصر واسرائيل فيما يختص بسيناء . ولكي نبقى واضحين فنحن لا نوافق على وجه الاطلاق على ضم الاراضي العربية فتحت دعوى الامن لا بد أن نكون على بينة من امورنا . أن تطبيع العلاقات لا يعني اطلاقا اننا لن نختلف في الشؤون السياسية . يجب أن نعلم أننا نختلف مع الولايات المتحدة في بعض الامور، كما نختلف مع بعض الدول الاخرى . لقد اختلفنا مع الدول العربية ذاتها فـــي الشؤون السياسية . نحن لا نستطيع أن نملي على اسرائيل سياستها الخارجية ، واسرائيل لا تستطيع أن تملي علينـــا سياستها الخارجية ، ولكن في نفس الوقت يجب أن نصارح بعضنا البعض فنقول : هنا نقطة اختلاف ، وهنا نقطة اتفاق . أن نقطة الخلاف الاساسية بيننا وبيـــن السياسات الحالية ، لحكومة السيد بيغن هي أنه يتخذ أمن اسرائيل ذريعة لضـــم الاراضي العربية . ونحن نقول أن هـــذا الاسلوب لا نستطيع أن نوافـــق عليه . ورأينا انه يجب الدخول في مفاوضات مع الجانب السوري ، ويجب التخلي تماما عن هذا القانون ، ويجب أن ندعو الطرفين للتفاوض واحلال السلام بما يضمن أمن اسرائيل باجراءات تتخذ في الجولان لضمان هذا الامن ، ولكن ليس بضـــم الاراضـــي العربية لاسرائيل . مثل هذه الامور هي التي ارى انها تثير من وقت الى اخر ثائرة الراي العام في مصر . فاذا لم تحدث مثل هذه الامور فانا متأكد من أن الشعـــب المصري لا يحمل اي نوع من العداء او أي نوع من الحاجز النفسي تجاه الشعـــب الاسرائيلي في الوقت الحالي . ولكن مـــا نراه هو ردود افعال لما تقدم عليـــــه الحكومة الاسرائيلية . وفي رأينا انهـــا اجراءات استفزازية لا داعي لها على وجه الاطلاق .

آخر الحروب

النقطة الثانية كيف انصور العلاقات في المستقبل . فانا اتصور العلاقات فـــي المستقبل انها ستتطور انشاء الله ، ولا بد من أن تزدهر . لا بد من أن يشـــعر المواطن الاسرائيلي أن امنه قد تحقق تجاه مصر عن طريق اتفاقية السلام مع مصر . ومعنى ذلك أن مصر مصممة على أن تكون حرب ٧٣ آخر الحروب بيننا ، وأن حـــل المشاكل يجب ان يكون عن طريق التفاوض، عن طريق الجلوس مع بعضنا البعض لنطرح نقاط الخلاف ونقاط الاتفاق ، وأن نعمـــل على تضييق مناطق الخلاف ، أن نعمل على توسيع مناطق الاتفاق بيننا .

اقول أن الاتفاقية المصرية ليست مرحلية وليست اجراءا تكتيكيا ولكنها استراتيجية ثابتة تخدم الشعبين ، لانه لا صالح لنا في أن نستقطب الوضع بين العملاقين . أن من مصلحة كل شعب من شعوبنا أن يكرس موارده ليبني وليعمر ، ولكي يرفع مستوى المعيشة ويحل مشاكله الداخلية . نحن ننظر الى مستقبل تكون فيه اسرائيل جزءا من الشرق الاوسط ، وليست بلدا غريبا عن الشرق الاوسط . نحن ننظر الـــى اسرائيل والى اليوم الذي يمكن فيه أن تفتح فيه الحـــدود وأن نتبادل الزيارات ببطاقة وليس بباسبورت . نحن نتطلع الى يوم يمكن أن نتبادل فيه المنافع التجارية . الظروف كلها تؤكد أمكان ايجاد تبـــادل تجاري يعود بالنفع على البلدين . وهناك ايضا المشروعات الانمائية والمشروعـــات المشتركة . واسرائيل نعامل مثلها مثل اي بلد اخر فيما يختص بالمشروعات المشتركة طبقا لقانون ٤٣ المتعلق باستثمار المـــال الاجنبي . ومن الممكن هنا أن ندخل المعرفة والتكنولوجيا الموجودة في اسرائيل والمتقدمة في بعض القطاعات ، لكي يستفيد منهـــا الاقتصاد المصري . ومن الممكن أن تمارس مصر نشاطا مماثلا في اسرائيل ، فـــي مستقبل يكون فيه نوع من التبادل في خطط التنمية .

سوق مصر سوق متسعة وسوق اسرائيل ايضا سوق لا باس بها . ولا بد ان ننظر الى المستقبل بمثل هذه النظره ، والا تكون قد قصرنا في دفع السلام . واما اقول ان التفكير في الحروب امر يجب أن ننزعه تماما من سياستنا المستقبلية . لا فائدة تتعود علينا من الحروب غير مزيد من الحقد ومزيد من الكراهية . اذا كانت بعض الدول اليوم ضعيفة فقد تتقوى مستقبلا ، واذا كـــان ثمة تفوق عسكري اسرائيلي اليوم ، فقد لا يتواجد هذا التفوق مستقبلا . يجب أن ننزع جذور أي خلافات مستقبلة من الان ، وأن ننظر الى المستقبل لكي تعيش فيـــه اولادنا واحفادنا في سلام .

عدم الانحياز

وبالنسبة لما يقال عن عدم الانحياز ، فقد اعلن الرئيس حسني مبارك عن عـــــدم الانحياز ، فما هو تاثير سياسة عـــدم الانحياز على العلاقات بين مصر واسرائيل؟ وما تاثير سياسة عدم الانحياز على علاقة مصر بالولايات المتحدة ، وما تاثير سياسة عدم الانحياز على علاقة مصر بالاتحـــاد السوفياتي ؟ هذه أمور احب اني اشرحها لحضراتكم . حركة عدم الانحياز بكل أسف انحرفت الى سيطرة الاتحاد السوفياتي ، انحرفت عن الطريق لان بعض زعماء عدم الانحياز يتخذ من حركة عدم الانحياز اسلوب التدخل في شؤون الغير ، وأسلوب نشر النفوذ السوفياتي داخل مناطق عـــــدم الانحياز . وهذا هو اخطر شيء فـــي انحراف حركة عدم الانحياز مؤخرا . أن تصميم مصر على أن يكون لها دور نشيط في حركة عدم الانحياز هو لتصحيح هـــذا الوضع . تنشيط دور مصر في حركة عـــدم الانحياز لا يعني على وجه الاطلاق أن تتاثر مصر او علاقة مصر بالولايات المتحدة او تتاثر علاقة مصر باسرائيل . أن عـــــدم الانحياز لا يعني انني اسمح بتغلغل النفوذ الشيوعي في الشرق الاوسط بدعوى عدم الانحياز ، وهذا هو ما حصل لغاية الان ، وحصل بكل اسف لغياب مصر عن حركـــة عدم الانحياز . ان وجود مصر يقوى حركة عدم الانحياز ، بمعنى عدم السمـــــاح بتغلغل النفوذ الشيوعي تحت ستار عدم الانحياز .

ان عدم الانحياز لا يعني على وجـــه الاطلاق أن نقصر علاقتنا على دول عـــدم الانحياز ولا يعنى ، الا تكون لنا علاقات صداقة مع الولايات المتحدة او أسرائيل او اي دولة نرى . عدم الانحياز لا يعني اطلاقا أن نقصر في الدفاع عن المنطقـــة واستقرار المنطقة بدعوى عدم الانحياز . نحن نجد مثلا ، أن الهند ، وهي من الدول المؤسســة لحركة عدم الانحياز ، كانـــت تربطها علاقة وثيقة بالاتحاد السوفياتـــي وكوبا عميل الاتحاد السوفياتي بكـــــل صراحة . وعندما نترك حركة عدم الانحياز لمثل هذا التطرف ، فانني اعتقد بانه يكون ذلك تقصيرا كبيرًا جدا . وعندما اعلـــن الرئيس حسني مبارك انه يرى أن لمصر دورا في عدم الانحياز ، فان هذا الدور الايجابي يكون بهذا المفهوم الذي ذكرته .

سياسة حسن الجوار

وبالنسبة لعلاقة مصر بافريقيا فان علاقة مصر بافريقيا كانت دائما علاقة وثيقة ، مصر تربطها مع كثير من الدول الافريقية علاقات قديمة نبعت من شيئين : الاول ما قدمته لهذه الدول اثناء كفاحها للتحرر مـــن الاستعمار . واستطيع أن اقول انه ما من دولة افريقية عانت من الاستعمار في الماضي ولم تساعدها مصر بقدر استطاعتها . وهذه الدول تعترف بجميل مصر بالنسبة لما قدمته من عون لها اثناء كفاحها للتحرر الوطني . من هنا ، فبالنسبة للعلاقات بين مصـــر وافريقيا لا نستطيع أن ندع هذه العلاقات تضعف اطلاقا ، بل على العكس نعمل على تقوية العلاقات لكي تكون لها انعكاسات افضل على العلاقات الاسرائيلية الافريقية والاسرائيلية المصرية . فبتقوية العلاقات بين مصر والدول الافريقية نستطيع ايضا أن نفيد اسرائيل ، وهي التي تريد أن تعيد جسور علاقاتها مع الدول الافريقية . اننا لا نقف حائلا دون ذلك ، بل قد نقوم بدور الوسيط بهذا الشان ، لانه اذا كنا نقول أن الركيزة الاساسية هي سياسة السلام، فان هذه السياسة لا تعني ان اسرائيـــل تتعقب مصر في مجال علاقاتها الخارجية وتحاول أن تقطع اوصال هذه العلاقات ، ولا تعني في نفس الوقت أن نقوم مصر بتتبع سياسة اسرائيل الخارجيـــة وتحاول أن تقطع هذه العلاقات . انما على العكس هو الصحيح . ان التعاون المطلـــوب مستقبلا هو أن تكون كل دولة عونا للاخرى على تعزيز علاقاتها بالدول الاخرى ، وأن سياستنا قائمة على حسن الجوار ولا نريد أن نطور علاقات عدائية حتى مع دولة مثل ليبيا . وحسن الجوار هو اساس فـــي سياستنا الخارجية .

السلام بدل الجهاد

ان مصر أقدمت على عقد اتفاقيات كامب ديفيد ، وأخذت المبادرة وعقدت اتفاقيـــة سلام وهي تفاوض في الوقت الحالـــي بالنسبة للحكم الذاتي . لقد رفضت الدول العربية هذا الاتجاه ، وما اقدمت عليه مصر هو خطوة تاريخية وتحول اساسي . ولولا مبادرة الرئيس الراحل السادات لما امكن مطلقا اقامة سلام بين مصــــر واسرائيل . وللرئيس السادات الفضل والشجاعة . لقد غير مجرى التاريخ ، ويجب أن نشكره في ذلك ونحي فيه شجاعته

البقية على ص ٨ ع ٧

قالوا هذا الأسبوع

- انى اومن بالديمـــوقـــراطية ولم اخطيء عنـــدمـــا اخترت الحرية والعدالة لحكـــم اسبانيا .

  خوان كارلـــوس — مـــلك اسبانيا

- ان علاقات صداقة حميمة تربط بلادي مع اسرائيـــل ، وان للاخيرة على فـــرنســـا حقوقا .

  بيير موروا — رئيس الوزراء الفرنسي

- ان قيام دولة فلسطينيـــة في الضفة الغربية يشكل خطـــرا على الاردن اكثر مما على اسرائيل .

  شمعون بيرس — رئيس حزب العمـــل

- ان الجيش السوفياتي قادر على صد اي غزو من جـــانب الولايات المتحدة او ايـــة دولة اخرى .

  ديمتري اوستينوف — وزير الدفاع السوفياتي

- يجب ان تواجه الولايات المتحدة يوما ضرورة طردها مـــن الامم المتحـــدة واعتبارها عضوا خارجا على القانون .

  معمر القذافي — الرئيس الليبي

- ترحب مصر بأية مصالحة منطقية ومدروسة مع كل دولـــــة عربية شريطة الا يمس ذلك بالسلام بين مصر واسرائيل .

  كمال حسن علي — وزير الخارجية المصري

- اننا نعارض في تدويـــــل القدس لكننا نعترف بعالميتها .

  تيدي كوليك — رئيس بلدية القدس

- ان مصير اسرائيـــل لـــن يتقرر في البندقية او لوكسمبورغ ، بل في القدس .

  مئير روزين — سفير اسرائيل في باريس

- ان الادارة الاميركيـــــة تحافظ على التزامها فيما يتعلـــق بأمن اسرائيل ، الا انها في نفس الوقت تريد أن توسّـــع علاقاتها مع دول عربيـــة معتدلة .

  كاسبـــر واينبرغر — وزير الدفاع الاميركي

- ينبغي على الاتحاد السوفياتي ان يلعب دورا لايجاد حـــل لازمة الشرق الاوسط .

  الشيخ صباح الاحمد الصباح — وزير خارجية الكويت

أهمية زيارة فرانسوا ميتران القادمة لاسرائيل

مشاعر الود تجاه اسرائيل والدول العربية معاً

سياسة أوروبية جديدة هي غير سياسة البندقية

بقلم : الدكتور والتر ايتان

في اواسط الاسبوع القـــادم يصل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى القدس في اول زيـــارة رسمية له لاسرائيل . قلت «اول زيارة رسمية» لكون السيد ميتران سبق ان زار هذه البلاد عدة مرات قبل توليه الرئاسة ، وهو يعرف اسرائيل حق المعرفة . وزيارتـــه هذه لن تكون اول زيارة رسميـــة يقوم بها رئيس فرنسي لاسرائيل فحسب ، وانما اول زيارة رسمية يقوم بها اي رئيس دولة اوروبـــي للبلاد ، باستثناء الرئيس الفنلندي الذي زار البلاد قبل زهاء عشرين عامـــا .

لقد استقبلت اسرائيل العديد من رؤساء الدول الاخرى — من افريقيا ، ومن اسيا، من الولايات المتحدة ومن اميركا اللاتينية ، ولكن ليس من أوروبا ، برغم ما قـــد يكون في هذه الحقيقة من غرابة . ذلك ان عددا لا بأس به من رؤســاء الحكومات ووزراء الخارجية في أوروبا قام بزيارة اسرائيل ، ولكن ليس رؤساء الدول كما قلنا . مـــن هنا فان زيارة الرئيس ميتران القادمة تعتبر حدثا هاما ، وهذا ما يعترف به الطرفان الاسرائيلي والفرنسي على حد سواء .

الواقع أن اهتمام فرنسا بالزيارة يبـــدو كبيرا ، اذا اخذنا بنظر الاعتبار بهـــذا الصدد العدد الكبير من رجال الاعـــلام الفرنسيين الذين اخذوا يتوافدون علـــى اسرائيل منذ اسبوع تمهيدا لتغطية هـــذا الحدث اعلاميا ، وعلى أوسع نطاق ، وقد ادهشني ما يبديه رجال الاعلام هـــؤلاء من اهتمام وحرص على الاضطلاع بمهمتهم على احسن وجه واكمله ، ونفس هـــذا يقال عن رجال الاعلام الاسرائيليين الذيـــن ينهمكون منذ وقت بعيد في أعداد برامـــج خاصة في هذه المناسبة .

مؤتمر البندقية

أن ثمة ناحية واحدة في زيـــارة الرئيس ميتران لاسرائيل تستحق اهتماما خاصا . فالكل يعلم ان فرنسا هي احدى الـــدول الكبرى في المجموعة الاقتصادية الاوروبية التي كانت تجهد منذ سنوات في سبيـــل تنسيق مواقفها السياسية ازاء عدد مـــن الاوضاع المشكلة خارج أوروبا ، وفي الشرق الاوسط بخاصة .

ففي يونيو ١٩٨٠ عقد رؤساء حكومـــات دول المجموعة الاوروبية «المؤتمر قمة» فـــي البندقية لفرض وضع سياسة أوروبيـــة مشتركة ازاء النزاع العربي — الاسرائيلي وقد أسفر المؤتمر عن بيان ذي عشر نقاط



● ميتران

اصبح يعرف باسم «المبادرة البندقية» . وقد استقبلت اسرائيل هذه «المبادرة» بفتـــور كبير لكونها كانت تميل بشكل واضح نحو الجانب العربي .

رسميا فان هذه المبادرة مازالت تمثـــل سياسة أوروبية متفقا عليها بالنسبة لموقف أوروبا الغربية من الشرق الاوسط . أمـــا كون المبادرة تميل بوضوح نحو الجانـــب العربي فان ذلك لا يبعث على العجب فـــي الواقع ، ما دامت أوروبا الغربية باسرها تعتمد اعتمادا كبيرا جدا على الدول العربية في ما تحتاج اليه من نفط لتشغيـــل دولاب صناعاتها ان نظرة موضوعية الى القضيـــة قد توحي طبعا بان ليس للنزاع العربي — الاسرائيلي علاقة مهما كانت بتجهيز هـــذه الدول بالنفط . ذلك اننا افترضنا — مجرد افتراض — بان اسرائيل لم تظهر الـــى الوجود ، ولم يكن ثمة نزاع طبعا بينها وبين الدول العربية ، فان انتاج أو اسعـــار النفط لم تكونا لتتأثران بذلك مطلقا . فكل دولة منتجة للنفط كانت ستنتج النفط بحسب مصلحتها الاقتصادية ، وكانت ستعرضه في السوق بالسعر الذي تفتقر اليه لتمويـــل مشاريعها الاقتصادية والاجتماعية .

ومع هذا فان احتياجات النفط والنـــزاع العربي — الاسرائيلي يرتبطان ارتباطا وثيقا في نظر أوروبا الغربية ، وذلـــك اولا لان اسرائيل قائمة فعلا وهي تشكل عاملا لـــه وزنه في الشرق الاوسط ، وثانيا لان الدول العربية تعادي اسرائيل ، وتؤيد القضية الفلسطينية بالاجماع ، ولما كانت الـــدول الاوروبية ، وخدمة لمصالحها الخاصـــة ، تريد أن تكون علاقاتها مع العالم العربي على خير ما يرام ، وبخاصة الدول العربيـــــة المنتجة للنفط ، فقد يكون من الطبيعي أن تقف في بياناتها (على غرار ما فعلت فـــي البندقية) الى جانب الدول العربية اكثـــر مما الى جانب اسرائيل .

وفاء بالوعد

ولقد كان الرئيس الفرنسي السابـــق ، فاليري جيسكار ديستان ، في طليعة رواد «مبادرة» البندقية . فقد بذل هو نفســـه مـــع وزير خارجية بريطانيا اللورد كارينغتون جهودا مكثفة لاعداد هذه «المبادرة» وحمل الدول الاخرى الاعضاء في المجموعـــــة الاوروبية على تبنيهـــا .

وفي العام الماضي ، ومنذ تسلمه الرئاسة

البقية على ص ٨ ع ٧



منهج اسلامي لمعالجة قضايا هذا العصر

بقلم : محمد العربي الخطابي

ـ الحلقة الثالثة والاخيرة ـ

لا شك في ان التجديد سمة مميزة لشرعة الاسلام ، ولولا ذلك لما ختمت به الرسالات الالهية .. وفي الحديث الشريف ما معناه «ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مئة سنة من يجدد لها دينها» .. وهو كلام يشير الى حيوية الاسلام ، كما يشعر بحاجة الاجيال المتعاقبة الى التجديد تبعا لناموس التطور ، ووفقا لروح الكتاب والسنة .

تفهم روح العصر

ولا بد لكل من يريد ان يخوض ميدان الدعوة والتقويم والاصلاح من ان يكون على بينة من احوال العصر وتياراته الفلسفية والعلمية والتكنولوجية ، ومذاهبه الاقتصادية والاجتماعية . لان طبيعة العصر تعرض مناقشته الانفتار بالانكسار ومقارعة المنطق بالمنطق . وما دامت الالحادية نفسها اصبحت نزعة تدعي لنفسها انها تقوم على العقل . وهي ذات مشارب واتجاهات متنوعة ومتشعبة . فهل نحجم عن ذلك تبعية نعتبر العقل اسمى ما ميز الله به البشر . ونقوم كل ما عبنا على التوازن بين نوازع الروح ومطالب المادة . ولا يوجد بيننا وبين العلم اي خلاف .

ولنا امثلة في رجال العصور الاسلامية الزاهرة الذين جمعوا الى توثيق العلم بالشريعة الالهية الاطلاع الواسع على المذاهب الفكرية والفلسفية . فدافعوا عن الدين بسلاح العقل والايمان . واقاموا صرحا من التفكير الجديد والمنهج المتميز يدعوان الى الافتخار بل والى التأسي والاقتداء .

لذلك من المصلحة في ان نعرف ما عند اصحاب التقاليد العقلانية . وما يقول به اتباع المذهب الوضعي المنطقي . ومفكرو علم الظواهر . وفلاسفة الوجودية . وان نلم بعد ذلك باتجاهات علم النفس وعلوم الاجتماع والاقتصاد والسياسة وفلسفة العلوم وتاريخها . والا سنكون كالاعزل يواجه عسكرا مدججين بالسلاح .

ان ما نروم معالجته ـ من وجهة نظر الاسلام وتعاليمه ـ يشمل هذه الميادين جميعا ويتطلب فوق ذلك . الاستعانة بكل ما ينيحه تقدم العلم من وسائل وامكانات لا يحرمها الشرع ولا يرفضها الطبع . ومنها وسائل الاعلام وفنون الاتصال بالجماهير . ذلك ان القضايا التي نواجهها عديدة ومتشعبة منها ما يتصل بالفكر والعقيدة . ومنها ما يرتبط بالعمل والتطبيق . اي بحياة الناس اليومية . كالتنمية الاجتماعية والاقتصادية . والتعليم والتربية . والسياسة واساليب الحكم . والعمل والفراغ . والثقافة والترفيه وما يتصل بهما من فنون وآداب .

لا يحمي بيان الحلال والحرام

وفي مجال التوعية الاسلامية والدعوة لطريق الله ليس يكفي ان نذكر الناس ـ مسلمين وغير مسلمين ـ بالفرائض والسنن . والحلال والحرام . بل لا بد ـ مع ذلك ـ من ان نكشف لهم عن حقيقة الشريعة . اي المعرفة باوسع معانيها . معرفة الخالق . ومعرفة الكون . ومعرفة النفس . ومعرفة الغير . والتصرف في حدود هذا التسلسل المنطق وفقا لتعاليم الشريعة الالهية في السلوك الفردي والمعاملات الجماعية .

«ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر» هذا كلام الله . وهل من خير اكبر من ان يعان الانسان على معرفة خالقه والاقرار بوحدانيته ؟ ان هذا هو الطريق الى التخلص من عبادة البشر والهوى والرموز ونلاحظ ان «المعروف» ـ وهو مصطلح يكثر وروده في القرآن والحديث ـ مصدره المعرفة التي هي الاصل في ما يريده الله . لانه اذا عرف الانسان ربه وآمن بوحدانيته . عرف نفسه وعرف غيره . وعرف الخير والصلاح . والشر والفساد . فيقبل على العبادة بقلب خاشع . ويعرف المعاملة باخلاص يعادل اخلاصه في العبادة . ويعرف ان ما يرفضه الشرع والطبع والعقل هو المنكر بعينه .

ليست مصادفة

وليس من قبيل المصادفة ان يكون اول ما انزله الله على عبده ورسوله آيات يأمره فيها بالقراءة ويوحي اليه انه هو «الذي علم بالقلم . علم الانسان ما لم يعلم» ذلك ان المصادفة مستحيلة في فعل الله القائل : «انا كل شيء خلقناه بقدر» «ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه» «وخلق كل شيء فقدره تقديرا» .

اننا نواجه في هذا العصر طوائف من الناس طائفة شرح الله صدرها للايمان وزادها مع ذلك العلم بالشريعة وباحوال الدنيا . فهذه لا خوف علينا منها . وطائفة تؤمن بالتقليد لا بالاصالة وتجهل الكثير من امور الدين . فهذه في حاجة الى تذكير وتعليم وتبصير . وطائفة ثالثة تزعزع ايمانها الديني وخدعتها مظاهر الحياة المادية العصرية . فنبذت شريعة الله . وانغمست في امور الدنيا . وفي هذه الطائفة مسلمون بالاسم والنسب . وفيها ملاحدة . وفيها منحدرون من ديانات وعقائد اخرى مسيحية وغيرها . وان هذه الطائفة ليعنيها الخطاب اكثر من غيرها . وخطابها ليس بالامر السهل الهين . لانها ركنت الى الحادها واعراضها عن الدين بدافع العقل والتفكير في زعمها . او تحت ضغط التيارات الفكرية والعلمية التي تجرف هذا العصر . فلا تكاد تترك للانسان فرصة التأمل ومراجعة النفس .

ومن هنا يتضح ان العالم المسلم المستنير الذي يريد ان يرصد جهوده للعمل في ميدان الدعوة وتقويم العقيدة لا بد من ان يتهيأ للنضال في جبهات متعددة . وان يتزود ـ لا بالتقوى وحدها ـ بل باسلحة لا تقل جودة وحدة عن الاسلحة المعنوية المنتشرة في هذا العصر .

وما ارانا الا في زمان . القابض فيه على دينه كالقابض على الجمر ـ كما قال رسول الله عليه الصلاة والسلام ـ والمهم الا يحرق هذا الجمر ايدينا بل ان يبرد فيها صبرا وجلدا ، اي انه لا بد من المقاومة والوقوف في وجه التيارات المعاكسة بالعلم والعقل والايمان .

عن «المسلمون»

يقتل جاره لانه يزعجه في يوم الاجازة

لاول مرة يقف القضاء السويسري حائرا امام قضية غريبة وقعت تفاصيلها في احدى ضواحي زيوريخ .

تفصيلات القضية او الجريمة انه في صباح يوم احد ، قام احد السكان بقتل جاره مستخدما في ذلك بندقية الصيد التي يحتفظ بها في مسكنه .

اما سبب اقدامه على هذه الجريمة رغم مرور اكثر من ١٥ عاما على جواره مع القتيل ، وبالرغم من أن العلاقة بينهما كانت طيبة فترجع الى ان الجار القتيل اشترى جهازا جديدا لقص الحشائش لتجميل حديقته وبدا في استخدامه خلال اجازته الاسبوعية الجهاز كان له صوت عال ، مما ازعج الجار الذي قام الى البندقية واطلق طلقتين اردت الجار صاحب الجهاز قتيلا .

دافع القاتل امام البوليس حول ذلك قائلا : ان القانون السويسري لا يسمح للجار بازعاج جاره وخاصة ايام الاجازات!

الجمهور السويسري انقسم في رأيه .. البعض يؤيد القاتل والبعض الاخر يطالب باقصى عقوبة .. برغم الازعاج .. !

«على ضفاف الفرات» بناء اقتصادي شامخ يهدم من اساسه ظلماً وعدواناً

بقلم : صالح طويق

كان شعار الاستقلال الاقتصادي او تدعيم الاقتصاد الوطني ، من الشعارات الرئيسية التي رفعتها الحركة الوطنية في العراق منذ اعلان استقلاله في عام ١٩٢١ ، وتنصيب الامير فيصل بن الحسين ملكا دستوريا عليه .. ولم يكن من المتيسر تحقيق هذا الشعار بكامل اسسه ومفاهيمه واهدافه طيلة عهد الحكم الملكي الذي ساد البلاد ما ينوف على ثلث قرن من الزمن ، بالنظر الى الحقيقة الواقعة وهي وجود الاقطاع وبقاء النفوذ الاستعماري ورضوخ الفئات الحاكمة المتعاقبة لتاثير ذلك النفوذ في جميع قضايا البلاد ومصالحها الحيوية ، ناهيك عن وجود العناصر الرجعية الفاسدة التي كان من مصلحتها الوقوف بوجه كل جديد ، اي التصدي لكل حركة اصلاحية او تقدمية ترمي الى تحقيق الصالح العام والعمل على ما فيه خير الشعب والبلاد .

اما «الجديد» الذي تواطأت جميع تلك القوى على مكافحته فيما يتعلق بميدان الاقتصاد الوطني ، فهو ادخال المكائن والالات الحديثة على الزراعة والسعي لانعاش الريف العراقي من جهة ووضع الاسس من جهة اخرى لانشاء حركة صناعية واسعة تحقق الحد الادنى من احتياجات البلاد الاقتصادية ، وتغنيها عن استيراد ما تضطر الى استيراده من الخارج . وذلك بتأسيس المعامل التي تمكنها من انتاج ما يستتب انتاجه محليا والتي تكون من نتائجها فك ارتباط الاقتصاد الوطني بالاقتصاد الاجنبي ، اي تحرير البلاد اقتصاديا .

فالفكرة التي سادت آنذاك مختلف اوساط الشعب الواعية هي انه لا يجوز الاعتماد على موارد النفط التي يجب ان يكرس الجزء الاكبر منها للاعمار والانتاج وليس للاستهلاك ، مع بذل الجهود اللازمة لتحقيق نهضة اقتصادية وصناعية وزراعية شاملة وفق توجيه علمي وخطة مدروسة تساهم في تحقيقها الحكومات المتعاقبة عملا بواجبها الوطني .

وكانت هذه الامور تبدو حينذاك اشبه منها بالخيالية او الوهمية ، بالنظر الى عدم اثارتها اي اهتمام من جانب رجال الحكم ، ناهيك عن تفشي التسيب الاقتصادي بعواقبه الوخيمة على مصلحة البلاد ، وفي مقدمة ذلك انه يزيد الاغنياء غنى ويزيد الفقراء فقرا ، فهو اذن لمصلحة الاقلية الحاكمة ومن كان يقف وراءها من اصحاب المصالح الخاصة ، وكل ذلك على حساب منفعة الشعب العامة بما كانت تستلزمه من جهد ونضال في سبيل تغيير ذلك الحال . وكان الامر يتطلب التدخل الفوري المباشر لايقاف ذلك التسيب الاقتصادي عند حده قبل أن يتفاقم شره ويستفحل خطره وذلك بالشروع في وضع الاسس السليمة للنهضة الاقتصادية المنشودة بمساعدة الحكومة والاهلين معا . وهذا ما لم يتحقق بعضه الا بعد مرور عهد طويل ذاق خلاله الشعب بفلاحيه وعماله وسائر ابنائه ، ما ذاقه من مرارة الفاقة والبؤس والحرمان والجوع والبطالة والغلاء والاحتكار وسائر انواع الضائقات والازمات التي اخذت بخناق الاغلبية الساحقة من الجماهير .

غير أن الواعين من ابناء الشعب والعاملين منهم خاصة في الميدان الاقتصادي ، لم يصبروا على استمرار ذلك الوضع من التخلف ، ولم يستطيعوا ان يقفوا منه موقف المتفرج ، بل شمروا عن ساعد الجد والعمل واخذوا على عاتقهم القيام بما لم تشأ الحكومات المتعاقبة أن تقوم به . فكانت لهم مبادراتهم الفردية والجماعية التي لو اقترنت بتشجيع من جانب الحكم ومساهمة فعلية منه ، لكانت قد حققت أفضل النتائج الايجابية للاقتصاد الوطني عامة ولاعمار البلاد خاصة ، في اقصر ما يكون من الوقت وما كانت لتبقى متعثرة في طريقها تواجه المشاكل العديدة والمصاعب الجمة ، يصيبها الجمود حينا والشلل احيانا ، وما كان الامر ليقتضي انتظار ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ بقيادة المرحوم الزعيم عبد الكريم قاسم كي يخرج شعار الاستقلال الاقتصادي العراق الى حيز التنفيذ بخطوات وئيده .

وكان اولئك العاملون قد اخذوا بنظر الاعتبار ـ رغم جميع العوامل المثبطة التي اعترضت سبيلهم الى العمل ـ أن اي اصلاح اقتصادي يجب أن يبدأ من الميدان الزراعي لان البلاد زراعية بالدرجة الاولى على أن يرافق ذلك او يأتي بعده مباشرة في المقام الثاني من الاهمية ، العمل في الحقل الصناعي ، مع اعادة جل الاهتمام للامرين معا . وكان هناك نفر من ابناء الطائفة اليهودية في العراق ، قد انتبهوا الى هذه الناحية الحيوية من حياة البلاد كل الانتباه فبذلوا كل جهد ممكن للمساهمة بنصيبهم في اصلاح الحال ، باعتبار ان ذلك واجب وطني مقدس يفترض في جميع المواطنين أن يضطلعوا به ، كل منهم جهد طاقته وحسب كفاءته .. فانصبت مساعيهم على منطقة الفرات الاوسط التي تشمل مدنا كالحلة والديوانية والشامية والسماوة فآتت تلك الجهود ثمارها اليانعة التي تجلت بأجلى مظاهرها في اعمار المنطقة بوجه عام وفي النهوض بالزراعة بوجه خاص .

وكان ذلك كله نموذجا حيا للعمل الجدي الصالح الذي قام به اولئك المواطنون بالتعاون مع المزارعين في تلك المنطقة ، مما ادى الى انتعاش الحركة الاقتصادية والتجارية والى توفير الاعمال للايدي العاملة ورفع مستوى حياة الفلاحين والعمال وابناء الطبقة المتوسطة في آن واحد بفضل توفير وسائل الري الحديثة ومكننة الزراعة وانشاء بعض المعامل الصناعية او الانشائية كمعامل الطابوق الفني الحديث.

وكانت لتلك الجهود الواسعة قصة طويلة لها فصولها المفرحة والمحزنة معا ، وان كانت خاتمتها المية من جميع الوجوه . وكان من شخصيات تلك القصة افراد عدة عوائل يهودية قطنت تلك المنطقة ونخص بالذكر منها عائلتي «المعلم» و«الخلاصجي» و«موسى» و«الشماش».

وقد روى القصة بكامل حقائقها وتفاصيلها الاديب الفاضل والاقتصادي المعروف السيد عزت ساسون معلم الذي كان من ابرز العاملين في تلك الحقول الاقتصادية ، وذلك في كتابه النفيس «على ضفاف الفرات ـ ذكريات ايام مضت وانقضت» الذي صدر في اسرائيل عام ١٩٨٠ . وقد راجعه واعده للطبع الاديب الاستاذ نير شوحيط ، فجاء بأسلوبه الشيق واحداثه الواقعية وذكرياته المثيرة منها والهادئة ، والساخرة والجدية ، بالاضافة الى ما تضمنه من اشعار شعبية وزجلية من نظم المؤلف نفسه بلغة الريف العراقي الدارجة ، مجهودا ادبيا وثقافيا وتاريخيا نفيسا يروي بكل صدق وأمانة وقائع تلك الفترة من تاريخ العراق الحديث ، وهي تمتد الى خمسين عاما من حياة المؤلف الكريم وعمله في الحقل الاقتصادي والزراعي والصناعي ، كما يروي جانبا مهما من نضال الشعب العراقي بوجه عام ، ونشاط الطائفة اليهودية التي كانت تعتبر جزءا لا يتجزأ من الشعب بوجه خاص .

ولذلك فانه اذا صح اعتبار الكتاب بمثابة كتاب مذكرات او كتاب اوتوبيوغرافي او تاريخي مثلا ، فان صفته الحقيقية لا تقف عند هذا الحد ، لانها ـ كما ذكرنا آنفا ـ تشمل جميع وقائع تلك الفترة التاريخية من حياة تلك المنطقة وسكانها بالذات ناهيك عن علاقتها بمجرى الامور والاحداث والتطورات على الصعيد العام للبلاد ، مما يجعل للكتاب ذاته أهمية خاصة بالنسبة الى تاريخ العراق السياسي الحديث .

اما فيما يخص الطائفة اليهودية في العراق من هذه الاحداث ، فان الكتاب يؤرخ في الواقع جانبا من جهودها الاقتصادية الواسعة لصالح البلد الذي اخلصت له كل الاخلاص وقدمت اليه اجل الخدمات من دون أن تبغي من وراء ذلك جزاء او شكورا ، بل كان جل همها هو أن تفيد وتستفيد .. ولكن الامر لم يلبث أن انقلب رأسا على عقب بعد الاطاحة بثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ومنجزاتها ومكاسبها الشعبية والوطنية والاصلاحية واغتيال زعيمها وقائدها الامين المرحوم عبد الكريم قاسم ، وما كاد حزب البعث يستولي على الحكم بعد ذلك حتى أخذت تشتد المضايقات والاضطهادات للبقية الباقية من المواطنين اليهود في العراق ، فتاخذ ابعادا ماساوية واسعة كاعمال الخطف والاعتقال والقتل والاعدام . وكانت تلك الاعمال الانتقامية الغادرة بحق هؤلاء المواطنين الابرياء قد بدأت بحرمانهم من موارد العيش وسد ابواب العمل بوجوههم والحيلولة دون مساهمتهم في اي مشروع اقتصادي او تجاري وعزلهم عن المجتمع العراقي عزلا تاما . وكان من نتائج تلك السياسة التعسفية الغاشمة التي لا مبرر لها أن صودرت جميع ممتلكات وأموال ذلك النفر من المواطنين اليهود في منطقة الفرات الاوسط بما فيها المكائن الزراعية والمعامل الانشائية بدون اي تعويض مقابل ذلك ، كما لفقت ضدهم التهم الباطلة لغرض التنكيل بهم والانتقام منهم ليس الا ...

وهذه هي النهاية المأساوية الرهيبة لتلك القصة التي تفضل بسردها الاديب السيد عزت ساسون معلم في كتابه القيم، ولسان حاله يردد هذا البيت البليغ من قصيدة عصماء لشاعرنا الملهم الاستاذ انور شاؤل عن ذكريات صباه في الحلة الفيحاء وهو :

شواطيء كم شدنا عليها مساكنا
من الرمل خلفناها مخلدة دهرا

والواقع انني عندما انتهيت من مطالعة هذا الكتاب الرائع الذي يروي للاجيال المتعاقبة كيف تم هدم بناء اقتصادي شامخ من أساسه في ضفاف الفرات الاوسط ظلما وعدوانا ، تذكرت قولا مأثورا للاديب السوفياتي اليهودي الراحل (ايليا هرنبرغ) وهو أن المرء لا يحتاج في عصر كعصرنا أن يقوم بأعمال بطولية كي يكون بطلا ، بل يكفي له أن يعيش شريفا كي يكون بطلا ... فما أصدق هذه الحكمة بحق مؤلف الكتاب واخوانه الذين ساهموا مساهمة فعالة في اعمار تلك المنطقة من العراق ، فقد عاشوا بشرف وعملوا بشرف واضطروا الى الخروج من العراق بشرف ايضا ، رغم جميع المحن والمصائب التي حلت بهم ، ورغم انهم فقدوا كل شيء ، شأنهم في ذلك شأن الالوف من اخوانهم الذين اضطروا اضطرارا الى النزوح عن العراق بناء على مالحق بهم من ظلم واضطهاد ، فخلفوا وراءهم ما خلفوه من تراث ثقافي واقتصادي مجيد ، ولم يأسفوا على ما ضاع من حياتهم وأموالهم ، بل بالعكس ، فان الفخر كان يغمر نفوسهم سعادة وابتهاجا لانهم أبوا أن يستسلموا للذل والهوان ولانهم استطاعوا أن يحافظوا على كرامتهم فيخرجوا من جحيم حياتهم في تلك البلاد بعد أن ضحوا بالغالي والنفيس في سبيل التحرر من كابوس ذلك الارهاب .

وهكذا كان شأن كتاب (على ضفاف الفرات) بالذات .. وهذه القصة تذكرني بقصة ذلك الملك الفرنسي الذي خسر كل شيء في الحرب دفاعا عن وطنه ضد الغزاة ، فعاد من ساحات الوغى كي يقول لوالدته قولته التاريخية المأثورة التي صارت مثلا عبر العصور والاجيال وهي : (لقد ضاع يا سيدتي كل شيء ، عدا الشرف) !

السيد عزت معلم
مؤلف على ضفاف الفرات

قالوا

أعداد : سامي الخطيب العيزرا...

- كثرة الايدي في الاصلاح ... فساد .
- من اطاع هواه باع دينه ... بدنياه .
- حسن الاحتيال للضعيف ...
- في سعة الاخلاق كنوز الا...
- قبل ان تضحك عن المج... اسأل لماذا جن .
- ثق بامرأتك ما دامت ام... تراقبها .
- النساء رياض القلوب ... وشياطين الجيوب .
- المؤمن غر كريم ، والفا... خب لئيم .
- في كل عشر نساء تسع ... حواسد .
- البخيل حارس نعمته ، ... لورثته .
- كلنا محارب في معركة ال... ولكن بعضنا يقود وبعضنا ...
- الارواح نيران رمادها الا...
- الجنون سبب الطلاق في ... البلاد ، وسبب الزواج ... جميع البلاد .
- موت الصالح راحة لنفس... وموت الطالح راحة للناس...
- الذكريات جنة لا يستطيع ... ان يطردك منها .
- حرية من يتبجح بحريته ش... من العبودية .

آفـــاقـــ ثقـــافيـــة

...شعر العربي .. بين الحرب والسلام

بقلم : جميل دحلان

...شعر .. وما ادراك ما الشعر ؟ .. ...تلك الاحاسيس وتلك المشاعر ، وتلك ...طف ، وتلك التأملات الروحانية التي ...ها الشاعر بالكلمات الشاعريـــة ...ة المقفاة .. المتوجة بأعذب النوتات ...يقية التي تهز القلب والوجدان .. ...ى المشاعر والاحاسيس .. وتمـــلا الروح والنفس جمالا من جمال الـــله ...انيته السماوية .. ولكن !!

...ذا الشعر العربي الاصيل .. هذا ...ر الذي يجب أن يكون قمة الروحانية ...دانية .. هذا الشعر لطالما استغله ...من الشعراء لخدمة الحـــــرب ...ها ، والتباهي والتفاخر ، واثارة ...ية والبطولة في نفس العربي مـــنذ ...لية وما قبلها .. وما بعدها من عصر ... ، الى عصر الامويين ، الـــى ...ور العباسية الى .. الى يومنا هذا. ...انكر ان هذه الايام — عصرنا الحاضر ...ي في الحقيقة اكثر الاوقات مناسبة ...ث عن الشعر العربي الاصيل الذي ... دورا كبيرا في أوقات الحرب منه في ...ات السلام رغم كل ما يذكر عن دور ...ر العربي في السلام منذ الجاهلية حتى ...نا الحاضر .

...د سخر معظم الشعراء العرب معظم ...رهم لخدمة الحرب .. والحـــرب ...اذ بالله .. نكبة لا تعدلها نكبة ، ...ن صنع يد الانسان .. يبتلي بها ... وتنكب بها الامم ويشترك في احتمال ...ها المحارب والمسالم ..

...شك في أن العرب منذ القدم ذاقوا ...وقاسوا منها فقالوا فيها :

...حرب غشوم لانها تنال غير الجاني».

...ال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ...بن معد يكرب الزبيدي عن الحـــرب : انها مرة المذاق اذا قلصت عـــن .. من صبر فيها عرف ، ومن ضعف ...ف !!

...د وصف الكميت الشاعر الحـــرب ... صادقين :

...في الحرب شتى وهي مقبلة
ويستوون اذا مـــا ادبـــر القبـــل
...بأمسيها طـــب موليـــة
والعالمون بذي غدويها قلـــل !!

...صور شاعر اخر الحرب ... وهي ... تغري وتنكرها بعد ذلك كأنها عجوز ...مطاء فقال :

الحرب أول ما تـــكون فتيـــة
تسعى بزينتها لكـــل جهول
...ى اذا استعرت وشب ضرامها
عادت عجوزا غير ذات خليل !!

وما اشبه الحرب بالحب مع فارق في القياس ، وخلاف في النتيجة .. فاولهما يكون لجاجا وكلاما .. وثانيهما يكـــون مجانة وتسلية .. ولكن الحب اذا تمكـــن صار شغلا شاغـــلا .. والحـــرب اذا استعرت صارت شرا وبلاء .. وما اصدق قول نصر بن سيار فيها :

فان النار بالعودين تذكـــى
وان الحرب أولهـــا الـــكلام
فان لم يطفها عقـــلاء قـــوم
يكون وقودها جثث وهـــام !

ومن شعر الحرب الكثير الكثير .. ومنه ما قيل في وصف المعارك والوقائـــع .. ومعارك العرب كثيرة جدا .. ومواقـــع العرب لا تعد .. وهنا تقفز بالبال تلـــك القصيدة الخالدة التي نظمها أبو تمام — الحبيب بن أوس — في مدح المعتصم ويذكر عمورية التي دكها المعتصم اثر الصرخة : وامعتصماه ! ويصف الحرب والنـــار والدخان .. تلك القصيدة التي مطلعها :

السيف أصدق أنباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب !

وما دامت الحروب قائمة .. وطبائـــع الطمع والجشع بين البشر مستحكمـــة متأصلة .. فسيظل الشعر الحربي قائما يحض على القتال ويعلي من شأن النفوس التي تموت فداء عن وطن ، أو ذيادا عن حق .. وماذا أيضا ؟ وماذا بعد ؟!؟

وأمام هذه الصورة البغيضة التـــي يقف معها الشعر العربي الى جانب الحرب منذ القدم ، تجد أيضا في العصر الحديث شعرا حربيا لا يقل روعة وابداعا وقوة عن سابقه من الشعر القديم .. كيف لا وقصيدة احمد شوقي التي عنوانها : «صـــدى الحرب» ! يصف فيها وقائع الحـــرب العثمانية اليونانية وكأنه مشترك فيهـــا يقاتل ولكن بقلمه .. وكذلك الشاعـــر العراقي معروف الرصافي في قصيدته التي عنوانها : «الحرب في البحر» ! يصـــف فيها هول الحرب وفظاعتها بين الروس واليابان وكأنه رآها وعاينها .

ومن الحربين العالميتين خرج شعر حربي لا ينسى ، والملحمة الحربية التي نظمهـــا شعرا اسكندر الخوري البيتجالي يصـــف الحرب العالمية الثانية حيث بدأ بقوله :

ناموا طوال لياليهم خليين ...
واستأمنوا الدهر لا شرا يظنونا!

وكل هذا الجمال في الشعر الحربي لا يخرج عن تصوير الحرب في ابشع صورها وفظيع مناظرها .

بئس الحرب وما تخلفه وراءها مـــن خراب ودمار وآهات وحسرات .. انهـــا صورة بشعة بكل مواصفاتها .. ولكن .. ولكن أين نحن اليوم من شعر السلام ، ونور السلام ، واجراس السلام ، ودعوات السلام و .. و .. ومواطن السلام !! ؟

لا أحد ينكر أن الشعر قديمه وحديثه ، لم يخل من الدعوة الى السلام ، والحض على السلام .. من زهير بن ابي سلمى ، ومواقفه المشهورة في الدعوة الى السلام، والحض عليه الى .. الى .. قول فـــي السلام قلته انا :

السلم نطلب شاء عبد أم أبى
ذا كل عرق في الفـــؤاد ينادي
يا من سعيتم .. أي خير سعيتم
أن لم يتوج بالصلاح البادي ؟
هبوا فما في القلب باق مـــورد
الا له في الشعر كـــل مرادي
وغدت حناجرنا تجلجل في الدنيا
السلم نطلب قم بنا يا شادي !

ليت الشعر العربي الاصيل .. وتلـــك الاحاسيس وتلك المشاعر ، وتلـــك العواطف ، وتلك التأملات الروحانية ، التي يمكن لشاعر أن يصوغها بالكلمات ، متوجة بأعذب النوتات الموسيقية التي تهز القلب والوجدان وتحرك المشاعـــر والاحاسيس وتملأ الروح والنفس جمالا من جمال الله وروحانيته السماوية .. ليمحو صور الحرب البغيضة وينقش في كبـــد السماء صور السلام والتغنـــي بـــه .. ويحول العالم الى جنة على الارض لينعم بظله بنو الانسان في كل مكان !!



. دائـــرة .

شعر :
يعقوب أحمد كفر مندا

لنكسر خطوط الدائرة ...
لنبدأ الكـــلام ...
عن أول رحيل ...
وعن أول فراق
وعن أول نظرة فاتره ...
لنرجع الى الوراء قليلا
خطوة .. لحظة .. دمعة ..
ذكرى تأبى الرحيل من الذاكره
من يا حبيبتي .
من منا كان الطريق
ومن منا كان المسافر
من منا كان الجرح
ومن كان السكين ..
هل .. تذكري .. يا حبيبتي
كان ذلك منذ سنين
منذ سنين

مـــع الظرفاء : الحسن بن هانيء « أبو نواس »

دراسة وتقديم : محمود طعمة — القدس

ولد في خوزستان ، عام ٧٦٠ موانتقل مع ذويه وهو طفل الـــى البصرة ، توفي والده وهو صغير وتكفلته امه ، ثم سلمته الى عطار ليتعلم مهنه العطارة ، ابـــرزه التاريخ لنا في صحبه الشاعر والبه بن الحباب واهمل او تخطى عهده العطاري ، وفي الثلاثين من عمره استقر في بغداد ومدح الرشـــيد واتصل ببلاطه ، وكان نديم الامين طول فترة خلافته وتوفي في الفتنة قبل قدوم المأمون من خراسان ..

فلقد نشأ في العصر الذهبي للخلافة العباسية — عصر القوه والرخاء والغنى وبذخ المترفين من الامراء والوزراء ، وتمتعهـــم بالجواري والقصور واسترسالهم في سبـــل اللهو من تشرب وغناء ورقـــص ، وهذا يعرفنا الشيء الكثير عـــن الجو الذي وجد فيه شاعرنا وتأثر به .

طبع ابو نواس على المجون ، واوقعته الاقدار في صحبه ابن الحباب ، فاخذ عنه مذهبه في الشعر والحياة ، وشعره هي الحقيقة هو المرآة الصادقة لحياته واحوال معاصريه ، اذ بلغ به التمـــادي في عبثه ونهتكه أن صار مثلا في ذلك ، غير أننـــا نظلم ابو نواس اذا حصرنا ادبه وحياته في هذه الدائرة فقط ، فقد كان غير ذلك وأن غلب عليه المجون ، اذ قال ابـــو عبدالله الجماز يصف أبا نواس :

«كان ابو نواس اظرف الناس منطقا ، واغزرهم ادبا ، واقدرهم على الكلام ، واسرعهم جوابا ، واكثرهم حيـــاء .. ويستطرد ويقول بعد وصف لشكله ولونه «كان فصيح اللسان ، جيد البيان ، عذب الالفاظ حلو الشمائل ، كثير النوادر ، واعلم الناس كيف تكلمت العرب ، راويه للاشعار ، علامه بالاخبار ، كأن كلامه شعر موزون» .

ميله في ادبه الى الشعوبية : —

هو من ام فارسية ، نشأ في بلاد فارس لا نعرف له عصبية واضحة في العرب ، فهو تارة يدعي النسب اليماني كقوله : —

فلما أن رأى زقـــي أمامـــي
تكلـــم غيـــر مذعـــور اللسان
وقال أمن تميم ؟ قلت كـــلا
ولكنـــي مـــن الحي اليمانـــي

وتارة يعتبر نفسه من غير اليمن ثم يدعى أنه من الحكميين ... الى أن زجره يزيد بن منصور الحميري ، وقال له انت خوزي (اي من خوزستان) .

مما سبق نستدل أن ابا نواس كان من أصل وضيع ، وانه انتسب للحكميـــين بالولاء ، فالامر الراهن انه فارسي يأخذ اخذ الشعوبية في الاستخفاف بالحيـــاة العربية وأنك تلمس استهزاءه بالعرب من شعره اذ يقول :

عاج الشقي على رسم يسائله
وبت اسال عن خمارة البلـــد
يبكي على طلل الماضين من أسد
لا در درك قل لي من بنو اسد
ومن تميم ومن قيس ولفهمـــا
ليس الاعاريب عند الله من احد

وسخرية أليمة تظهر في شعوبيتـــه الشعرية حيث يكثر من هجائه الاعراب ولا سيما اذا قابل حالهم بحضارة الفرســـ الغابرة كقوله :

دع الرســـم الـــذي دثرا
يقاســـي الريـــح والمطـــرا
وكـــن رجـــلا اضـــاع العلـــم
فـــي اللـــذات والخطـــرا
الـــم تـــر ما بنـــي كسرى
وســـابور لمـــن غبـــرا

ومما يشعر بميله للفرس وانحرافه عن مذهب العرب ووصفه خشونة عيشهـــم ويقارن ذلك بصفاء العيش في الحضارة الفارسية ومتعه بالخمر اذ يقول : —

دع الاطلال تسفيها الجنـــوب
وتبكـــي عهـــد جدتها الخطوب
وخل لراكب الوجنـــاء ارضا
تخب بهـــا النجيبة والنجيب
ولا تأخذ عن الاعراب لهـــوا
ولا عيشا فعيشهم جديـــب
فهذا العيش لا عيش البوادي
وهذا العيش لا اللبن الحليب
فأيـــن البدو مـــن ايوان كسرى
وأين من الميادين الـــزروب

هذا على الرغم من انه كان يلازم الامين بن الرشيد ووزيره الفضل بن الربيـــع وهما معقد العصبية العربية في ذلـــك الوقت .

وعلى ذكر الشعوبية فهي حركة قام بها في صدر الدولة العباسية جماعة مـــن المنتمين لاصل فارسي ، غايتهم تعظيـــم الفرس وحضارتهم ومقاومة ما كان قد نشأ في نفوس العرب (أيام الامويين) من روح التفوق والاستئثار بالمجد . ومن هنا كان هناك فريقان كل جماعة تناضل عن مذهبها وترمي خصمها بأليم السهام نذكر مـــن الفريق العربي ابن قتيبه والجاحظ وابن دريد ومن الفريق الشعوبي ابا عبيـــده والبيروني وحمزه الاصفهاني ولقد كان لهذه الحركة السياسية الاجتماعية تأثير ملموس على الادب والادباء .

مقامه الادبي واسلوبه الشعري :

لقد كان ابو نواس واسع المعرفة متصلا بحياة عصره الفكرية ، وفي شعره ما يدل على أنه مطلع على اراء الفلاســـفة والمتكلمين ، على أن اهم ما يذكر له تبحره في العلوم اللغويه والاسلامية حتى قـــال الجاحظ «ما رأيت رجلا اعلم باللغة مـــن ابي نواس وافصح لهجه مع مجانبـــه الاستكراه» وقال بعض الرواة «كان أقل ما في ابي نواس قول الشعر وكان فحـــلا راوية عالما» .

وتزول الدهشة اذا عرفنا أن اساتذته كانوا من مشاهير العلماء والمحدثين كأبي زيد الانصاري ، وابي عبيده ابـــن المثنى وغيرهم الكثير ، ولم يكتف بذلك بل قصد باديه بني أسد واخذ اللغة عن اعرابها .

اما النظم فيشهد بعلو كعبه فيه كبار أهل العربية ، حدث الآمدي عن المبرد قال «ما تعاطى الشعر احد من المحدثين احذق من ابي نواس» وروي أن ابا عمر الشيباني قال «لولا ما اخذ فيه ابو نواس من الارفاث لاحتججت بشعره لانه كان يحكم القول ولا يخلطه» .

فالشاعر الذي يجيء بالوصف الشائق، والظرف الساحر ، فيجري الكلام من قلمه بلا كلفة ولا تصنع ، انما يتجلى لنا عندما يجاري طبيعته كما يتجلى ابو نواس فـــي خمرياته وملاهيه كقوله :

اترك الاطـــلال لا تعبـــأ بهـــا
انهـــا مـــن كل بؤس دانيـــه
واشرب الخمـــر علـــى تحريمها
انمـــا دنيـــاك دار فانيـــه
من عقار مـــن رآها قال لـــي
صيدت الشمس لنا في باطيـــه

ومع انصراف ابو نواس للعبث النسائي والغلماني لا نجد له في ذلك من جمـــال الشعر ما يضارع شعره الخمري ، فغزله على عذوبته أحيانا وظرفه منخفض ضعيف، على أنه في كليهما لا يجلو لنا غير الغرائز الحيوانية التي تنم عن تحرق شهوانـــي يصل الى درجة الاسفاف .

نعم أن ابا نواس لم يزهد لنجده فـــي طبيعته ، بل مات كما عاش ، وقد تـــرك لنا شعرا يحفظ لا تسمو عواطفه ، ولكن لخفة روحه ، وجمال صنعته ، ولتمثيله الخلاب لحياته وحياة بيئته .

تمعن في هذين البيتين :

دع عنك لومي فان اللوم اغراء
وداوني بالتي كانت هي الـــداء
صفراء لا تنزل الاحزان ساحتها
لو مسها حـــجر مسته سراء

انتظـــار

شعر : سوسن احمد خليل — الرينة

انتظرتك طويلا يا حبيبي
وطال انتظاري !
القمر اشتكيناك
واليه اعضيت ببقية افكاري
سهرت الليل اقرا رسائلك
خوفا من ظلم نهاري
خفت أن تقرا الشمس حروفا كلماتك
فتسرقني وتفضح اسراري
لاجلك اغلقت غرفتي كي لا يسرقوك
ويبعدوك عن مساري
سانتظرك حتى لو جار الزمان
سانتظرك حتى لو طال انتظاري
يقولون اني بين يديك
اكني لا اراك
يقولون انك لم تغب عني لكني
لم اسمع شذاك
سابحث عنك يا حبيبي
حتى اجـــد سماك
فحبك اقوى مني ومن صبري
لقد تملكني هـــواك
فان ادعهم ينتزعوه ...
ولن اكون الا لك !!
حبيبي سانتظرك ... سانتظرك
حتى لو طال انتظاري
في ليلة ميلادي جلست وحدي
اناجيك في ظلمي ..
عاشاد الى السكينه تاره .. وتارة
اقطعها مع مرارتي
هذا زماني يداعبني ... يزعزع
في حزني
ماتكك يا حبيبي .. ابكيك
وعندها اغالب يا حبيبي
دمعتي ...
وأمني نفسي انك ستعود .. ستعود لتنقذني
من عذاب الزمان وتك لي
ازمتي ..
وها انا سانتظرك .. حتى لو طال انتظاري
ستعود لي لا محالة ...
فان حطموني او زرعوا الناس
وقابي وخلف قضبان الموت
سجنوني
ساحطم القبر .. واطير الى سماك
لابحث عنك وعن حبك المجنون
ساقبع في صومعتي وحيدة
اصلي لاجلك ولن ارضى بان
يداووني
وانتظرك يا حبيبي كي تعود
وفي عينيك الدواء لتداويني
وسانتظرك يا حبيبي ..
حتى لو طال انتظاري !!!

آه فتنـــت ...

شعر : يوسف خرباوي — يركا

آه فتنت بريـــة الحســـن
فسقيت خمرا من شفـــا السدن
وشربت من شهد الرضاب هوى
انسى فؤادي وجده المضنـــي
قدر أمـــال الحســـن ناحيتـــي
نارا ومقدح زنـــدهـــا منـــي
كالنحلة الحيرى غـــدوت ومـــا
ادري اعشق أم جنـــى اجنـــي
آه فتنـــت بـــآيـــة كملـــت
حسنـــا وعينـــي افصحت عني
تزداد خفـــرا في اللقـــاء معي
خفر الظبـــاء ورأسهـــا تحني
فانشدهـــا وتشدني يـــدهـــا
حينـــا .. وحينا تستحي منـــي
ونصوغ الحان الهوى قبـــلا
واللحـــن منهـــا يحتوي لحني
والعمر يصبح قيـــد ثانيـــه
والحب يعزف وصلـــة الـــ...

دراســــة أدبيــــة حـــول :

الشعـــر العامـــى .. تاريخـــه ومجـــالاتـــه

دراسة وتقديم :منير نجيب نبواني — جولس

الحلقة الثانية والاخيرة

. في اسرائيل ، لم يتطور الزجل كما تطور في لبنان ، واهم مظاهره الحداء ، ونراه بكثرة في الاعراس .. وفي هذه الايام ، يشهد الشعر العامي تقدما ملحوظا لدينا ، وكلنا أمل أن يتسع نطاق هذا الفـــن ، ليصبح لغة التعبير المفضلـــة والمستحبة في مجتمعنا .

من الصعب تحديد تاريخ الزجل في اسرائيل ، ويذكر الشاعـــر سعود الاسدي في كتابه اغاني من الجليل أن من بين الزجالين الاوائل في البلاد كان حسين خطاب مـــن سخنين ، كذلك سعيد العلي من دير الاسد الذي برع بنظم الزجل، في اللغتين العربية والتركيـــة ، وهناك الشاعر اسعد عطا الله ، والحادي احمد العويا من الطيرة. تلك كانت بداية الطريق في الزجل الاسرائيلي .. وفي هذه الايـــام نرى بكثرة الشعراء ابو الاميـــن الريناوي وزميله وابو سعـــود الاسدي وزميله ، وابو ليـــل وغيرهم .

هناك عدة مجالات وميادين للشعـــر العامي «الزجل» وهي :

١— الشروقي : وهو من فنون القصيـــد البدوي — لصدور الابيات قافية واحـــدة ولاعجاز الابيات قافية واحدة — مثال :

يللي هدتيك قلب حب ووفا مليان
وغنيت فيكي بكر شعري والهامي
ياما وياما نظمت بعدامتك قصدان
وما كان وادي الوفا يردد صدى هيامي

٢— العتابا : فقرة العتابا مكونة مـــن اربع شطرات . او ثلاث شطرات تنتهي بنفس الكلمة .. وهذا ما يشبه الجناس، والشطرة الاخيرة تنتهي دائما بكلمة حرفها الاخير هو باء ساكنة — مثال :

حبابي الدهر مين عن عيني بعدهم
وتركني اشتكي وحشة بعدهم
ومهما يبعدوا عني .. بعدهم
حبابي وغيرهم مالي حباب..

٣— الميجانا — ترتيبها نفس ترتيـــب العتابا ، لكن مع اختلاف في النهاية — فاخر كلمة في اخر شطرة تنتهي بالحرفين «نا» مثال :

من سيف رمشك عافؤادي مرحد
وشاف جرحي لو عليي مرحد
مرت الجمعة ومر سبت ومرحد
والهجر مرمرني اضناني الضنا

وهناك شطرة تكون بمثابة رده ، تردد بعد كل بيت مثال :

احلى ليالي العمر ملقى حبابنا

٤— المعنى — وقد عني به اللبنانيون، خاصة في المساجلات . تكون للصـــدر وللعجز قافيه متحدة — ما عدا البيـــت الاخير في فقرة المعنى — فان قافية شطرته الاولى تكون حرة — أما القافيه الثانية ، فتكون حسب قافية الفقرة ، مثال بيـــت عادي :

يا ليل جيلي من الزنابق محرمي
وخذها بدمعات العيون مترجمي

٥— الفرادي — الافتتاحية تسمى الردة — مؤلفة من بيتين ، اي اربع شطرات ، ثلاث منها متحدة القافية ، وواحدة — هي قبل الاخيرة مغايرة القافية — مثال :

الشمس المنظرهـــا فتـــان
كونهـــا باري الاكـــوان
من بسمة شفة صنيـــن
ومن لون فواكه لبنـــان

ويأتي بعد الردة المقطع — الذي يسير حسب قافية واحدة — ما عدا الشطـــرة الاخيرة التي تسير حسب قافية الردة — مثال :

لبنان بعيـــن التكويـــن
بيو اخضر كلو نـــور
تاريخو مغـــزال سنين
عميغزل ويلف دهـــور
طيوره بلابـــل حساسين
وكل فصولو مروج زهـــور
وملعـــب للبدر بنســـان

قافية الشطرة قبل الاخيرة في المقطع تكون حرة .

٦— الموشح العامي — نظامه يشبـــه الفرادي ، لكن ردته تأخذ قافيتان ، لاول شطرة قافية وللثانية قافية مثال :

يا ربـــي بقلـــك بـــدي
تـــوب وارتـــــاح
ما بشوفـــك غير بتودي
عـــا الارض مـــلاح

وهناك المقطع الذي نظامه يشبه نظـــام الرده من حيث القافية ، ما عدا الشطرة الاخيرة ، فقافيتها تسير حسب قافية الرده

٧— المحوربه — وهو فن خاص بالترحاب — يسير حسب البحر المتقارب «٦مقاطع»، اذا كان على شطرين ، وحسب البحـــر اليعقوبي اذا كان شطرة — مثال :

اهلا وسهلا بالذي جاءوا الحمى .. الخ

٨— المهاهاه — وهو فن خاص بالنساء دون الرجال — بحره هو الوفائي « ١٣ مقطعا» — يبدأ بمقاطع التنبيه مثل «هي آ، بي ، ها» .. البيتان متحدا القافية — وبعد فقرة المهاهاه تأتي زغرونه — مثال :

هي آ يابي فلان لولاك ما نزلت عرب عالشام
ولا فدادين تحرث في العـــلا وتنام ...
ثم تأتي الزغرونه .

٩— الحداء — وهو الفن الشعبـــي المنتشر في بلادنا — له ثلاثة اشكال هي :

● الحداء العادي — بحره المتفاوت «٨ مقاطع» ، مثال :

سميت باسم الله العظيـــم
الواحـــد الحـــي القهـــار
خالـــق الارض وسماهـــا
وخالق الليل بجنبو النهـــار

● المربع — بحره المزدوج « ٧ مقاطع» — اول ثلاث شطرات متحدة القافية — أما الاخيرة فمغايرة القافية ، وهي متحـــدة القافية مع كل شطرة اخيرة في كل بيت .

● المثمن — نظامه مثل نظام المربع — لكن عدد شطراته ثمانية .

١٠— الفرعاوي — وهي الرده التـــي يعطيها الحادي للصف ، وتردد دائما ، بحرها هو البحر المتوسط «٥ مقاطع » ، او المتقارب «٦ مقاطع» أو المزدوج «٧ مقاطع» مثال : خيال بطارد خيال .

١١— القصيدة الزجلية — بحرها على الاعم هو البحر البسيط « ١١ مقطعا» — تبدأ ببيت متحد القافية في الشطرتين .. البيت الذي يليه يأخذ قافيتين : للشطرة الاولى قافية جديدة تسير حسبها جميـــع الشطرات الاولى من الابيات الاتيـــة ، وللشطرة الثانية نفس قافية البيت الاول — مثال على هذين البيتين :

بوقت ما بدرس هالحفلة ابتدينا
وعلى جوهر حقيقتها اهتدينـــا
خفنا نايصير الظرف حاكـــم
وغزتنا بوصل الاتهام لينـــا

البيت الاخير مؤلف من ثلاث شطرات: الاولى قافيتها حسب ما قبلها الثانية قافيتها حرة والثالثة قافيتها حسب قافية الشطرة الاخيرة من بيوت القصيدة .

نستنتج مما سبق — أن الشعر العامي يسير حسب بحور واوزان ثابتة ، وقوانين متفق عليها .. وكل من يخرج عن نطاق هذا النظام ، يعتبر نظمه لاغيا — ونستنتج أن الفرق الوحيد تقريبا بين الشعر العامي والفصيح هو اللغة .

أن ادبا جميلا كهذا جدير بالاهتمام ، وكلي أمل أن يزداد هذا الاهتمام اكثر .

عن « عدة مراجع »

اختبر معلوماتك

اعداد : فايز علي خلف

١— من القائل :
ان كان سركم ما قال حاسدنا
فما لجرح اذا ارضاكم الـــم

٢— من هو صاحب مصانـــع الطائرات المعروفة في فرنسا التي تحمل اسمه وتنتج طائـــرة «الميراج» وهو أيضا عضو فـــي البرلمان الفرنســـي عن الحـــزب الديغولي ؟

٣— من هو مؤلف «زينب» ؟

٤— ما هما المدينتان اللتان ما تزالان تحت السيادة الاسبانية في المغرب ؟

٥— من هما القائدان الاغريقيان من قواد الاسكندر اللذان اسسا من بعده حكمي سلالتين في سوريا ومصر ؟

٦— من هو الشاعر الذي كان ملقبا بالاخطل الصغير ؟

اقلب الصفحة لتعرف الحل :

زجليات — لفتـــه نظـــر

نظم : عيد دعيم — عبلين

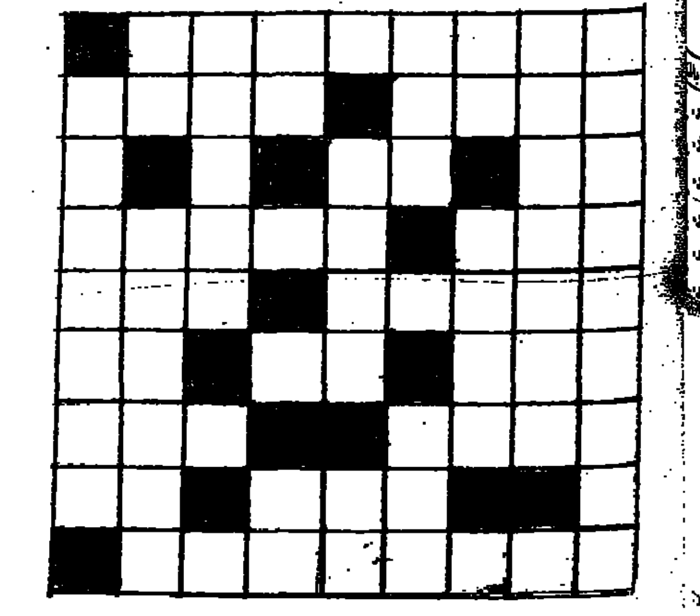
اسعى لرزقك ليل نهار .. تتأمن لقمة « الزغار »
حياته فيها نقطة مـــي ... الشجرة الما بتعطي اثمار
حياته فيها نقطة مي ... حياته فيها شمس وفي
اقطعها وشوي فروعها شي .. واعمل منها فحم ونار

● * ●

يل قاضي نهارك بالنوم .. وبمعركة وجودك مهـــزوم
بدال اليأس بدال اللوم .. تعلملك شي صنعة وكار
قالوا ال بأيدو صنعة .. بهالدنيا بيملـــك قلعة
لولا الميـــه البترعة .. مـــا شفنا بالسوق خضار
عمر اوطانك بزنـــود .. ولولادك اضمن السعود
لولا الدالي والعنقـــود .. ما عصرنا من الخمرة جرار

الكلمات المتقاطعة

اعداد : ريما اسكندر مسلم — الناصرة



أفقي :
١— ممثلة مصرية
٢— حصين — اغنية لعبد الحليم
٣— من الاطراف — متشابهان
٤— احرف متشابهه — دولة اسيوية
٥— تبقى وتواصل — اوتوماتيكي
٦— استفغر مجزومة — قوام — لفظة موسيقية
٧— مدينة سورية — قبر
٨— حيوان مفترس — للتأفف
٩— ممثل فكاهي سوري

عمودي :
١— ممثلة مصرية
٢— ممثلة مصرية
٣— متشابهان — نسقا
٤— خوف — دولة اسيوية
٥— راية — سلم
٦— لمس — اذهب
٧— فيلم شهير لانطوني كوين
٨— المنادي — مدينة سعودية
٩— ممثل مصري

قرأت لك ..

في الغريـب والتعقـير

يكتبها : محمد احمد جاموس ـ أريحا

● دخل أبو علقمة على (أعين) الطبيب، فقال . أصلحك الله ، أكلت من لحوم هذه الجوازل ، فطسئت طسأة ، فاصابني وجع بين الوابلة ودأية العنق ، فلم يزل ينمو ويربو حتى خالط الخلب «الحجاب بين سواد البطن والقلب» والشراسيف ، فهل عندك دواء ؟ قال : نعم ، خذ حربقا وسلفقا وسفرقا فزهزقه وزقزقه واغسله بماء ذوب واشربه . فقال له أبو علقمه : لم افهمك . قال : ما افهمتك الا كما افهمتني !

● وقال أبو الاسود الدؤلي لابي علقمة : ما حال ابنك ؟ قال : اخذته الحمى فطبخته طبخا ، ورضخته رضخا ، وفتخته فتخا ، فتركته فرخا . قال : فما فعلت زوجته التي كانت تشارد وتهارة وتماره وتزاره ؟ قال : طلقها فتزوجت بعده فحظيت وبظيت . قال : فما بظيت ؟ فقال له : حرف من الغريب لم يبلغك !

فقال : يا ابن اخي ، كل حرف لا نعرفه فاستره كما يستر السنور خرأها .

● ودعا أبو علقمه بحجام يحجمه ، فقال له : أنق غسل المحاجم ، واشدد قضب الملازم ، وارهف ظبات المشارط ، وأسرع الوضع ، وعجل ، لكن شرطك وخزا ، ومصك نهزا ، ولا تردن أتيا ، ولا تكرهن آبيا . فوضع الحجام محاجمه في جونته ومضى عنه .

● وسمع أعرابي أبا المكنون النحوي في حلقته وهو يقول في دعاء الاستسقاء : اللهم ربنا والهنا ومولانا ، فصل على محمد نبينا ، اللهم ومن أراد بنا سوءا فاحط ذلك السوء به كاحاطة القلائد باعناق الولائد ، ثم ارسخه على هامته كرسوخ السجيل على أصحاب الفيل ، اللهم أسقنا غيثا مغيثا مريئا مجلجلا مسحنفرا هزجا ، سحا سفوحا ، طبقا غدقا مثعنجرا نافعا لعامتنا وغير ضار لخاصتنا .

فقال الاعرابي : يا خليفة نوح ، هذا الطوفان ورب الكعبة ، دعني حتى آوي الى جبل يعصمني من الماء .

● وسمعه الاعرابي مرة اخرى يقول في يوم برد : ان هذا يوم بلة عصبصب ، بارد هلوف ، فارتعد الاعرابي وقال : والله هذا مما يزيدني بردا .

● وخطب أبو بكر المنكور فاغرب في خطبته وتقعر في كلامه ، وعند اصل المنبر رجل من أهل الكوفة يقال له «الحنش» ، فقال لرجل الى جنبه : اني لابغض الخطيب يكون فصيحا بليغا متقعرا . وسمعه أبو بكر المنكور الخطيب . فقال له : ما أحوجك يا حنش الى مدحرج مفتول لين الجلاد لدن المهزه عظيم الثمره «الثمرة السوط أي طرفه» يؤخذ به من مغرز العنق الى عجب الذنب ، تكثر له رقصاتك من غير جذل .

● وقال أبو علقمه ذات مرة الى (أعين الطبيب) اني أجد معمعة وقرقره ، فقال : اما المعمعة فلا أعرفها وأما القرقره فضراط لم ينضج .

● وقال حبيب الطائي :

فمالك بالغريب يد ولكن
تعاطيك الغريب من الغريب
أما لو أن جهلك عاد علما
اذن لرسخت في علم الغيوب

● وقال صاحب العريد يمدح رجلا باستسهال اللفظ وحسن الكلام :

قول كأن فريده
سحر على ذهن اللبيب
لا ينشز على اللسان
ولا يشذ عن القلوب
لم يغل في شنع اللغات
ولا توحش بالغريب
سيف نقلد مثله
عطف القضيب على القضيب
هذا نجذ به الرقاب
وذا نجذ به الخطوب

من اجل القطط والكلاب معركة بين بريجيت باردو وعمدة مدينة اميان

الممثلة الفرنسية المشهوره بريجيت باردو تحولت منذ فترة من السينما الى الدفاع عن الحيوانات الاليفة .. بعد أن لاحظت أن الغربيين الذي يدعون الاشفاق والرفق بالحيوانات الوديعة هم اشرس في أحيان كثيرة .. الا أن ثورتها ضد القسوة على الحيوانات من قطط وكلاب تعدت الحدود النظرية والدعوة على صفحات الصحف واصبحت عملية .. وملحة .. والقصة بدأت عندما كتبت «الصديقة الحيوانات» روزالين فروكيه رسالة الى باردو حول الاوضاع السيئة التي تعاني منها الحيوانات الاليفة في مدينة اميان شمالي باريس .. فما كان من كبيرة حسان السينما الغربية الا أن اتصلت بعمدة مدينة اميان للاستفسار عن الامر .. فاعترف لها بان الحيوانات تموت من البرد او ترفض الطعام فتموت من الجوع .. وقد هرعت بريجيت الى المكان .. وشنت حملة على العمدة وقامت بجمع التبرعات .. وعادت ثانية الا أن الوضع لم يتغير .. وما زالت المعركة دائرة حتى الان

ماضي وحاضر السينما الالمانية

بون ـ حول ماضي وحاضر السينما الالمانية وما طرأ عليها من تطور فني كبير صدر كتاب جديد في المانيا بعنوان السينما الالمانية الجديدة من تأليف جون ساندفور.

الكتاب عبارة عن بانوراما لصناعة السينما في المانيا مبررا الانتفاضة الكبيرة التي شهدتها هذه الصناعة ابتداء من عام ١٩٦٢ حيث صممت المجموعة من اعضاء هيئة السينما من الشباب على دفع هذه الصناعة ومساواتها للسينما العالمية مبتدئين بتوفير الاعانات المالية اللازمة كحجر اساس للنهوض بها من اشهر هؤلاء الشبان جون فاسبندر والكسندر كلوج .

ويشير الكاتب الى أن المستقبل ليس مضيئا تماما أمام السينما الالمانية برغم الانتفاضة الكبيرة التي طرأت عليها ويرجع السبب الى الاتجاه في تقديم افلام مشتركة قد تفقد الطابع الالماني المميز .

المطاط لحماية البيوت من الهزات الارضية

كوالا لامبور ـ تمكن علماء يتعاملون مع المطاط الطبيعي من تطوير شكل للحماية من الهزات الارضية للمباني المتعددة الطبقات، من شأنه كما يعتقدون ، أن ينقذ الوف الارواح وملايين الدولارات .

والمبدأ بسيط وهو اقامة المباني في مناطق الهزات الارضية على رفاصات مطاطية لعزل البناء عن ذبذبات الهزة الارضية .

وقال السيد ديس درهام كبير العلماء في جمعية ابحاث منتجي المطاط الماليزية «لقد وصلنا الى تلك المرحلة في تطوير هذه الفكرة بحيث اننا واثقون من قدرتنا على نشر النتائج علنا .»

ويهدف المؤتمر الذي سيستمر اربعة ايام والذي يرعاه مجلس ابحاث وتطوير المطاط الماليزي ومنظمة التنمية الصناعية التابعة للامم المتحدة الى اقناع المهندسين بالفكرة الجديدة لكسب تأييدهم لتعديل تصاميم الابنية الحكومية القائمة على الاساليب الحالية .

وقال السيد درهام الذي يعمل مع المجلس في هذه الابحاث «لقد اصبح من الصعب بصورة متزايدة اقامة مبان تستطيع الصمود في وجه هزات ارضية كبيرة . والطريقة الحالية هي تقوية البناء وتدعيمه .»

ويقول السيد درهام انه كلما كان البناء اقوى كانت قوة الهزة الارضية المنتقلة من الارض اقوى وبالتالي تؤدي الى اضرار اكبر لما هو في الداخل .

واضاف يقول « لا يمكن للانسان أن يفكر في وضع محرك سيارة على هيكلها مباشرة بل انه يضع المحرك على رفاصات مطاطية لمنع اهتزازاته من الوصول الى السيارة. ونحن الان نستطيع أن نفعل ذلك بالنسبة الى المباني.» .

ولم يكن بالامكان صنع مساند تستخدم نوعا جيدا جدا من المطاط يستطيع أن يتحمل الاهتزازات الكبيرة في حالة وقوع هزات ارضية قوية الا في المدة الاخيرة .

وبدأت مجموعات من العلماء العمل لتحقيق الفكرة بصورة مستقلة قبل حوالي ست سنوات في فرنسا واليونان ونيوزيلندا وماليزيا وبريطانيا والولايات المتحدة .

من الرحالة الاوروبيين :

الراهـب الروسى دانيـال

تقديم : مزيد حسن صالح ـ بركا

جاء الى فلسطين في سنة ١١٠٦م ، وهو من اتباع الكنيسة الارثوذكسية . ومن ثم فقد أهتم بالاديرة كثيرا ، فوصف دير مار سابا الذي يقع على نحو خمسة عشر كيلومترا الى الجنوب الشرقي من بيت المقدس . وقد بني في اواخر القرن الخامس للميلاد ، على يد مار سابا الذي كان الرئيس العام للرهبان المتفردين .

وتمتع دانيال بسعة من وقته ، فزار الاردن اربع مرات ، وقضى عشرة ايام على شواطئ بحيرة طبريا ، ومكث في عكا اربعة أيام ، ومن ثم فقد رأى اكثر مما رأى غيره من الرحالة المسرعين . وان كانت ملاحظاته لا تعدو كونها لفتات .

فهو ينتبه الى قحولة جبال القدس واعتماد المدينة على ماء المطر ، أما الخليل وما جاورها فانها (بلاد الله المرجاه . كثيرة القمح والكروم والزيتون وجميع اصناف الخضروات واغنامها تلقح مرتين في العام . ونحلها يبني خلاياه في صخور جبالها الجميلة ، المكسوة سفوحها بما لا يحصى من الاشجار المثمرة كالزيتون والتين والخرنوب والتفاح ... وليس تحت السماء مكان يعدل هذه البقعة) .

وقد اصطحب دانيال معه راهبا متقدما في السن ليرشده في تجواله وهو يؤكد أن معلوماته هي نتيجة مشاهداته ، فاذا نقل شيئا عن غيره اسرع الى الاعتراف به ولعل من المسافات الخاطئة التي يذكرها دانيال جاءت من اعتماده على روايات غيره .

ويظهر ان دانيال كان على علاقة طيبة جدا مع حكام اللاتين في فلسطين ، فانه لما اعتزم زيارة الجليل رافق الجيش الذي كان يعده بلدوين الاول ١١٠٠ـ١١١٨م

لمهاجمة دمشق وكان باذن المل[...] نفسه . ويضيف دانيال الى [...] الخبر انه بذلك أمن بطش الس[...] اذ انه تعرض للاخطار بين القد[...] وبيت لحم . ويقول انه امتنع ع[...] زيارة لبنان لانه كان بيد س[...] البلاد . ومن هذه الملاحظات [...] ان الصليبيين لم يكونوا قد ضبط[...] امور البلاد تماما ، حتى فيمكـ[...] قريب الى القدس مثل بيت لحم .

وفي القرن الثاني عشر كثر[...] عناية الكتاب بالحجاج ، لان الـ[...] كانت اعطاء الحاج المعلوما[...] اللازمة . ويعد دليل ختلوس ١١٣٠[...] نموذجا لهذا النوع من الكتب [...] ذكرت فيه اسماء مئة وعشرة اما[...] في سوريا وفلسطين لها علاقـ[...] بالكتاب المقدس ، ولائحة بالام[...] التي وقف فيها بنو اسرائيل فـ[...] صحراء التيه ، وعينت المسا[...] بينها ، ورويت القـ[...] والاساطير التي حفظتها الاجيـ[...] المتعاقبة عن هذه الاماكن [...] اختلقتها لها ، منها ان ادم خـ[...] في الخليل ، وان صفاء الماء فـ[...] البحر الميت يمكن الناظر من رؤيـ[...] اثارا لمدن «سدوم وعموره» . لـ[...] يحاول الكاتب أن يصف البلاد[...] عاما ، مع انه جمع الاماكن الواقـ[...] في منطقة واحدة معا . فان انتقا[...] من منطقة الى اخرى لم يكن لـ[...] اساس طبيعي او منطقي ، لكـ[...] الواقع ان هذا الدليل فيه محاو[...] للتعرف على الاماكن المقدسة [...] حيث علاقتها بتاريخ الكتاب المقد[...] وجغرافيته .

تلفزيون　راديو　سينما　مسرح

التلفزيون الاسرائيلي

برامج الاطفال

٢ر٠٠ هايدي ابنة الجبال ـ الحلقة الاخيرة ـ وهي بعنوان «نهاية سعيدة» جد هايدي يخشى أن يؤخذ منه حفيدته بسبب سوء صحته ، لكن النهاية سعيدة !
٢ر٢٥ عشية السبت ـ برنامج ديني

البرامج العربية

٥ر٣٠ موجز الانباء
٥ر٣٢ كارتون يعقبه الفيلم العربي سنة اولى حب (راجع زاوية اخترت لك)
٧ر٢٥ السباقة الحذرة
٧ر٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامة

٨ر٠٠ مقدم السبت ـ برنامج ديني
٨ر١٥ سريط الاسبوع بالعبرية
٩ر١٥ برنامج ترفيهي ـ ساعة ممتعة مع مني بنير .
١٠ر١٥ الفيلم السينمائي «غرباء وعشاق» في حفل زواج ، تبرز للعيان المشاكل الشخصية للاقرباء والاصدقاء .. الفيلم بالالوان ومترجم للعربية .
١١ر٥٥ قول مأثور تعقبه نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية .

السبت ٢٧ـ٢ـ١٩٨٢

البرامج العربية

٦ر٠٠ موجز الانباء
٦ر٠٢ «بومر» في حلقة بعنوان بومر والشرطة ، حيث يساعد الكلب بومر اثنين من رجال الشرطة في تأدية مهامهما المسلسل بالالوان ومترجم للعربية .
٦ر٣٠ «بانوراما» ـ ويشمل موضوع الليلة الزراعة في يهودا والسامرة وقطاع غزة .
٧ر٠٠ برنامج ترفيهي اجنبي ـ من اليونان
٧ر٣٠ نشرة الانباء المصورة بالعربية

البرامج العامة

٨ر٠٠ عند انتهاء السبت ـ برنامج ديني
٨ر٣٠ «بنسون» في حلقة جديدة من هذا المسلسل الظريف بعنوان «المكتوب على الحائط» المسلسل بالالوان ومترجم للعربية .
٩ر٠٠ نظرة على الانباء ـ نشرة الانباء المصورة بالعبرية .
٩ر٣٠ نظرة على الرياضة
١٠ر٣٠ «نيرو وولف» ـ حلقة من مسلسل الاثارة والغموض بعنوان «دمى وموت» المسلسل بالالوان ومترجم للعربية .
١١ر٣٠ «النبل يقتضي» ـ مسلسل فكاهي ـ المسلسل بالالوان ومترجم للعربية .
٢٣ر٥٠ قول مأثور يعقبه موجز الانباء بالعبرية .

التلفزيون التعليمي

٩ر٠٠ حساب ـ ورياضيات للصف السادس
٩ر٣٥ التعليم الخاص
١٠ر٠٠ علوم طبيعية
١٠ر٣٠ موسيقى للصف الرابع الى السادس
١١ر٣٠ اجتماع وثقافة
١٢ر٣٠ موسيقى
٢ر٠٠ هذا هو ـ أعادة

راديو

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

٦ر١٠ ساعة موسيقية
٧ر١٠ صباح موسيقى
١١ر٠٥ قلبي في الشرق
١١ر٣٠ علم للجميع
١٢ر٠٥ موسيقى الظهر
١٣ر٠٠ موسيقى كلاسيكية خفيفة
١٤ر١٠ برنامج للاطفال
١٧ر٠٠ ملحق ادبي
٢٠ر٠٥ كونسرت الجمعة

السبت ٢٧ـ٢ـ١٩٨٢

٨ر٠٥ موسيقى الصباح
٩ر٠٠ عالم العلم
١٠ر١٠ كونسرت السبت
١٢ر٠٥ تمثيلية
١٣ر٠٠ من المسرح والسينما
١٤ر١٠ برنامج للاطفال
٢٠ر٠٥ من قاعاتنا الموسيقية

اخترت لك

■ الفيلم العربي «سنة أولى حب»
■ التلفزيون الاسرائيلي ...
■ الخامسة والنصف وبضع دقائق ..

● طالب شاب يتفوق في دراسته ، ويحاول أن يكرس وقته للدراسة فقط ولا يتدخل في احداث الثلاثينات من مصر .
● يستعرض الفيلم نضال الجيل الصاعد من أجل تغيير اساليب تصرف المجتمع ، وما يحدث داخل الحرم الجامعي وخارجه .
● الفيلم بالالوان وابطاله هم : محمود ياسين ، نجلاء فتحي وامينة رزق .



من نجوم الفيلم العربي ـ التلفزيون الاسرائيلي ـ الخامسة والنصف وبضع دقائق ..

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة

٦ر١٠ رياضة الصباح
٦ر٢٠ اخبار للمزارعين
٧ر٠٠ هذا الصباح ـ شريط انباء
٨ر١٠ كل الالوان ـ برنامج منوعات
١٢ر٠٠ منتصف النهار ـ شريط انباء
١٤ر١٠ اسبوع شان
١٦ر١٠ مع الناس
١٧ر٠٥ شريط انباء خارجي
٢١ر٠٥ أغان شرقية
٢٣ر٠٥ بين الجمعة والسبت

السبت ٢٧ـ٢ـ١٩٨٢

٨ر٠٥ كل شيء في متناول اليد
٩ر٠٥ ابتسم
١٠ر٠٥ شريط الاسبوع
١١ر٠٥ نادي الاغاني
١٢ر٠٥ كل الالوان
١٤ر١٠ لتتكلم الانغام
١٥ر٠٥ مجلة الرياضة
١٨ر٠٤ الموضوع قيد البحث
١٨ر٣٠ من المدرج الرياضي
١٩ر٠٥ مفترق الشرق الاوسط
٢١ر٠٥ شريط الاسبوع
٢٣ر٠٥ من وراء العناوين

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كاملة من الساعة السابعة صباحا

٦ر١٠ الحان الصباح
٩ر٠٥ حساب جار
١٢ر٠٥ ثلاثين درجة في الظل
١٥ر٠٥ قبيل المساء
١٧ر٠٥ اغان
٢٢ر٠٥ نزهة ليلية

السبت ٢٧ـ٢ـ١٩٨٢

٧ر٠٥ انغام نحب تذكرها
٨ر٠٥ الوان
١٢ر٠٥ اغان ساخنة
١٥ر٠٥ اغان عبرية
٢٢ر٠٥ نزهة ليلية
٢٣ر٠٥ موسيقى الرقص

صوت اسرائيل بالعربية

الاخبار ـ ٦ر٢٠ ـ ٧ر٣٠ ـ ٩ر٣٠
١١ر٣٠ ـ ١٢ر٣٠ ـ ١٥ر٣٠ ـ ١٧ر٣٠
١٩ر٣٠ ـ ١٠ر٣٠ ـ ٢٢ر٣٠ ـ ٢٤ر٠٠

٦ر٠٠ القرآن الكريم ـ وحديث نبوي
٦ر١٥ طل الفجر ـ فايزة رشدي
الدنيا حب ـ محمد جمال
٦ر٢٤ كلمة الصباح
٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية
٧ر٤٠ جولة في صحف الصباح
٨ر٠٠ استوديو رقم (١)
٩ر٤٠ طلعوا القمر ـ شادية الكرمل
رعاك الله ـ فهد بلان
٩ر٥٥ وقفة مع اللغة
١٠ر٠٠ مجلة الاسرة
١٠ر٣٠ برنامج سلاما وتحية
١٠ر٤٥ استراحة كلاسيكية
١١ر١٥ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة
١٢ر٣٠ ولد الهدى ـ اداء الشيخ
١٢ر٤٥ من ملفات القضاء
١٣ر١٥ فلاح ـ شريفة فاضل ومحمد طه
١٣ر٢٤ ملاحظة
١٣ر٤٠ نشرة المواصلات
١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون
١٥ر٤٠ نشرة الانباء المحلية + نشرة الضفة والقطاع
١٥ر٥٥ وقفة مع اللغة
١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى
١٦ر٣٠ نافذة على الادب العربي الحديث
١٦ر٠٥ شمس المغراب ـ منى مرعشلي
من كم ليله ـ محرم فؤاد
١٧ر١٠ رسائل المستمعين
١٧ر١٥ عالم الصحافة
١٧ر٣٠ برنامج مع احداث الاسبوع
١٨ر٣٠ انا في انتظارك ـ ام كلثوم
١٩ر٤٥ كلمة اليوم
٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
٢٢ر٠٠ يا حلاوة الدنيا ـ يعقوب مراد
٢٢ر٤٥ حديث ـ يعقوب خزمة
٢٣ر٠٠ من المقامات العراقية
٢٣ر٢٠ مطربة السهرة ـ ليلى مراد :

السبت ٢٧ـ٢ـ١٩٨٢

٦ر٠٠ القرآن الكريم ـ وحديث نبوي
٦ر١٥ يا صباح الخفة ـ شوبكار وفؤاد المهندس
الدنيا غنوه ـ ليلى مراد
يا هلا بالريحان ـ ذياب مشهور
٦ر٢٤ كلمة الصباح
٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية
٧ر٤٠ الدنيا نور وأمل ـ بشاره عواد
خذني معك ـ سلوى القطريب
٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم (١)
٩ر٤٠ على شط بحر الهوى ـ كارم محمود
وعد الحر يبقى دين ـ صباح
ازاي الصحة ـ محمد العزبي
١٠ر٠٠ استراحة كلاسيكية
١٠ر١٠ سيوسف مطر
١٠ر١٥ برنامج مع العاملين
١١ر٠٠ قدك المياس ـ محرم فؤاد
١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية
١١ر٤٠ من اغاني :
★ أم كلثوم
✻ محمد عبد الوهاب
★ الشك يحيي الغرام
✻ يا حبيبي كحل السهد
★ اصون كرامتي
✻ ياما بنيت قصر الاماني
★ البعد طال
✻ فيك عشرة كوتشينه
★ جمالك ربنا يزيده
✻ سكت ليه يا لساني
١٢ر٣٠ موكب الاغاني الغربية
١٣ر٢٤ ملاحظة
١٣ر٤٠ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا
١٥ر٠٠ ملاعب واهداف
١٥ر٤٠ نشرة الانباء المحلية + نشرة الضفة والقطاع
١٥ر٤٥ ملاعب واهداف
١٧ر١٠ رسائل المستمعين
١٧ر١٥ ـ عبد القادر الحلواني
ـ نرجس
١٧ر٤٥ ـ محمد العزبي
١٨ر٠٠ مع فناني الاذاعة :
١٨ر٣٠ الامل ـ أم كلثوم
١٩ر٠٠ ملاعب واهداف
١٩ر٤٥ كلمة اليوم
٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد
٢٢ر٤٥ حديث ـ يعقوب خزمة
٢٣ر٠٠ من الغناء العراقي
٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ـ فريد الاطرش:

دراســـات وابحـــاث

اميركا تزيد مساعداتها العسكرية للسلفادور
الثـــوار يســـيطرون علـــى ٣٠ مدينــــة

اعلنت ادارة الرئيس ريغــان انها ستدفع بمساعدات عسكرية طارئة بقيمة ٥٥ مليون دولار الى حكومة السلفادور كتعويض عـــن الخسائر التي لحقت بها من جراء الهجوم الذي شنه الثوار ودمروا فيه ست طائرات هليكوبتر .





• ثوار السلفادور — • قوات القمع الحكوميه

وجاءت هـــذه المساعـــدة اثر مناقشة الكونغرس لمشـــــروع مساعدة اقتصادية وعسكريـــــة لحكومة السلفـــادور تبلـــغ ١٢٩ مليون دولار لعام ١٩٨٢ واشترطلها ان يتعهد الرئيس ريغان كتابة على حمل حكومة السلفادور لوضع حد لاعمال الابادة التي تقوم بهـــا قوات الامن المحلي .

لقد اوضحت ادارة الرئيس ريغان انها في رسم خط وهمي في السلفادور تضع ...يتصل بموجبه تجاوزات العناصـــر ...عومة من قبل الاتحاد السوفياتي او ... ، ويقول توماس اندرو مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الامريكية بهذا الصدد ، انه لو حدث أن سيطرت الاقلية ... السلفادور ، فاية دولـــة من دول اميركا الوسطى تكون بمناى عن المخاوف ... من الوقت سيمضي قبل أن تتعرض مصالح الولايات المتحدة الاستراتيجيـــة ...للخطر ؟

● ٢٠ ألف قتيل

السلفادور بعدد سكانها البالغ ٤,٩ مليون نسمة ومساحتها التي تقارب مساحة ولاية ماساشوسيتس ، لديها اقل معـــدل ... فردي في دول اميركا اللاتينية ، مما ... حكومة واشنطن الى الالتـــــزام ...بمساعدتها . فهذه البلاد الجميلة ذات ... الخلابة تكبدت خلال العاميـــــن ... نحو عشرين الف قتيل ، بالاضافة ... معدله ١٠٠٠ حادث اغتيال او ... في الشهر .

مع أن هناك وثائق تشير الى أن الثوار ... يقومون بعمليات قمع عشوائية ، الا ... الضحايا سقطت من قبل قوات ... للحكومة .

● الثوار يتقدمون

...الذين لا يحاولون احتلال المزيد ... الحكومية يجعلون نصــــب ... اكبر عدد من جنود الحكومة ، ... نقمة الجيش والمنادين بحقوق ... بالاضافة الى تاثير ذلك علـــى ... الوطني وعلى نتيجة الانتخابات ... . ففي الاشهر القليلة الماضـــية ... استطاع الثوار الذين لا يزيد عددهم عن ... الاف رجل مقابل ١٤ الفا من قوات ... الحكومة ، استطاعوا تدمير عدد كبير من ... المواصلات الرئيسية وقد نجحوا خلال ... الماضي من شل نحو ٧٥ بالمائة ... القوى الكهربائية في البلاد ، وكان اثر ... تراجع معدل الانتاج القومي بنحو ... بالمائة عما كان عليه عام ١٩٧٨ . ... الاسعار العالمية لمحاصيل القهوة ... والسكر قد انخفضت الا أن الحرب قد ادت الى وقف كثير من الاستثمارات الجديدة ودفعت برجال الاعمال الى مغادرة البلاد .

● ادارة ريغان تتهم نيكاراغوا

وتتهم ادارة الرئيس ريغان حكومـــة نيكاراغوا بتزويد الثوار بالاسلحة ، ومع ذلك يدعي هؤلاء انهم يعانون من نقصـــ شديد في الاسلحة والمعدات ، ومن ناحية اخرى يفتقر جنود الحكومة الى وسائـــل النقل الجوي وأجهزة الاتصالات وكذلـــك النقص في المتطوعين غير النظاميين ومنذ يناير من العام الماضي بدأ فريق من ٥١ خبيرا عسكريا امريكيا برنامجا تدريبيا لنحو ١٥٠٠ جندي سلفادوري في ولايتي نورث كارولينا وجورجيا ، ويتضمن هذا البرنامج الوسائل التكتيكية لمحاربة الثوار . وهذا اكبر برنامج من نوعه تقوم به الولايات المتحدة لتدريب قوات على اراضيها .

● الانتخابات القادمة

ان التدريب العسكري الذي تقوم بـــه الولايات المتحدة لقوات حكومة سلـــفادور سياتي ثماره على المدى البعيد او المتوسط ولكن واشنطن تامل جني فوائد سياسية فورية من سياستها الحالية ، وقبل حلول يوم ٢٨ مارس ، موعد انتخابات الجمعية الوطنية في السلفادور ، التـــي ستاتي بدستور جديد يضمن الانتقال بالبلاد الى حكم مدني ديمقراطـــي . ويبـــدو أن الاحزاب السياسية ستقاطع هذه الانتخابات احتجاجا على عدم اشتراكهم في الحكومة ، ولذلك فالحملات الانتخابية تخص ثمانيـــة احزاب ينتمي معظمها الى حـــــزب الديمقراطيين المسيحيين الذي يسيطر عليه الرئيس دوراتي ، وهناك احتمال قـــوي على أن الثوار الذين يسيطرون على نحو ثلاثين مدينة سيفعلون كل ما في استطاعتهم لافشال عملية التصويت .

فاذا لم يتمكن الديمقراطيون المسيحيون من كسب الاصوات ، وبالتالي تنحـــي الرئيس دوارتي عن السلطة ، فهل ستصبح المشاكل الاجتماعية والسياسية فـــــي السلفادور اكثر تعقيدا وهل سيستمر سفك الدماء ؟

عن ((التايم))

أمسيــة مصريــة ســاهرة :

مـــع جمعيـــة التفاهم الاسرائيلى ـ المصرى

بقلم : شفيق منصور

بمناسبة مرور سنتين علـــى تبادل التمثيل الدبلوماسي بيـــن اسرائيل ومصر ، فقد دعت جمعية التفاهم الاسرائيلي المصري ، الى لقاء مع الادب والفولكلور المصري، عقد في القاعة الحمراء في فندق دان كرمل بحيفا ، حضره سفير مصر لدى اسرائيل السيد سعد مرتضى ، والمستشار الثقافي في السفارة السيد أحمـــد جمعة ، ولفيف من أركان السفارة ، وكبار موظفيها ، كما شارك في هـــذا اللقاء عدد من اعضاء الكنيست ، ورجالات بلدية حيفا ، ونخبـــة مختارة من رجالات الفكر والادب والمجتمع ، بالاضافة طبعا الـــى اعضاء الجمعية ونشيطيها .



من اليمين : الدكتور احمد جمعه .. السيدة لبانا زامير .. السيد سعد مرتضى

وحول موائد حفلت بألوان وأنواع من الكعك المصري الذي اعدته عضـــوات ونشيطات جمعية التفاهم الاسرائيـــلي المصري ، اصطف المدعوون في حلقات ، وكلهم اذان صاغية للكلمات المعبرة التي فاه بها الخطباء في هذا اللقاء الاخوي ..

قال الدكتور مردخاي ابينسور الذي ادار اللقاء بما عرف عنه من لباقة وكياســـة ولطف : ـــ

ـــ ان الجمعية تهدف من وراء تنظيم هذه السلسلة من اللقاءات التي عقـــدت حتى الان في القدس وتل ابيب وحيفا ، الى تعريف الشعب الاسرائيلي بواسطة الكلمة ، والفن ، والفولكلور على الشعب المصري بآدابه وعاداته وتقاليده ، لايمانها ان اقصر طريق للتقارب والتفاهم والتعاون ياتي عن طريق التعارف المتبادل اولا .

واضاف :

من هذا المنطلق نعكف بعون الله على تنظيم امسية مماثلة في القاهرة حول الادب والفولكلور الاسرائيلي ، حتى يتعـــرف الشعب المصري بدوره على اداب وعادات وتقاليد الشعب الاسرائيلي .

أما رئيسة الجمعية السيدة لبانا زمير فقد قالت في سياق كلمتها : ـــ

يسرني ويسعدني أن افتتـــح هـــذه الامسية شاكرة للحضور استجابتهم لدعوتنا هذه ، ومشاركتهم ايانا الاحتفال بمـــرور سنتين على تبادل التمثيل السياسي بيـــن اسرائيل ومصر ، وللتعرف علـــى اداب وتاريخ الشعب المصري العريق الحافـــل بجلائل الانجازات .

وأضافت السيدة زمير تقول : ـــ

لا سلام حقيقيا بين شعبين لا يعرفان ولا يتعرفان عن كثب على بعضهما البعض . طرق المعيشة والحياة ، الاخلاق ، والفن ، والاداب ، وجمعيتنا التي اخذت علـــى عاتقها العمل على ازالة الشكوك والحواجز التي باعدت بين ابناء الشعبين الاسرائيلي والمصري ، قد قررت الاستمرار في هـــذا النشاط وتنظيم المزيد من هذه اللقاءات بحيث سيكون لقاؤنا القادم في شهر ايار القادم في القاهرة كما ذكر الدكتـــــور ابينسور .

بعد ذلك دعا عريف الاحتفال ... سفير مصر السيد سعد مرتضى لالقاء كلمته التي استهلها بقوله : ـــ

ـــ يسرني أن أكون معكم في هذا المساء ، وفي مثل هذه المناسبة الكريمة ، لاقدم لكم باسم السفارة المصرية وزملائي وباسمي أسمى ايات الشكر والتقدير .

ومضى السيد السفير يقول :

ـــ اسمحوا لي أن اعود سنتين الـــى الوراء .. عندما اتيت الى اسرائيل سفيرا لمصر .. حيث استقبلت وسائل الاعلام هذا الحدث الهام بما يستحقه من التقدير .. كما استقبله الشعب هنا بمظاهر البهجة والسرور ، مستبشرا الخير من هذه الخطوة الهامة على طريق المسيرة السلميـــة . وافتتاح اول سفارة عربية في التاريخ .. في اسرائيل .

وقال السيد مرتضى : ـــ

مرت ثلاث سنوات منذ أن زار الرئيس الراحل السادات حيفا ، ولم يخف سيادته انذاك اعجابه العميق من جمال المدينة ومظاهر التعايش الاخوي والسلمي بيـــن ابناء الشعبين ، ومنذ ذلك الوقت تبادلت اسرائيل ومصر الكثير من البعثات الشعبية والرسمية ساهمت جميعها في تقرير المسيرة السلمية وتطبيع العلاقات بين الدولتين ، ولن انسى زيارة بعثة الشبيبة المصريـــة لاسرائيل في الشهر الماضي لما واكب هذه الزيارة من مظاهر الحفاوة والتكريم .

واضاف يقول :

البارحة نوفق السادات في وضع أسس السلام ، واليوم الرئيس مبارك عاكف على تعزيز المسيرة لان السلام هو السبيل الى البناء والانعاش .

وانهى السفير مرتضى كلمته قائلا : ـــ

حظيت لاكون السفير المصري الاول لدى اسرائيل ، والله اسال أن لا ابقى السفير العربي الوحيد في اسرائيل ، بل ان نرى في المستقبل القريب عدة سفراء هنا مـــن دول عربية أخرى .

وكانت اخر الكلمات في هذا اللقاء الحافل لنائب رئيس بلدية حيفا ، المحامي تسفي شمرمان وقال في سياقها : ـــ

بالنيابة عن بلدية حيفا رئيسا ، وبلدية ، وسكانا ، وبالاصالـــة عن نفسي ، ابارك هذا اللقاء الاخوي في مدينة حيفا لكونـــه عاملا هاما من عوامل تعزيز السلام .. ولا شك في أن هذه الامسية الرائعة ما هي الا خطوة اضافية على طريق توطيد السلام بين اسرائيل ومصر ، وتطبيع العلاقـــات بينهما .

وانهى كلمته يقول : ـــ

انني اذ ابارك هذا العمل المجيد الداعم للسلام ، أرجو ان نرى في المستقبل القريب دولا عربية اخرى تنضم الينا وتعزز مسيرتنا المشتركة .

بعد ذلك عاد الدكتور أبينسور لينقلنا من عالم الكلمة والخطابة الـــى عالم الادب والفن ، فدعا الدكتور جورج قنازع المحاضر في جامعة حيفا ، ليلقي محاضرة قصيرة عن الاديب المصري الكبير نجيب محفـــــوظ لمناسبتين هامتين ، الاولى مرور ٧٠ عاما على ولادته ، والثانية قيام المسرح البلدي في حيفا بعرض مسرحيته الاجتماعية «الزرزرة فوق النيل» ..

وقف الدكتور قنازع ، وتحدث بالعبرية عن نجيب محفوظ المؤلف والاديب ، وعـــن المراحل التي قطعها في شبابه والتــــي اتسمت بالثورة الهادفة على نظام الحكم الملكي في مصر ، والدعـــوة الـــى الثورة والحرية ، والى مؤلفاته الناقدة لبعض نواحي الحياة الاجتماعية في القطـــــر المصري ، وأشار في ختام محاضرته الـــى مسرحية الثرثرة فوق النيل» فقدم تقييمــــا ودراسة موجزة عن هذه المسرحية .

انتهى الدكتور قنازع من القاء محاضرته ليعتلي المسرح بعده ممثلو المسرح البلدي الذين شاركوا في عرض مسرحية «الثرثرة فوق النيل» .

وكانت الفقرة التالية من البرنامج ظهور الراقصة الاسرائيلية غلوريــا سيمــــون بلقطة من الرقص المصري ، حاولت أن تقلد به سامية جمال ، ونجوى فؤاد ، وتحية كاريوكا ، وغيرهن من اللواتي تربعن على عرش الرقص المصري ..

ثم تبعتها الراقصة الاميركية الاسرائيلية المصرية «سهر» وقدمت نماذج حية مـــن الرقص الفولكلوري الريفي المصري الجميل لاقى استحسان الجميع وقبولهم .

وفي هذه الاثناء كان لي لقاء خاطف مع الدكتور مردخاي أبنسور الذي حدثنا عن الجمعية ونشيطيها واهدافها ...

● تأسست الجمعية قبل زهاء عشرة اشهر بمبادرة مجموعة من المواطنيـــن الاسرائيليين ، بينهم خبراء في مواضيـــع الشرق الاوسط ، وممن يرون في موضوع التعارف والتفاهم المتبادل بين ابناء الشعبين الاسرائيلي والمصري ، هدفا محببا الـــى قلوبهم وقد تم تشكيل الهيئة الاداريـــة للجمعية على النحو التالي :

لبانا زمير : رئيسة للجمعية
مردخاي ابينسور : نائبا للرئيسة
عوباديا دانون : سكرتيرا
موريس مزراحي : أمينا للصندوق
موشيه فيدال : مستشارا قضائيا
وموشيه كوهين : العلاقات العامة

أهداف الجمعية :

تطوير علاقات الجيرة الحسنة والتفاهم بين الشعبين الاسرائيلي والمصري . العمل على تعزيز عرى التعارف المتبادل على نطاق واسع بين الشعبين ، الايمان بعلاقـــات التفاهم المبنية على أسس عميقـــــة من التعارف. كل ذلك الضمان الاكيد لخلق علاقات التقارب والصداقة بين ابنـــاء الشعبين .

طريقه عمل الجمعية :

تنظيم المحاضرات والايام الدراسية وعقد الحلقات والامسيات الاحتفالية بقصـــد التعرف على الشعب المصري من مختلف الجوانب وفي كافة المجالات ، المبادرة الى تنظيم نشاطات مماثلة في مصر حتى يتعرف الشعب المصري بدوره على الشعـــب الاسرائيلي ، تنظيم لقاءات مع شخصيات مصرية تزور اسرائيل ، تنظيـــم لقاءات ومناظرات متبادلة لمناقشة مواضيع ذات اهتمام مشترك باشتراك مثقفين وادباء من مصر واسرائيل ، تشجيع تبادل البعثات والزيارات بين القطرين ، خلق أســـس للتعاون المشترك بين مختلف الجمعيـــات والتنظيمات والهيئات الشقيقة العاملة في كل من مصر واسرائيل ، تأسيس صناديق مالية لتوفير المنح الدراسية لطـــلاب يتخصصون في مواضيع من شانها تعزيـــز العلاقات بين الشعبين .

● تمول الجمعية نشاطاتها مــــن اشتراكات الاعضاء ومن التبرعات التـــي تتلقاهـــا مـــن مختـــلف المؤســـســات ، والجمعيات ، وكان لنشاطاتها الصـــدى الكبير في المحافل الاسرائيليـــة المسؤولة ولدى اركان السفارة المصرية في اسرائيل .

● الجمعية على استعداد للتعاون مع كافة الجمعيات واللجان التي شكلت في اسرائيل بهدف تعزيز العلاقات والتفاهـــم والتعاون بين مصر واسرائيل على الصعدين الرسمي والشعبي .

اكتشاف الحاسه السادسة للانسان

يعتقد علماء الحيوان في جامعـــــة مانشستر انهم تمكنوا من اكتشاف عضو يوفر حاسة سادسة للانسان ـــ هـــي حاسة تحديد الاتجاه كالحمام الزاجل .

وجاء هذا الاعتقاد عقب تشريح اربـــع عشرة جثة انسان وعدد كبير من جثـــث الفئران . ويقولون ان عضو الحاســـــة السادسة يمثل بوصلة مغناطيسية بيـــن العينين داخل الجبين حيث بينت التجارب الكيماوية وجود شريحة عظمية رقيقة تحوي اكسيد الحديد .

ومن بين التجارب التي اجريت علـــى افراد من طلاب الجامعة واحدة ، اقتضت حجب ابصار المشتركين ونقلهم بالسيارة الى اماكن مختلفة على طرق ريفية كثيرة المنعطفات وفك حجاب كل واحد علـــى انفراد والطلب منه تحديد اتجاه الجامعة. وكانت النتيجة مذهلة اذ تمكنوا كلهم من تحديد الاتجاه بدقة . واعيدت نفس التجربة بعد تثبيت قضبان مغناطيسية على اجبنـــة نصفهم وقضبان نحاسية على اجبنة النصف الاخر دون علمهم بمعرفة نوعية القضبان، والنتيجة كانت أن النصف الاخر استطاع تحديد الاتجاه بدقة بينما فشل النصـــف الاول نتيجة تعرضه لتاثير مغناطيســـي خارجي اربك فعل مغناطيس الحاســـة السادسة .

العبرة فى الجـوهـر

بقلم : يوسف بوران

منذ اندلاع الثورة الفرنسيـــة ، وانتشار مبادئها العظيمـــة ، وشيوع قيمها الشامخة في الغرب ثم قدوم البونابارتية الغازية الـــى منطقتنا العربية ، اخذت الاتصالات والتفاعلات بين الغرب الاوروبي الناشط المتدفز والشرق العربـــي المتداعي المنكفيء في التكثـــف والتعمق والاتساع .

ثم ما ان وضعت الحرب العالمية الاولى اوزارها ، حتى انتفضـــت القوات المنتصرة على الامة العربية ليس فقط تمزيقا لاوصالنا . بـــل لتفرض علينا الالتحاق والتبعيـــة لها فكرا وفلسفة وثقافة .

ذهب مفكرو العرب مذاهـــب شتى . فتنادى بعضهـــم الـــى ضرورة الاقتباس من الغرب جميع افكاره ومبادئه ونظمه وتنظيماته ، بينما دعا اخرون الى الوقوف فـــي وجهه . بل العودة الى تراث الامة وموروثاتها .

يهمنا في هذا الصدد ان نشير الى الفئة الاولى . التي اكدت على التماثل مع الغرب فكرا وسياسة ، تنظيرا وتطبيقا . فكان الاعجـــاب الشديد مثلا بالديمقراطية الغربية. فانتشرت الاحزاب وانتعشـــت الحياة البرلمانية على النمط الغربي المستورد في اصقاع كثيرة من عالمنا العربي . ولكن غاب عن الاذهان بان الفكر لا يأتي من فراغ . بـــل هو حصاد تجربة طويلة وقاسيـــة لمجتمع معين . كما انه تلبيـــــة لضرورات تفرضها اوضـــــاع موضوعية محددة . لذلك لم يكـــن بالامكان ان تنتقل الافكـــــار وتجسيداتها كقوالب جاهزة مـــن مجتمع الى اخر .

فما اكثر الافكار والمبـــادىء ، التي تبدو وهـــي مسطـــورة في الصحائف والكتب جميلة وجذابة، غير انها تنقلب على ارض الواقع الى شيء اخر في اغلب الاحيان ، وخاصـة عندما تكون الفكرة غريبة وهجينة لعدم تمخضها عن واقـــع المجتمع ومن اسباب تطوره ومرحلته الحضارية .. فالواقع العربي لم يكن مهيأ انذاك للديمقراطية فقـــد اصابت احيانا بعض النجاحات . الا انها منيت في معظم الاحيان بكثير من الخيبات والاحباطات فبقيت ـــ اي الديمقراطية ـــ نتيجة لذلك في طول البلاد العربية وعرضها اسمية وشكلية مفرغة من المحتوى وخاوية من المضمـــون . بـــل ان بعض التيارات الحزبية التي رافقتهـــا كانت توفر في اغلب الاوقـــات الفرص المواتية لممارسات انتهازية وتصرفات نفعية ضيقة . فالحزبية الاوروبية تلك كانت في واد وبعض العصبيات الحزبية الحديثة التـــي تواجدت في الساحة العربية كانت في واد اخر ، وذلك على وجـــه التحديد لان انماط العلاقـــات الاوروبية الحديثة في تكوينهـــا التاريخي كانت تختلف كل الاختلاف عن انماط العلاقات التقليديـــة الموروثة تاريخيا في عالمنا العربي .

نسوق هذا الحديث الذي قـــد يخلو من الجدة والابتداع ، الا اننا لا نرى ضيرا من التنويه الى حقيقة دامغة اي حتمية وضرورة ان تنبع مؤسساتنا من صميم الواقـــع واحتياجاته والا فمال جهودنا هو بقاؤها في اطار الرغائب والامنيات .

لا نعني قطعا اغلاق النوافـــذ والابواب أمام تجارب الامم الاخرى بل لا بد من الاستفادة منها والانتفاع من انجازاتها ولكن لا مفر ايضـــا وقبل كل شيء عندما نستهوينـــا بعض الافكار من الانكبـــاب اولا على تحليل الواقع والنفاذ الـــى اعماقه لمعرفة ما يلائمه ويناسبـــه منها لتتجسد بعدئذ بمؤسســـات مفيدة ونافعة تدفع بعجلة التطور الى الامام .

ان الديمقراطية بمفهومها الغربي وما انبثق عنها من احـــزاب ومؤسسات برلمانية كان جوهرها . وما زال . هو الحوار . لذلك لا بد من تنمية اسباب واجواء الحوار في العالم العربي سواء في الاسرة او المدرسة او المجتمع وعلى كـــل صعيد .

والحوار في التحليل الاخير هو من اجل الوصول الى رســـم السياسات التنموية والصحيـــة والتعليمية والاجتماعية حســـب الاولويات التي تختارها الغالبيـــة من ابناء الشعب . اليســـت الديمقراطية في اعلى مستوياتهـــا واسمى مراميها هي في اتخاذ انجع السبل لتضييق الفجوة بين رغبات واولويات غالبية الشـــعب والسياسات المرسومة لهـــا ؟ فالسياسة القويمة مهما كانت نقطة انطلاقها واينما كان مسارها سواء من القمة الى القاعدة او بالعكس هو في تعبيرها الصادق الامين عن حاجات الواقع واولويات المرحلة التاريخية المعاشة .

لعل من احد العوامل التي قد تساعد على تضييق الشقة بيـــن السياسات العليا المرسومـــــة ورغبات القاعدة الشعبية حيـــن تجانسهما وتطابقهما ، هو فـــي ازدياد الحرص من قبل المسؤولين على تنفيذ واجباتهم ومهامهم ببذل واخلاص وعطاء .

هذا ويمكننا بلا ريب اخـــذ الافكار واقتباس النظريات ولكـــن يصعب كثيرا استيراد الممارسات والتنظيمات فشتان ما بين التجريد والتحقيق او ما بين النظريـــة والتطبيق .

الكلمة الحرة

التأمين الوطنى .. وسكان شرقى القدس

منذ انشاء مكـــاتب تابعـــة لوزارات اسرائيلية في شرقـــي القدس يلاحظ أن القوانين وهي نفس القوانين الاسرائيلية لا تطبق بحذافيرها في شرقي القدس كمـــا تطبق في باقي انحاء اسرائيـــل . لا شك أن المواطنين العرب فـــي شرقي القدس يجهلون القـــوانين الاسرائيلية ، ولهذا فان صعوبات كثيرة قد تعترضهم ، وامتيـــازات عديدة قد يحرمون منها ، وحقوقا قد لا يستطيعون الحصول عليها .

وفي هذه العجالة لن نتمكن من شرح كل ما يتعلـــق بالـــدوائر الحكومية وبالحقوق التي يكفلهـــا القانون ولا يستطيع المواطـــن العربي في شرقي القدس الحصول عليها . لكننا نريد أن نركـــز الان على بعض القوانين التي لها علاقة بمؤسسة التامين الوطني ، هـــذه المؤسسة التي تقدم للمواطنين اجل خدمة ، بل الحقيقة انها تقـــدم خدمات كثيرة ومتنوعة مـــاديـــة ومعنوية واجتماعية ، تحمـــي المواطن ضد المرض والعجـــز واصابة العمل ، وتوفر الحمايـــة للارامل والمطلقات ولجميع فئـــات الشعب وبدون استثناء .

لكن مع الاسف الشديد فـــان سكان شرقي القدس يحرمون مـــن كثير من هذه الامتيازات والحقوق ، وذلك يعود الى الوضع غيـــر الطبيعي الذي يعيشونه ، وكذلك عدم مراعاة فرع مؤسسة التامين الوطني في شرقي القدس لهـــذا الوضع .

ولناخذ بعض الامثلة :

ينص القانـــون علـــى أن المخصصات التي تدفعها مؤسسة التامين الوطني للمواطنين علـــى اختلافها وتنوعها ، لا تتوقف مطلقا ما دامت خاضعة للقانون ، وتتوقف مؤقتا في حالة واحدة وذلك حيـــن يتغيب المواطن خارج البلاد لمـــدة تزيد عن ستة اشهر . وحين يعود هذا المواطن الى البلاد تعـــود المؤسسة لاستئناف صـــرف المخصصات له .

لكن في شرقي القدس حين تغادر ربة البيت الى زيارة الاهل فـــي الضفة الشرقية او في البلاد العربية الاخرى وتبقى هناك مدة شهـــر او شهرين ، يعيد فرع البنك الذي يصرف لها المخصصات عادة المبالغ المستحقة لها الى المؤسسة ، لانها طبعا لم تستطع تسلمها وهي خارج البلاد . وحين تعود تبدأ المشكلة مع مؤسسة التامين الوطنـــي . والانكى من هذا أن مؤسســـة التامين الوطني لا تكتفي بايقـــاف الدفع ، بل تسقط الحقوق نهائيـــا وتلغي اضبارة هذه العائلة برمتها .

وهنا يجب ان اذكر ان اتفاقا بين البنوك ومؤسسة التامين يقضـــي باشعار مؤسسة التامين الوطنـــي من قبل البنوك بأن المواطنة فلانة لم تأت لتسلم المخصصات الخاصة بعائلتها ، وفي هذه الحالة يعـــاد المبلغ الى المؤسسة .

والسؤال هنا لماذا لا ينتظـــر البنك مدة ستة اشهر ، المدة التي يسمح بها القانون قبل ان يعيـــد المبلغ المستحق للشهر السابع ؟

ومثل اخر ، رب عائلة يعمـــل في الخارج وتذهب زوجته بين فينة واخرى لزيارته والبقاء بجانبـــه شهرا او شهرين او لنقل ثلاثـــة اشهر ، ومن ثم تعود وغالبا مـــا يعود الزوج معها . لكن مؤسسة التامين الوطني في شرقي القـــدس تعتبر هذا الوضع خارجا عـــن القانون ، وان هذه العائلة لا تقيم بصورة دائمة في البلاد وتقـــوم المؤسسة حالا بقطع المخصصات نهائيا وتلغي اضبارة العائلة مـــن الدائرة .

مثل ثالث : مواطنة تحمل بطاقة هوية شخصية صادرة عن القدس وزوجها لا يحمل مثل هذه البطاقة وذلك اما انه لم يسجل في سجـــل النفوس وقت الاحصاء ، او لانه تزوج بعد عام ١٩٦٧ . وهـــذه المواطنة تقيم عند اهلها في شرقي القدس الا انها تذهب بين الفينـــة والاخرى لزيارة زوجها في الخارج . وفي هذه الحالة تاتي مؤسســـة التامين الوطني في شرقي القدس فتوقف دفع المخصصات لها بحجة انها تقيم نهائيا خارج البلاد ، وهذه الحجة غير صحيحة مطلقا .

وهذا المثل ينطبق ايضا علـــى المواطنة التي تقيم في شرقي القدس وزوجها يحمل بطاقة هوية صادرة عن الضفة الغربية ، علما ان الزوج يقيم في شرقي القدس مع زوجته واولاده ويشتغل في المصانـــــع الاسرائيلية .

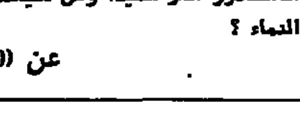
ومما يزيد الطين بلة ان فـــرع مؤسسة التامين الوطني في شرقي القدس حين تتوجه اليه المواطنات اللواتي يحرمن من حقهن فـــي المخصصات من اجل المطالبة بهذا الحق ، يكون رد هذا الفرع انه سيرسل محققا الـــى بيـــوت المطالبات كي يتحقق من وجودهن فيها . وكثيرا ما يأتي هذا المحقق وتكون المواطنة خارج البيت امـــا في زيارة للاهل او الاصدقاء خارج شرقي القدس ، واما ان تكـــون في زيارة خاطفة لزوجها الذي يعمل خارج البلاد . وفي هذه الحالـــة يقدم المحقق تقريرا مفـــاده ان المواطنة لا تقيم نهائيا في شرقـــي القدس . واكثر من هذا وذاك ان يزور المحقـــق بعض العائـــلات فيجدها في البيوت ، لكنه لا يعترف باقامتها الدائمة فيحرمها مـــن المخصصات التي تدفعها مؤسسة التامين الوطني .

امثلة كثيرة لا يتسع المجـــال لشرحها . وكل ما نريده هـــو ان يطبق فرع مؤسسة التامين الوطني القانون الذي يطبق في جميع انحاء البلاد ، وان يعامل مواطنو شرقي القدس كما يعامل باقي المواطنين في الدولـــة .

تخلص من النوبة القلبية بالتحدث الى القطط

الناس الذين يحدثون عـــادة الـــى حيواناتهم المدللة لديهم الفرصة لان يكونوا سعداء وان يعيشوا مدة اطول من باقـــي الناس ... ويعزو الدكتور جيمس هودج الاستاذ في جامعة اوهايو اسباب ذلك الى ان الحيوان عاده لا يناقش الانســـان ... وبامكانك أن تخبره عن يومك السيء والمشاكل التي واجهتك دون ان يناقشك او يجادلك في ذلك مما يجعلك في النهاية تشعر بارتياح شديد بعد ان تكون قد افضيت لـــه بكل شيء والاهم من ذلك أن تكون قـــد وجدت اذنا صاغية لا تجادلك .

أما الدكتور ارن كاتشر الاستاذ في جامعة بنسلفانيا فيؤكد أن التحدث الى الحيوانات يساعد الدورة الدموية على الاستمرار وانه قد اجرى دراسة تمكن من خلالها ان يثبت أن المصابين بنوبات لديهم فرصة ... والتخلص من النوبات القلبيه اذا وجدوا حيوانات مثل القطط او الكلاب للحديث اليها ...



أنت والنجوم

(الجدي ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) ـ ٢٠ كانون الثاني (يناير)
احد الاصدقاء يعرض عليك مشروعاً مهماً . عليك ان تدرسه بعناية قبل توقيع العقد . يطرا تحسن على احوالك المادية .

(الدلو) ٢١ كانون الثاني (يناير) ـ ١٩ شباط (فبراير)
اثار خلاف عائلي تستحوذ على تفكيرك . إبتعد اليوم عن إتخاذ اية إجراءات تتعلق بحياتك العملية . حياتك العاطفية بحاجة إلى إهتمام اكثر .

(الحوت) ٢٠ شباط (فبراير) ـ ٢٠ اذار (مارس)
كن حريصاً في النواحي المالية فثمة خطر مادي يهددك . ضغوط العمل كثيرة ولكنك ستقطف ثمار النجاح قريباً .

(الحمل) ٢١ اذار (مارس) ـ ٢٠ نيسان (ابريل)
تشبثك بارائك يسبب لك بعض المشاكل ويعرقل الكثير من اعمالك . حياتك الاجتماعية تميل إلى الركود . رسالة من الخارج .

(الثور) ٢١ نيسان (ابريل) ـ ٢١ ايار (مايو)
يساورك قلق بفعل مشكلة يواجهها احد افراد اسرتك . الحظ يبتسم لك وأمورك العملية تسير على خير مايرام .

(الجوزاء) ٢٢ ايار (مايو) ـ ٢١ حزيران (يونيو)
ستحقق بعض التقدم في مشروع عملي كنت قد بدأت بتنفيذه . لاتحاول فرض إرادتك على الآخرين وإلا ستخسر الكثير من اصدقائك المقربين .

(السرطان) ٢٢ حزيران (يونيو) ـ ٢٣ تموز (يوليو)
إتخذ الحيطة في كل ما تفعل هذا اليوم فالحظ ليس بجانبك . حياتك العاطفية ينقصها الكثير من التجاوب .

(الاسد) ٢٤ تموز (يوليو) ـ ٢٣ اب (اغسطس)
صديق مخلص يلفت نظرك إلى شخص يحاول التغرير بك . اجل اي سفرة تنوي القيام بها في الوقت الحاضر . خلاف عاطفي .

(العذراء) ٢٤ اب (اغسطس) ـ ٢٣ ايلول (سبتمبر)
ستجد صعوبة في حل قضية مستعصية تتعلق بصديق حميم . وضعك المالي في غاية الحساسية فكن حذراً .

(الميزان) ٢٤ ايلول (سبتمبر) ـ ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر)
اوضاعك المالية في تحسن . خلاف ينشأ بينك وبين قريب يتعلق بإرث . تتحقق امانيك في مجال العاطفة .

(العقرب) ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) ـ ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر)
تصاب بخيبة امل من الناحية العاطفية وستندم على مافات . دعوة لحضور حفلة او حلقة إجتماعية تضم العديد من الأصدقاء .

(القوس) ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ـ ٢١ كانون الاول (ديسمبر)
يجب ان تتمالك اعصابك عند معالجتك للامور وإلا ستحصل على نتائج سلبية . إنسجام وتفاهم على الصعيد العاطفي .

موشيه آرنس : اسرا
موقف واشنطن ازاء

بـون تنفي طلـب المستشار شميدت من بيغن ان يعتذر لـه رسميـاً

القدس — اعلن السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء انه ليس على استعداد للاعتذار بصورة علنية او خاصة للمستشار الالماني هيلموت شميدت مهما كانت شروطه لزيارة اسرائيل . واقترح السيد بيغن على المستشار شميدت في سياق رده على النبأ الذي نشره مراسل صحيفة « يديعوت احرونوت » في باريس امس بهذا الصدد ان يحذو حذو المستشار الالماني السابق السيد فيلي براندت ويقوم بزيارة وارسو حيث الغيتو اليهودي ويطلب السماح والغفران من الشعب اليهودي وجميع الشعوب المحبة للعمل والحرية على ما فعله ابناء شعبه تحت سيادة الاشتراكية الدولية .

واضاف رئيس الوزراء في بيانه حول اقوال شميدت ان المستشار الالماني نسي او ربما تناسى التزامات بلاده تجاه الشعب اليهودي بيد انه لم ينس مع ذلك التزام المانيا الغربية تجاه السكان العرب في اسرائيل الذين يصفهم بالفلسطينيين .

وفي بون نفى ناطق بلسان الحكومة الالمانية الغربية بشدة ان يكون المستشار شميدت قد طلب من رئيس الوزراء ان يعتذر له رسميا واكد الناطق ان النبأ الذي نشر في الصحف العبرية هو من نسج خيال المراسل ذلك ان المستشار شميدت لم يسبق له ان ذكر او اصدر بيانا بهذا الشأن



● روما — شل اضراب صحفيين قطري في ايطاليا امس كل وسائل الاعلام تقريبا ولم تذع انباء في محطات الراديو والتلفزيون ، كما ان وكالات الانباء امتنعت عن تزويد انباء لمدة ٢٤ ساعة . وهذا الاضراب هو محاولة لارغام الناشرين على الدخول في مفاوضات حول اتفاقيات اجور جديدة .

● تورونتو — اعلنت الشرطة الكندية امس عن اعتقال رجلين واتهامهما بالتامر على اغتيال رئيس كوريا الجنوبية تشون دو هوان ، اثناء زيارة للفليبين . وكان الرئيس الكوري قد زار الفليبين في شهر تموز الماضي .

● مكسيكو سيتي — اكتشفت شركة النفط الحكومية في المكسيك « بمكاس » حقل نفط بريا كبيرا جديدا فيه نفط خفيف ذو جودة غير اعتيادية ، ويذكر ان المكسيك هي منتجة النفط الرابعة من حيث حجم الانتاج في العالم .

● القاهرة — ذكرت مجلة «المصور» المصرية في عددها الاخير ان مصر ستشارك في مؤتمر وزراء الاقتصاد الذي ستعقده منظمة الوحدة الافريقية في شهر نيسان القادم في طرابلس الغرب . واوضحت المجلة ان الحكومة المصرية طلبت من السلطات الليبية تامين الحماية لاعضاء الوفد المصري اثناء اقامته في ليبيا .

● مدريد — اجتمع الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا في بلمادى مايوركا مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب الذي يزور جزر البليار حاليا ، وحضر الاجتماع وزيرا خارجيتي البلدين . وقالت مصادر رسمية ان البحث خلال هذا الاجتماع دار حول الوضع الراهن في الصحراء الغربية وقرار منظمة الوحدة الافريقية قبول جبهة بوليساريو عضوا فيها .

● بيروت — عاد الى هنا امس السيد شفيق الوزان رئيس وزراء لبنان قادما من المنامة بعد اختتام جولته في ٥ دول خليجية ، وذكرت مصادر عليمة أن السيد الوزان طلب من زعماء الدول التي زارها الوفاء بالتزامات الدول العربية في قمة بغداد عام ١٩٨٠ بمنح لبنان مساعدات بحوالي ملياري دولار خلال ٥ سنوات .

● جنيف — جرت امس جلسة مباحثات اخرى بين الممثلين السوفيات والاميركيين في جنيف حول تقليص كميات الاسلحة النووية في أوروبا استغرقت ٣ ساعات . وهذه هي الجلسة الـ ١٩ بين الجانبين منذ بدء المباحثات بينهما وستعقد الجلسة القادمة في ٢ اذار المقبل .

الف متعصب مسلم يتهمون بالتآمر على قلب نظام الحكم في مصر

القاهرة — افادت امس مجلة «المصور» المصرية ان حوالي الف متطرف مسلم سيتهمون قريبا بالاشتراك في محاولة اقامة نظام حكم اسلامي متطرف على غرار حكم الخميني في ايران .

وقالت المجلة ان هذه المؤامرة كانت ستنفذ في اعقاب اغتيال الرئيس الراحل انور السادات في العرض العسكري في ٦ اكتوبر في العام الماضي . وأضافت المجلة ان المنظمة المصرية المتطرفة اقامت علاقات مع نظام الخميني ومع ضباط مسلمين في دول عربية وكان هدف المؤامرة اثارة الفوضى في مصر ، اسقاط نظام الحكم والسيطرة على زمام السلطة ، كاشارة لبعض العناصر في عدد من الدول العربية للعمل بصورة مماثلة .

وقالت المجلة ان زعيم الحركة كان الشيخ عمر عبد الرحمن ، واعظ مسلم اعمى ومحاضر في احد المعاهد الدينية . وتجري الان محاكمته مع ٢٣ شخصا اخر بتهمة اغتيال السادات او المساعدة في الاغتيال .



بوستون — الدكتور هنري كيسنجر ، وزير الخارجية الاميركي الاسبق ، يودع طاقم المستشفى في بوستون حيث اجريت له عملية جراحية في القلب ، وذلك لدى مغادرته المستشفى .

صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

هامر : المعلمات المجندات يعززن الشعب وجيش الدفاع

القدس — قال وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر ، مساء أمس ان المعلمات المجندات اللواتي يخدمن في جيش الدفاع الاسرائيلي يساهمن في تعزيز الشعب والجيش ، وذلك بكونهن يزدن في أوساط الجنود — الطلاب ، الحافز على الخدمة في الجيش ، والنجاح ومواصلة الرغبة في الدراسة .

وكان الوزير يتحدث في اجتماع احتفالي عقد بمناسبة « يوم المعلم في جيش الدفاع الاسرائيلي » عقد في مسرح القدس من قبل ضابط التعليم الرئيسي ، البريغادير ابي زوهر ، الذي وزع في الاجتماع شهادات على حوالي ٩٠ مجندة انهين هذا الاسبوع دورة أهلتهن للتدريس في جيش الدفاع .

وقال هامر في تهنئته : علينا ان نفخر في دولة يرى جيشها في التعليم أمرا مركزيا لكيان الامة . وأشار هامر الى أن المعلمات المجندات يدرسن محاربين يفهمون ويقدرون جيدا قيم الدولة وتراثها .

لجنة حقوق الانسان تدعو لاخلاء القوات السوفياتية من أفغانستان فورا

جنيف — دعت امس لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان الى اخلاء القوات السوفياتية من افغانستان فورا . وقد اتخذ هذا القرار باغلبية ٢٢ صوتا ضد ٧ وبامتناع ٤ اعضاء عن التصويت .

وقررت اللجنة ايضا حق لاجئين افغانيين في العودة الى ديارهم . ويقدر عدد هؤلاء اللاجئين بنحو ٢٫٥ — ٤ ملايين لاجئ .

واعلنت اللجنة ان هناك قلقا دوليا متزايدا ازاء المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها الباكستان وايران ، اللتان تضطران الى العناية بعدد متزايد من اللاجئين .

واشار القرار الى وجوب تمكين الشعب الافغاني من تقرير مصيره دون التدخل من الخارج .

٤٫٤ مليار شيكل ميزانية مصلحة الموانئ لسنة ٨٣/١٩٨٢

القدس — في جلسة سلطة الموانئ التي عقدت مساء امس في تل أبيب برئاسة السيد صفي كينان ، رئيس السلطة ، صودق على ميزانية سلطة الموانئ للسنة المالية ١٩٨٢ — ١٩٨٣ بمبلغ ٤٫٤ مليار شيكل .

وتقوم الميزانية على أساس حركة البضائع البالغة ١٣ مليون طن ، زيادة بنسبة ١٢٫٨ بالمئة بالمقارنة مع السنة الحالية « ١٩٨١ — ٨٢ » ، وستزداد الصادرات بنسبة ١٨٫٦ بالمئة « بـ ٧ ملايين طن » أما الواردات فستبلغ ٦ ملايين طن — زيادة بنسبة ٤٫٥ بالمئة .

وتتوقع الميزانية استمرار تقليص الطاقة البشرية في الموانئ في سنة ١٩٨٢—٨٣ أيضا بنسبة ٤ بالمئة ، وذلك على الرغم من الزيادة بنسبة ١٢ بالمئة في البضائع .

عقيلة رئيس الدولة تشيد برئيس الاركان

القدس — أشادت عقيلة رئيس الدولة ، السيدة اوفيرا نافون ، أمس برئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي ، الجنرال رفائيل ايتان ، وقد استضافت السيدة نافون في مقر الرئيس ، ٢٥٠ مجندة يخدمن في جيش الدفاع الاسرائيلي كمعلمات لجنود ولمدنيين عديمي الثقافة .

وقالت : « يسرني أن أستضيفكن هنا في الوقت الذي يلقى التعليم ورعاية الانسان في جيش الدفاع تحركا مدهشا بوحي رئيس الاركان ، الجنرال ايتان ، الذي هو ايضا الروح الحية في تشكيل الصندوق لرعاية التعليم في الجيش » .

وقد تحدثت السيدة اوفيرا نافون التي كانت بنفسها معلمة — مجندة أثناء خدمتها العسكرية ، تحدثت مع المجندات حول مهمتهن التي هي ، حسب اقوالها ، دمج بين معلمة ، موظفة اجتماعية ، وطبيبة نفسية .

فرنسا توقف تزويد تشيلي بالاسلحة

باريس — افادت امس صحيفة «لوموند» الباريسية ان فرنسا قررت وقف ارساليات الاسلحة الى الحكومة العسكرية في تشيلي

وقالت الصحيفة انه جمد ارسال ٢٩ دبابة من مجموع ٥٠ دبابة من نوع « ام اكس — ٣٠ » تعهدت فرنسا ببيعها لحكومة تشيلي . كما جمدت ارسالية قطع غيار لهذه الدبابات وكذلك الـ ٢١ دبابة التي سبق ان زودت لتشيلي .

وأعربت « له موند » عن رأيها بان ارسال الدبابات قد توقف بعد ان توصلت حكومة متيران الى الاستنتاج بان حكومة تشيلي قد تستغل هذه الدبابات ليس للدفاع عن حدودها بل لاعمال قمع داخلية

أخبار نابلس

نابلس — لمراسل الانباء الخاص — تقيم دائرة الفنون والثقافة في مركز شباب مخيم بلاطه عرضا لعدة افلام تعليمية خاصة تم توزيعها من قبل مؤسسة اليونيسكو العالمية كما وقام المركز بالغاء حفل خاص بمناسبة يوم الطالب وذلك لظروف خاصة .

● تبدأ اعتبارا من يوم غد السبت عملية توزيع الرواتب الاردنية الجديدة على الموظفين العاملين في الجهاز الحكومي في الضفة الغربية بعد عام ٦٧ وعلم ان المبلغ الذي تقرر صرفه ٣٠ دينارا اردنيا شهريا .

● من المنتظر ان يعقد خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة اجتماع شعبي يضم كافة فئات الطلبة في جامعة النجاح الوطنية ضمن الجهود المكثفة التي تبذل من اجل حل هذه الخلافات الجانبيه ومما يذكر ان الدراسة في جامعة النجاح تسير بصورة منتظمة .

● صرح مصدر مسؤول في القسم الفني في دائرة مواصلات محافظة نابلس بانه تم العمل لنصب الهاتف الالي الجديد الذي سيبدأ تركيبه في بداية هذه السنة — ومما يذكر ايضا ان الادارة المدنية في الضفة الغربية بذلت مجهودا كبيرا من أجل انهاء ازمة الهاتف في مدينة نابلس .

مختطفو طائرة الركاب الكويتية يفرجون عن الرهائن مقابل تعهد بالتحقيق في مضير الأمام موسى الصدر

بيروت — افرج ١٢ ضابطا شيعيا لبنانيا ، الذين اختطفوا طائرة ركاب كويتية ، افرجوا صباح امس عن الرهائن وعددهم ١٠٥ اشخاص الذين احتجزوهم مدة ٩ ساعات في الطائرة المختطفة واقلعت الطائرة الى الكويت في وقت لاحق .

وقال الشيخ عبد القادر قبلان ، احد رجال الدين المسلمين الذي اجرى مفاوضات مع المختطفين ، ان المختطفين وافقوا على تسليم انفسهم مقابل تعهد باتخاذ خطوات للتحقيق في مصير الامام موسى الصدر ، الزعيم الروحي للشيعة في لبنان ، الذي اختفى في ظروف غامضة اثناء زيارته لليبيا في آب ١٩٧٨ .

وقد اتهم الشيعة ليبيا باختطاف الامام وقاموا في غضون ذلك باختطاف او بمحاولة السيطرة على ٧ طائرات ركاب على الاقل في السنوات الثلاث الاخيرة .

وقالت مصادر امنية لبنانية انه تم اطلاق سراح المختطفين . وقال الشيخ عبد القادر قبلان ان ممثلين من سوريا ، لبنان ، وايران سيتقدمون بطلب الى الامم المتحدة ، الجامعة العربية ، والمحكمة الدولية في لاهاي لاتخاذ خطوات لاكتشاف اثار الامام الصدر .

واضاف الشيخ قبلان للمراسلين ان الحركة الوطنية اللبنانية ، وهي تحالف بين منظمات يسارية في الدولة ، ستنشر ايضا بيانا يشجب ليبيا لدورها في اختفاء الامام .

ويذكر ان السلطات الليبية اعلنت في حينه أن الامام الصدر استقل طائرة في مطار طرابلس الغرب في طريقه الى روما ، غير ان سلطات المطار في ايطاليا قالت ان الامام الصدر لم يصل الى هناك ابدا .

الادارة الاميركية معنية بانهاء النزاع الطائفي في لبنـــان

واشنطن — اعلنت وزارة الخارجية الاميركية الليلة الماضية ان الادارة الاميركية ستركز جل اهتمامها لانهاء النزاع الطائفي داخل لبنان وتحسين علاقاتها مع دول الشرق الاوسط . وجاء هذا الاعلان الاميركي عشية توجه السيد فيليب حبيب المبعوث الخاص للرئيس الاميركي الى بيروت اليوم .

ومن المقرر ان يجتمع السيد حبيب فور وصوله الى العاصمة اللبنانية بالرئيس الياس سركيس في محاولة للتوسط بهدف وضع حد للاشتباكات الدموية التي تشهدها مختلف المدن اللبنانية حاليا .

★ تتمـــات ★

اسرائيل ومصر

وتطرق الرئيس مبارك الى مشروع الامير فهد بشأن الشرق الاوسط وقال انه يعتقد بانه ليس ثمة قيمة لمشروع الامير فهد بشأن الشرق الاوسط او للمبادرات التي تقترحها دول اوروبية لان اسرائيل لا توافق عليها وقال السيد شمير ان الدكتور فؤاد محي الدين رئيس الحكومة المصرية الذي اجتمع به امس الاول ابلغه أن عددا من زعماء اوروبا الذين اجتمع بهم الرئيس مبارك في مطلع الشهر الحالي حاولوا الضغط عليه للاهتمام اكثر بالفلسطينيين .

وكان السيد شمير قد صرح في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقد بعد اختتام محادثاته في القاهرة امس مع نظيره المصري السيد كمال حسن علي بان اسرائيل تامل في السير قدما في مفاوضات الحكم الذاتي والتوصل الى اتفاق حول هذا الموضوع لكي لا تضطر الى اتخاذ خطوة من جانب واحد في يهودا والسامرة وقطاع غزه . وقد ادلى السيد شمير بهذا التصريح ردا على اسئلة الصحفيين لمعرفة ماذا سيحدث اذا بقيت المفاوضات مستمرة دون التوصل الى اتفاق بشأنها ودعا السيد شمير مجددا ممثلي مصر والولايات المتحدة في هذه المحادثات الى الامتناع عن استخدام عبارة تقرير المصير للفلسطينيين . واعرب عن وجهة نظره القائلة بان للفلسطينيين دولة وهي الاردن .

وقد انتقد السيد علي في المؤتمر الصحفي بشدة اقوال السيد شمير هذه وقال ان الاردن دولة ذات سيادة وانه ليس من مهمة اسرائيل ومصر تغيير خريطة العالم .

وتطرق السيد علي الى موضوع تخطيط الحدود في المناطق المختلف عليها في ضواحي ايلات ورفح فقال ان مصر لن تتخلى حتى عن سنتمتر واحد .

ومن جهة اخرى صرح مصدر عسكري اسرائيلي رفيع المستوى بانه بموجب خط الحدود الدولية بين مصر واسرائيل فان قرية الاستجمام التابعة لرافي نلسون تقع داخل الاراضي الاسرائيلية . وأضاف ان اسرائيل لا تطلب من مصر التخلي عن اي شبر من الاراضي المصرية وقال المصدر ان وسائل تخطيط الحدود ومساحتها في الوقت الحاضر اكثر تطورا من الوسائل التي توفرت قبل ٨٠ عاما وان لدى اسرائيل دلائل تشير الى ان خط الحدود بين مصر واسرائيل يمر الى الجنوب من قرية رافي نلسون ويمتد الى نخل طابه .

اصابة جندي بجروح طفيفة في نابلس

نابلس — اصيب جندي هنا امس بجروح طفيفة في رأسه نتيجة قيام مجهولين برشق سيارته العسكرية بالحجارة .

وقد باشرت قوات الامن التحقيق في الحادث .

تقديم المعتدي على حياة ريغان للمحاكمة

واشنطن — امرت محكمة فيدرالية هنا امس بتقديم المدعو جون هنكلي ، الذي قام بمحاولة اغتيال الرئيس الاميركي رونالد ريغان قبل حوالي عام ، الى المحاكمة في التاسع من الشهر المقبل .

اكتشاف خلية مخربين تابعة لمنظمة « فتح » من سكان القدس ونابلس

القدس — ذكر متحدث باسم جيش الدفاع الاسرائيلي أن قوات الامن اكتشفت مؤخرا خلية مخربين تابعة لمنظمة « فتح » من سكان القدس ونابلس . وقد اعترف أحد المخربين وهو من شرقي العاصمة خلال التحقيق معه بانه نقل قنابل يدوية الى خلية تخريبية في الخليل كان أعضاؤها قد اعتقلوا واعترفوا بالقيام بأعمال التخريب في القدس ، كما اعترف هذا المخرب بانه نقل وسائل قتالية الى أحد سكان مخيمات اللاجئين في قضاء نابلس . وقد اعتقل هذا الشخص ايضا من قبل قوات الامن وأسفر التحقيق معه عن ضبط هذه الوسائل ولا يزال تحقيق قوات الامن مستمرا .

بحث الاجراءات لضمان استمرار الهدوء في طرابلس

طرابلس — عقد هنا امس اجتماع مجلس الامن الفرعي في هذه المدينة ترأسه محافظ شمال لبنان بالوكالة وحضره مفوض الحكومة اللبنانية لدى المحكمة العسكرية والمدعي العام العسكري اللبناني ، ودار البحث خلال الاجتماع حول الاجراءات الخاصة بضمان استمرار الهدوء في المدينة بعد الاشتباكات التي شهدتها مؤخرا .

فشل محاولة اغتيال قائد الشرطة الايرانية

لندن — اذاع راديو طهران أن قائد الشرطة الايرانية ، الكولونيل ابراهيم حجازي ، نجا من محاولة لاغتياله عندما أطلق أشخاص مسلحون النار باتجاه سيارته صباح أمس . وكان الكولونيل حجازي قد تسلم منصب قائد الشرطة في شهر أيلول الماضي بعد أن قتل سلفه في انفجار قنبلة . وقد حملت السلطات انذاك مسؤولية الانفجار على حركة « مجاهدين خلق » .

وقالت وكالة الانباء الايرانية أن حجة الله سالوتي ، زعيم روحي في أحد المساجد في طهران ، أصيب بجراح يوم أمس الاول نتيجة اطلاق النار عليه في قلب طهران .

★ تتمـــات ★

حـزب العمـل

الانسحاب من سيناء وعدد من القضايا الجوهرية الاخرى .

وانتقد رئيس حزب العمل بشدة سياسة الحكومة وبوجه خاص اسلوب معالجتها لموضوع الهجرة من والى البلاد وللمشاكل الاقتصادية وغيرها .

وتحدث خلال جلسة مركز حزب العمل سكرتير الحزب السيد حايم بارليف فاشار الى ضرورة رفض الاقتراح ووصفه بانه بمثابة كابوس في حين اعرب عدد من اعضاء المركز عن اعتقادهم بان الاقتراح ايجابي للغاية ويجب الموافقة عليه .

وقد رد رئيس الوزراء على رفض اقتراحه من قبل حزب العمل بقوله لقد قرات رسالتك باهتمام فلنترك الجدل في الوقت الحاضر جانبا الى وقت ملائم ، ولقد فهمت من رسالتك الطويلة ان التجمع « همعراخ » قرر مواصلة خدمة الامة من صفوف المعارضة البرلمانية لذا فانني اتمنى لكم النجاح في تحقيق هذه المهمة الوطنية الديمقراطية « الهامة » .

وذكرت مصادر برلمانية في القدس امس ان كتلة التكتل « هليكود » تنوي التركيز حاليا على موضوع ضم كتلة حركة التجديد الوطني « تيلم » الى الائتلاف الحكومي في اقرب فرصة ممكنة — ومن ثم ضم كتلة النهضة « هتحيا » وذلك بعد اتمام الانسحاب من سيناء في شهر نيسان المقبل

المانيا وفرنسا

الفائدة العالية جدا المنتهجة في الولايات المتحدة .

وقال الرئيس متيران في مؤتمر صحفي ان الدولتين ستتخذان مبادرات سيتم بلورتها في المستقبل القريب . وأضافا ان الخطوات التي ستقرر ستقدم لاقرارها من قبل سائر الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم
التحرير والادارة
شارع اوهيلي يوسف ٣٠
القدس / تلفون ٦/٥/٢٨٨٨٠٤
فرع الناصرة : مكتب الناصرة
تلفون ٧٠٠٥٥/٧٠٩٤
فرع تل أبيب : مكتب ...
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ...
الجريدة غير مسؤولة عن ...
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع ...
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6

★ تتمـــات

أهمية زيارة

فقد اعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا انه لا يعتبر نفسه مرتبطا بهذه ال
التي تم عليها الاتفاق في البندقية
اكد على هذا الموقف مرارا عدة
الحين .

بمعنى اخر أن الرئيس فرانسوا كان يبحث عن سياسة جديدة اخرى للنزاع العربي — الاسرائيلي ، سياسة البندقية .

وليس من السهولة بطبيعة الحال على مثل هذه السياسة ، خاصة فرنسا نفسها تعتمد الى درجة كبيرة نفط الشرق الاوسط . ومهما يكن فان شعور الرئيس ميتران الودي اسرائيل ، لا ينفي حقيقة كونه يحمل شعورا مماثلا تجاه الشعوب العربية

وخلال حملة انتخاب الرئاسة في الماضي ، فقد وعد بزيارة اسرائيل حالة انتخابه للرئاسة ، وها هو يفي بهذا الوعد .

ولكن ، ولكي لا يخطيء احد لشعوره تجاه العرب ، فقد كانت رسمية قام بها بعد توليه الرئاسة للعربية السعودية بعد بضعة من انتخابه . ومن ثم فقد زار الجزائر كما زار عدد من وزرائه ، وفي مقدمتهم الخارجية والدفاع ، الاقطار العربية عديدة . والواقع هو انهم — منذ الحكم في شهر مايو من العام الماضي زاروا معظم الاقطار العربية ، وقد بعضها اكثر من مرة .

لقد اعلن الرئيس فرانسوا سياسته بصراحة ما بعدها صراحة البلدان العربية التي زارها ولضيوفه كبار المسؤولين العرب ، نفس ما ويعلنه اثناء زيارته لاسرائيل .

ليست الممثل الوحيد

فمن ناحية واحدة لا يخفي الرئيس حقيقة كونه يؤيد اسرائيل تأييدا تاما وباخلاص ، وكونه حريصا على تعزيز الا انه من ناحية ثانية يؤيد ما يطالب الفلسطينيون من حق تقرير المصير قال — وكرر وزير خارجيته هنا مرارا عدة — بانه اذا كان يعترف ياسر عرفات ، فانه لا يعترف بها وحيدا للشعب الفلسطيني . ويعتبر في نظر الفرنسيين موقفا منطقيا ومعقولا دام الشعب الفلسطيني ككل لم ينتخب زعامة المنظمة الراهنة . بل على فان هذه الزعامة تبغي فرض نفسها على الفلسطينيين حيثما كانوا ، وفي الضفة الغربية وقطاع غزة .

والكل يعلم أن ليس جميع سكان الغربية وقطاع غزة يؤيدون هذه قلبا وقالبا ، وان اعلان الولاء يصدر في الكثير من الاحيان عن مما تمارسه المنظمة من وسائل ضد كل من يجرؤ على مخالفتها خطها جهارا . وهذا لا يعني بطبيعة ان ليس للمنظمة الكثيرون من غير ان هذا لا ينفي بدوره حقيقة فرنسا على حق في عدم اعتبار المنظمة الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني ، لها وحدها الحق في التحدث باسم الشعب .

حديث الدكتور

واقدامه ، فهو الذي بادر ووضع على كفه . لقد وقفت مصر موقفا صلبا دول الرفض ، واعلنت انّ لا رجعة المسيرة السلمية . وصمود مصر في السلام له الفضل في مواقف الدول التي اخذت تتغير شيئا فشيئا . ان الامير فهد ، رغم اننا نتفصل عليها كامب ديفيد ، تشكل تغييرا اساسيا فبعد مناداة السعودية بالجهاد تنادي بالسلام .

شارون : اسرائيل

الدول . واضاف ان الحفاظ على الوضع الراهن في الحدود بالمنطقة هو امر حيوي بالنسبة لاسرائيل .

زعيم الكتلة

اللازمة للحفاظ على امنها تجاه الاعمال العدوانية المتزايدة من جانب السوريين وان اللوم كل اللوم يقع على السوريين .